كتاب وسيله خير قوم قد ذيل في الطب
عدد

1

كتاب وسيلة عزيز قوم قد ذل في الطب

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع العلم
وتعلم وانا [illegible] صاحب الله تعالى
حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله وسلم تسليما

الى ملك فريد في الملوك
عظيم وجل وسيلة
عزيز قوم فرحك

الحمد لله معلي منار العلوم ∴
ومفضل ما يختص منها بالأديان والجسوم ∴
وجاعل الشعور للانسن على جميع الحيوان
ليفهم المشكل ويميز الطيب من المذموم ∴
المنعم علينا بحفظ العقل وصحة الجسوم ∴
الذي دفع اسقام الاضر بالاغذية والادوية
المشروب منها والمطعوم ∴ وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد
النبي المعصوم ∴ السيد المختار صاحب
الوسيلة والشفاعة والمقام المعلوم ∴

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ∴
المقربين القائمين ∴ بعده بالشرع الواضح
المرسوم وبعد فانه لما
من الله بمحبة سيدنا ومولانا امير المومنين
خليفة الله في ارضه ∴ القائم بالحق في اتباع
سنته وفرضه ∴ المنمي للدولة السنية ∴
العلية الطاهرة الظاهرة العثمانية ∴ المسكية
النفحات ∴ الكثيرة البركات ∴ بتحقيق
ان يقال لحضرته حضرة عظيم الملوك ∴
وكهف الامراء ∴ وتاج الخلفاء ∴ وملجا العلماء ∴
ومكرم الشرفاء ∴ الذي خصه الله بالرافة
على عباده المسلمين ∴ وقطع به دابر
المفسدين مولانا امير المومنين ∴
المجاهد في سبيل رب العالمين ∴ كهف الفقرا
والواردين ∴ مكرم الشرفا والصالحين ∴

معالم العلماء العاملين ∴ مبير الظلمة
والكفرين ∴ المويد بنصر الله ∴ المنصور
بفضل الله ∴ المجاهد في سبيل الله ∴ المتوكل
على الله حق توكله ∴ الذي ليس له سكون
لغير الله تعالى المعتمد على جليل تفضله ∴
المويد بنصره في جميع حركاته وسكونه ∴
الذي هذا العلم من العلوم بعض معارفه ∴
ذو الاراء الناجحة ∴ والاعمال التي انجحه ∴
سيدنا ومولانا ابو يزيد
زاد الله ملكه الكريم نموا ∴ وفضله
العميم سموا ∴ وعزه العظيم علوا ∴
بن سيدنا ومولانا امير المومنين ∴ وناصر
الدنيا والدين ∴ المجاهد في سبيل رب
العلمين ∴ كهف الشرفا والمساكين ∴ المنصور
بدعوة سيد المرسلين ∴ الذي انعقد على

بفضله

بفضله وسيرته الحميدة الاجماع ∴ ولم
تقع عند ذوي العقول السليمة في ذلك
شبهة ولا نزاع ∴ المنعم في فضل الله
ورضوانه ∴ المغرس في رحمته وجوده
وجنانه مولانا ابي عبد الله محمد بن مراد
ابن سادتنا وموالينا الخلفا الراشدين
والايمة المجاهدين ∴ والسادة المهتدين ∴
ادام الله ايامهم ∴ وحرس اكرامهم ∴
ونصر الويتهم واعلامهم ∴ وتفضل
عليهم بخير الدنيا والاخرة ∴ وجعلهم
من الذين قال فيهم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ∴ على العبد الفقير
الى رحمة مولاه ∴ كاتبها بيده الفانية
عبيد الله واذل عبيده محمد المدعو
بعبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن حسن

بن علي بن عبد الله بن محمد بن فهيشر ∴
بن عيسى بن عبد الرحمن بن خلف بن علي
بن برج بن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد
بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
الشهيد بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين الشريف الافرشي
الدار ∴ التونسي القرار ∴ لطف الله
تعالى به ∴ وخلصه خلاصا جميلا مما
حل به هو وجميع المسلمين امين وقد
سمعت عن مولانا السلطان المذكور
غير ما مرة ايام امر الله تاييده من مولانا
المرحوم ابي محمد عثمن الحفصي سلطان
المغرب رحمه الله ونفع به ما اذهل عقلي ∴
وزادني في مقامه الكريم محبة ∴ من

زهده

زهده في امر دنياه ∴ وحرصه على ما
يبقى ويدخر لاخراه ∴ ناهجا سلفه الصالح
رضوان الله عليهم فيما يقربه من مولاه ∴
مقتصرا في ماكله ومشربه وشانه كله
ودام من ذلك والاه وسمعت ايضا
من مولانا عثمن المتقدم الزكي الثناء على والد
مولانا السلطان المذكور وبالغ في ذلك
الى ان قارنه باقطاب الارض من الزهد
واجتناب المحرمات ∴ وانه رحمه الله تعالى
اعبد ملوك اهل زمانه وسمعت
منه ايضا ان اخذه للقسطنطينية انما
كان باذن من النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم نفع الله به ولقد
كان عينني مولانا السلطان المرحوم
ابو محمد عبد المومن للرسالة لمفاهمهم

الكريم صحبة الشيخ الفقيه الامام العالم
العلم العلامة الكبير الشهير المدرس الاعدل
المفتي الاكمل ابو عبد الله السنوسي وتافت
النفس لذلك المسمع الرايق ∴ ثم انه بقدرة
الله تعلى عاق عن ذلك عايق ∴ ووجهوا
لذلك الشيخ الفقيه الاكمل ابا عبد الله محمد
الحلفاوي ثم بعد ذلك خلع السلطان
عبد المومن المتقدم الذكر وتقدم
مولانا يحيى الموجود كان بتونس وسبب
تقديمه تجاسر عامة المدينة والسفها لما لهم من طمع
في مال اشراف المدينة المذكورة وهذا عين خراب
افريقية وهذا السبب انما كان من فعل رجل
يقال له الغريبي كان قدمه السلطان يحيى لتنفيذ
وكان قد تسبب اخ ذلك في تاخير الشيخ الامام
العالم ابي عبد الله محمد القسنطيني قاضي الجماعة

بحضرة

بحضرة تونس وساير البلاد الافريقية عن القضا
وتقديم نسيبه محمد الحلفاوي لذلك وهو من حراثة
ببعدها اسماعيل التي كانت سبب خراب افريقية
واراد امتناعه القاضي المذكور واهانته بزيفه عنه
ومنعته منهم مع مساعدة السلطان يحيى المذكور
فلما ان قام عليه السلطان عبد المومن
المذكور اعاد القاضي القسنطيني المذكور لوظيفته
ووجد الرجلين اخربا افريقية فقدم القاضي المذكور
ينظر فيما اخذا من المودع بالحكم الشرعي وكان
يجب الحكم عليهما عدلين وكنت من يحضر لذلك
فلما ان قامت السفها على السلطان عبد المومن
المذكور وتقدم السلطان زكريا المذكور فعلا
في اشراف المدينة من كانت لهما عندة ضغينة
دنية او حريقة ما يقصر الوصف عنه وذلك
لحراثة من السلطان المذكور وتخويفهم اياه بما سلف لغيره

فبسبب ذلك اهنت اهانة لا يهان
بها وضيع ؞ مع انى شريف ثابت النسب
طالب علم شاهر عدل ؞ وفي نعمة
كاملة مع اولاد مولانا عثمن المذكور
وكان زاد رحمه الله من بعضهم واخذ
مالي بكله وسجنت وكبلت مع جملة من
اعيان مغربنا كالقاضي المذكور والفقيه
القبايلي كاتب سر السلطنة بافريقيه والشيخ
الفقيه الصالح ابي حفص عمر الجزائري
والشيخ الصالح الزاهد ابي النجاة
سالم الاثري واجواد اعرابنا من بني
شامخ وغيرهم سواء من الفضلاء
وبقيت معهم على هذه الحالة
عاما كاملا ونصف عام الى ان
اشار الغريبي والقلجاني المذكوران على

السلطان

السلطان المذكور بنفينا من بلادنا ؞
واخراجنا من ديارنا ؞ ولسلب العبر بتونس
مايتين على سبعمائة ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فاخرجونا من السجن
نهارا باكبالنا في يوم شديد المطر
والبرد ؞ وخيرونا بين الانصراف لبلاد
التركية او لبلاد مصر فاخترنا
التركية لمحبتنا الجميع في المقام العلي
المجاهدي المنصوري المحمدي اليزيدي
العثماني اسماه الله واظهره فالقونا
في برشة في البحر لنصارا البنادقه وقلوبنا
لاولادنا واخواننا مشتاقة شايقه
؞ لكن انسانا ذكرهم امر سرير ؞
وهو حبنا وميلنا بكليتنا لمولانا ابي يزيد
ثم بعد اقامتنا في البحر بثمانية ايام

ان لسونا للمرينة لطلوع العامة اليهم
وقيامهم عليهم ∴ وقولهم لهم ان
انصرفت اعيان بلادنا دونا وقتا دهم ∴
اخلينا المرينه واتبعناهم ∴ فلم يسعهم
الا اسعاف العامة بذلك ∴ لما
سبق لهم من التجاسر عليهم ولما اسلفوا
هنالك ∴ فبالهام من ساعة اذ لونا فيها
من البحر ونحن في بكاء وتعديد ∴ ونحن
فايلون نحن بالله تعالى ثم بمولانا
ابي يزيد ولاكن اليد الغالبة ∴
اسقطت المحاربة ∴ جردونا سجنهم ∴
واياسونا من امنهم فتذكرت يوما
مع بعض السادة الاعيان ∴ من بني
عم مولانا عثمان وهو معقول معي في
الاسجان ∴ فضل مولانا السلطان ∴ فاثنينا

عليه

عليه بالثناء الجميل ∴ وذكرنا معا فضله
الجزيل ∴ واقسمت انه ان من بالفرج
على الرحيم اللطيف ∴ لارحلن من ارض
فيها ذ بها العالم والشريف ∴ واقصد
مقام مولانا العلي المنيف ∴ وفي تحت لذلك
شريرة ∴ لرويه طلعته السعيدة ∴ فانشات
انذاك قصيدة في خصاله الحميدة ∴

∴ وهي ∴

اذ اجفتك البلاد فارحل ∴ واستعمل السير عن قريب
وانصر بلادا ابها امام ∴ يعامل الله في الغريب
امام خير بن اجهاما ∴ في الله من اعظم النصيب
احسن من يحسن من دا ∴ يزدا بالشان ان يطيب
من اداب الناس بالبرايا ∴ وارحم الخلق بالكئيب
وعز ذل النصارا ∴ من نار كان او قريب
وسيفه فرا ابام كفرا ∴ واظهر العز للمريب

وجيشه الضخم لا يحاكا ∴ اكثر من عدة الكثيب
راياته في الوغا خفيفات ∴ ما نكست قط في الحروب
اسلافه الاكرمون يعزا ∴ اليهم الفضل في كطيب
بنو مراح سامات قوم ∴ ابناء مسك ابناء طيب
والملك فيهم يا جيرا ∴ بدعوة المصطفى الحبيب
وعدله في الانام طرا ∴ اشهى من رسلة الزبيب
لو عاينت شاتنا حماه ∴ لا ألحقت نجلها بزيب
ولم تخف سطوة لعدل ∴ من مالك جل في القلوب
قد فاق كل الملوك طرا ∴ بفضله الكامل المصيب
لو جاءه حاتم تقرا ∴ من جوده الزائد العجيب
كم من فقير اغنا بمال ∴ وعالم كامل نجيب
وكم رفيع وكم وضيع ∴ وكم انيس وكم اديب
من مشرقي ومغربي ∴ وكم شريف وكم طبيب
اكرمه للنبي حقا ∴ بفضله ارجع الحبيب
بهوا امام العظيم قدرا ∴ ايده عالم الغيوب

ابو زيد

ابو زيد كهف الحيارا ∴ غوث اليتامى عن الغريب
مغني الاعدام بحر الايامى ∴ ذو المنزل الواسع الرحيب
لا زال في عزه مقيما ∴ ينال من دعوة الخطيب
مولاي يا نسل اهل فضل ∴ واكرم الناس بلا ريب
اني شريف من نسل خير ∴ واخترت او كان لم نصيبي
وجئت اسعى لنيل مسعى ∴ ذاك والنفس رته وطيبي
واقبل كتابي وارحم خضوعي ∴ وعامل الله يا حبيبي
وعامل المصطفى التهامي ∴ وكن مجيري وكن طبيبي
∴ والفضل لكم انا في القبول ∴

ثم استخرت الله ان اصنف له كناشا في صناعة الطب يقربني للعلى ايوانه ∴ ويحظى به منزلتي ومحبتي لا وطانه ∴ فوضعت له هذا الكناش ∴ وان كنت فيه كحاطب الليل في هجره ∴ او المهدي الى جهينة الخبر ∴ بثقتي بحلمه ∴ وكماله وفهمه ∴ اوجبتا لي

ان اهدي له من علمه وسميته
وسيلة عزيز قوم فرخ ∴ الى ملك فرد
في الملوك عظم وجل واضمرت
ان احمل له كتابي هذا بين ان وقع له مرج
وسراج ∴ وان كان سجني اوجه بدايته
ولي في ذلك صلاح ∴ وبالله استعين ∴
نعم المولى ونعم المعين فنقول
كتابي هذا الذي الفته لمولانا السلطان
مرتب على مقدمة ومقالتين وخاتمة
اما المقدمة ففي الترغيب في معرفة
علم الطب ومعرفة حده واصله
وفيها ثلاثة فصول الفصل الاول
في الترغيب في علم الطب الفصل
الثاني في اصل الطب الفصل الثالث في
حده واما المقالتان فالاولى في

العلم

العلم وفيها ثلاثة ابواب ∴
الباب الاول ∴
من المقالة الاولى في الطبيعيات وفيه سبعة
فصول الفصل الاول في الاركان الفصل
الثاني في المزاج الفصل الثالث في الاخلاط
الفصل الرابع في الاعضا الفصل
الخامس في القوى الفصل السادس
في الافعال الفصل السابع في الارواح ∴
∴ الباب الثاني ∴
من المقالة الاولى في الضروريات وفيه ستة
فصول الفصل الاول في الهوا الفصل
الثاني فيما يوكل ويشرب الفصل
الثالث في الحركة والسكون الفصل الرابع
في النوم واليقظة الفصل الخامس
في الاستفراغ والاحتقان الفصل

السادس في الاحداث النفسانية

:. الباب الثالث :.

من المقالة الاولى في الامور الخارجة عن
الطبيعة وفيه ثلاثة فصول الفصل
الاول في الامراض الفصل الثاني في
اسباب الامراض الفصل الثالث في
الاعراض اللاحقة للامراض :.

:. والمقالة الثانية :.

في العمل وفيها اربعة ابواب

:. الباب الاول :.

من المقالة الثانية في حفظ الصحة وفيه
احد عشر فصلا الفصل الاول في حفظ
الصحة على الاطلاق الفصل الثاني في تدبير
الصحة بالهوا الفصل الثالث في تدبيرها
بالماكول والمشروب الفصل الرابع في تدبيرها

بالحركة والسكون

بالحركة والسكون الفصل الخامس في
تدبيرها بالنوم واليقظة الفصل السادس
في تدبيرها بالاستفراغ والاحتقان الفصل
السابع في تدبيرها بالاحداث النفسانية
الفصل الثامن في تدبير المسافرين
الفصل التاسع في تدبير المشايخ والنا
قهين الفصل العاشر في تدبير الحامل
وحفظ الجنين الفصل الحادي عشر
في تدبير الطفل واختيار الظئر له :.

:. الباب الثاني :.

من المقالة الثانية في ذكر امراض البدن
من الفرق الى القدم واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها وفيه سبعة عشر فصلا
الفصل الاول في امراض الراس والدماغ
الفصل الثاني في امراض العصب

الفصل الثالث في امراض العين الفصل
الرابع في امراض الاذن الفصل الخامس
في امراض الانف الفصل السادس في
امراض الفم الفصل السابع في الخوانيق
الفصل الثامن في امراض اعضاء التنفس
الفصل التاسع في امراض القلب الفصل
العاشر في امراض تحدث للمعدة الفصل
الحادي عشر في امراض تحدث للامعا الفصل
الثاني عشر في امراض تحدث للكبد والطحال
الفصل الثالث عشر في امراض تحدث
للكلا والمثانة الفصل الرابع عشر في
امراض تحدث للرحم الفصل الخامس عشر
في امراض تحدث للمقعدة الفصل
السادس عشر في امراض تحدث للانثيين
الفصل السابع عشر في امراض تحدث

للمفاصل

للمفاصل :. الباب الثالث :.
من المقالة الثانية في ذكر الامراض العامية
للبدن وذكر امراض الزينة وما يقوي الباه ثم
وذكر علاج بعض السموم وفيه ستة فصول
الفصل الاول في الحميات الفصل
الثاني في امراض الزينة الفصل الثالث
في علاج اشيا تلحق بالزينة الفصل
الرابع في اصلاح الباه للذكور الفصل
الخامس في اصلاح الباه للنسا الفصل
السادس في ذكر بعض السموم والاحتراز
منها ومداواتها :.

الباب الرابع :.

من المقالة الثانية في ذكر الادوية المسهلة
وغير ذلك من المركبات وفيه اثنا عشر
فصلا الفصل الاول في الادوية

المسهلة المجربة الفصل الثاني في ذكر
بعض ترياقات ومعاجن وجوارشنات
الفصل الثالث في ذكر بعض اشربة وربوب
ولعوقات الفصل الرابع في ذكر بعض
ايارجات وحبوب مسهلة وغيرها الفصل
الخامس في ذكر بعض مطبوخات وسفوفات
الفصل السادس في ذكر بعض اكحال
وشيافات الفصل السابع في ذكر بعض
مراهم وادهان واطلية واضمدة الفصل
الثامن في ذكر بعض سنونات وذرورات
وغراغر الفصل التاسع في ذكر حقن
ومرازج وشيافات الفصل العاشر
في ذكر بعض ذراير وغوالي ومسوحات
الفصل الحادي عشر في ادوية تزيل
بعض الطبوع من الثياب الفصل

الثاني عشر

الثاني عشر في بعض الخواص

واما الخاتمة

ففيها خمسة فصول الفصل الاول في
الفراسة الفصل الثاني في الوزير الفصل
الثالث في شرا المماليك الفصل
الرابع في بعض وصايا الاطبا الفصل
الخامس نذكر فيه نصيحة لمولانا السلطان
امير المومنين ناصر الدين ابي يزيد ايده الله
ونفع به فيها بعض حالي ايده الله بالنصر
والتمكين وابقاه حماه للمسلمين
واكمن سيفه من رقاب الكافرين

المقدمة من الكتاب

في الترغيب في تعلم صناعة الطب
وفي اصله وحده وفيها ثلاثة فصول
الفصل الاول من المقدمة في الترغيب

اعلم في تعلم صناعة الطب
ابرك الله ونصرك ان العلم افضل مكتسب
واشرف منتسب ∴ وانفس ذخيرة تقتنى ∴
واطيب ثمرة تجتنى ∴ به يتوصل الى معرفة
الحقايق ∴ ويتوسل الى نيل رضا الخلايق ∴
وهو اسم من اسماء الله تعالى ∴ وصفة من
صفاته ∴ وطلبه فرض واجب على كل مسلم
متشرع ∴ متعين على كل مومن متورع ∴
قال رسول الله عليه وسلم
تعلموا وعلموا ولا تموتوا جهالا
وقال عليه السلام مداد جرت به
اقلام العلما احب الى الله من دما الشهداء
وقال عليه السلام علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل **وقال** عليه السلام ان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

وقال بعض الحكماء لا خير في الحياة
الا لعالم ناطق او صموت واع **ولما**
كانت العلوم كثيرة والمعارف جمة ∴
وانواعها مختلفة ∴ ولم يكن للاحاطة بها
سبيل ∴ ولا لغاياتها وصول ∴ وجب على
الطالب ان يختار من العلم ارفعه ∴ ويستعمل
من العلم انفعه **ولما** كان لا يتوصل
لطلب العلوم ولعمل الاعمال الا بوجود الصحة
والمعافات من العلل والاسقام **وكان**
علم الطب هو العلم الذي به تحفظ
الصحة ويزال المرض ∴ صار هو المهم لذوي
الهمم ∴ والمقصد المرتضى الى اسنا المغتنم
والمكسب الذي يشرف به المرء بين سائر
الامم ∴ والاساس الذي عليه تبنا اصول
الديانات مبدا ومختتم ∴ **قال**

صلى الله عليه وسلم العلم علمان
علم الابدان وعلم الاديان وقدم
صلى الله عليه وسلم علم الابدان فان به
تبلغ الامال وتصح الاعمال فقال
عليه السلام ان الذي انزل الداء انزل
الدواء فاذا صادف الدواء الداء برئ
العليل وفي الزبور فيما اوحى
لانعم كالصحة واخذ عنه صلى الله
عليه وسلم من فنون العلاج جوامع شاملة
الفوائد منظمة الفرائد منها قوله
صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء
والحمية راس الدواء واصل كل داء البردة
وقوله عليه السلام حسب المومن
لقيمات يسد بها رمقه والمومن ياكل
في معاء واحدة والكافر في سبعة امعاء

وسئل

وسئل عليه السلام فقيل له يا رسول
الله هل علينا الا نتداوى فقال
تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء
الا وضع معه شفاء الا الهرم وقال
عليه السلام شفاء امتي في ثلاث
منها العسل وقال عليه السلام
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر
لم يصبه عظيم من البلاء وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين
العسل والقران وقال عليه السلام
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
وكثير من احاديثه التي لا تحصى
عددا ولا تحصر مددا فقد تقرر
مما ذكرت ان علم الطب من اشرف
العلوم قدرا واعظمها خطرا ثمن

هنا جاء الترغيب في تعلمه وثبت فضله
وفي هذا القدر كفاية بحسب ما احتمله
في هذا المقام لعدم مطالعتي الكتب
لاعتقالي وسجني ولعل الله ان يمن بعد ان شاء الله
الفصل الثاني من المقدمة في ذكر
بعض ما قيل في اصل الطب قال
ابقراط في جماعة هو الهام من الله
تعالى وقال آخرون ان شيث ابن آدم
عليهما السلام اظهر الطب وانه ورثه عن
آدم وقال آخرون ان بعض الناس رأى
ادوية في النوم فاستعملها فشفي بها
وقيل حصل بالتجربة وقيل
بالقياس وقيل بالاتفاق قال
اسحاق بن حنين في تاريخه ان قوما من اهل مصر
استخرجوا الطب وسبب ذلك ان امرأة

كانت بمصر شديدة الهم والحزن ضعيفة
المعدة وصدرها ممتلوا اخلاطا رديئة وكان
حيضها محتبسا فاتفق انها اكلت
الراسن وهو دواء معروف عندنا اكلتها شهوة
منها فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت
الى صحتها وجميع من كان به شيء مما بها استعمله
فبرى به واستعمل الناس التجربة من ذلك الوقت
وقيل ان الهند استخرجته وقيل
السحرة وقيل ان ادريس استخرج جميع
الفلسفة والطب وانه اول من وضعه وتكلم
فيه قال بعض الشيوخ الذي يظهر
انه من تعليم الله عز وجل ووحيه والهامه
ثم اضاف اليه الناس التجارب والقياس
وفي هذا القدر كفاية من بيان اصله على قدر
طاقة الفقير وحفظه للعذر المتقدم

الفصل الثالث من المقدمة في حد
الطب اعلم ايدك الله وتصرك ان الطب
علم صناعي موضوعه بدن الانسان لحفظ
الصحة حاصلة ويزيل المرض اذا كانت زايلة
وحده الشيخ الاستاذ الفقيه
الامام ابو الوليد ابن رشد بان قال الطب
صناعة فاعلة عن مبادي صادقة يلتمس
بها حفظ صحة بدن الانسان وابطال المرض
وحده الشيخ الرئيس الكامل في
هذا الفن ابو علي بن سينا بان قال الطب
علم تتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة
ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة
وتسترد زايلة وحده السيد
الشريف الصقلي التونسي بان قال الطب
معرفة قوانين كلية يتوصل بها الى

استخراج

استخراج جزئيات يستعان بها على حفظ
الصحة وازالة المرض والزينة : وفروعه
كثيرة وفيما ذكرته منها كفاية ان شا الله تعالى
فلنشرع في الكلام في العلم ونقول

المقالة الاولى

في العلم وفيها ثلاثة ابواب

الباب الاول

من المقالة الاولى في الطبيعيات السبع وفيه
سبعة فصول الفصل الاول من الباب
الاول من المقالة الاولى في الاركان الاربعة
وهي الاسطقسات التي تتركب منها المركب
اعني بامتزاجها وقد اختلف في عددها
فقيل هي جسم واحد او اجسام وابقراط
بينها في كتابه الذي في طبيعة الانسان وبرهن
انها اربعة ومن اراد الاشباع فلينظر هناك

وفي الكتب المطولة فلنرجع ونقول
ان الاركان الاربعة وهي النار والهوا والماء
والارض واولها الاسطقس النارى
وهو جسم اولي خفيف جوهره واحد
متشابه الاجزا طبعه الحرارة واليبوسة
وفايدته في الممتزج الطبخ والانضاج
والاعانة في التحريك وثانيها الاسطقس
الهوائي وهو جسم اولي خفيف جوهره
واحد متشابه الاجزا طبعه الحرارة والر
طوبة وفايدته في الممتزج التخلخل
والتلطيف والتحليل وثالثها الاسطقس
المائي وهو جسم اولي ثقيل جوهره واحد
متشابه الاجزا طبعه البرودة والرطوبة
وفايدته في الممتزج تشكيل الهيئات
والتخطيط والتعريا ورابعها الاسطقس

الارضي

الارضي وهو جسم اولي ثقيل جوهره
واحد متشابه الاجزا طبعه البرودة واليبوسة
وفايدته في الممتزج حفظ الاشكال
والثبات وبهن الاجسام الاربعة
اذا امتزج بعضها ببعض صار من مجموع
امتزاجها جسما يسما مزاجا قابلا للكاينات
الثلاث وهي الحيوان والنبات والمعدن
وتسما هذه الكاينات بالنامي واعدلها
جسم الحيوان خصوصا الانس واليه
النبات واليه المعدن فلنذكر المزاج

الفصل الثاني

من الباب الاول من المقالة الاولى في
المزاج اعلم انه قد بينا ان المزاج هو
امتزاج الاركان الاربعة بعضها ببعض
وانها اذا امتزجت قواها بعضها ببعض

صار من مجموعهما جسما يسمى مزاجا فاذا
تقرر هذا وفهم فاعلم انه ينبغي ان تعلم
اصناف المزاج فان في معرفتها عونا على علاج
الامراض فاصناف المزاج تسعة اربعة
منها متفق عليها والباقي مختلف فيه
فلنذكر المتفق عليها ونقول
انها اربعة وهي مركبة من الاركان الاربعة
وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس وهذا بحسب غلبة
الكيفيات التي في الاركان على المزاج فما
غلب فيه الحرارة والرطوبة على باقي
الكيفيات التي فيه سمي حارا رطبا وكذلك
في غيره وهذه الامزجة توجد في جميع
الموجودات واعدلها واشرفها مزاج
الانسان واعدل الاعضاء على ما قيل

امثلة

انملة السبابة واحرها القلب وابردها العظم
على خلاف في الشعر وايبسها الشعر وارطبها
البلغم وعلامة من مزاج بدنه حار ان
يكون ذكيا فطنا غير متثبت في احواله
كثير الحركة سريع الغضب كثير اللحم احمر
اللون وشعره سريع النبات اسود فهذا
مزاج حار يميل الى اليبس وان كان بضد
ذلك كان مزاجه باردا رطبا وعلا
مة من مزاجه حار رطب ان يكون
متوسطا بين هذه العلامات وهذا ظاهر
للفطن ومزاج الذكر احر وايبس من
مزاج الانثى الفصل الثالث من الباب
الاول من المقالة الاولى في الاخلاط
اعلم ان الاخلاط هي على ما قال
بعض الاطباء اسطقسات قريبة للبدن

الانسان وهي الامشاج الاربعة ومن
اختلف الاطباء في بدن الانسان هل هو
مركب منها او من اكثر وابقراط
يبين هنا انها موجودة في الجسم الحيواني
وذلك في كتابه في طبيعة الانسان وهي
الدم والصفراء والبلغم والسوداء وهذه
الاخلاط منها تكون صحة البدن ومرضه
فانه ان دام اعتدالها الطبيعي في
الجسم دامت صحته وان نقص منها شيء
او زاد بغلبة احدها على الاخر كان من
ذلك المرض المنسوب لما غلب منها وكيفية
تكونها في الابدان انها تتولد من الاغذية
كما ان الاغذية تتولد من الاسطقسات
وفائدتها في البدن ان الدم منها هو
الاصل وبه تكون الحياة وان الصفرا

يصحب

يصحب بعضها الدم ليرققه في المجاري
الضيقة وليوصله للاماكن البعيدة كالرئة
وبعضها يغذي المرارة وباقيها يغسل
الامعاء من الغذاء ويلطفها والبلغم
يخالط الدم ويغذي الاعضاء التي من
شانها ان تغتذي به كالدماغ والصدر
والسوداء يصحب منها الدم ما يوصله
للاعضاء التي من شانها ان تتغذى بها وبه
كالعظام وبعضها يقوي فم المعدة وباقيها
فيها لتغذية الطحال وهذه الاخلاط
الاربعة تنقسم الى اقسام طبيعية والى
غير طبيعية فالطبيعي من الدم هو
الاحمر النافذ من الكبد ليغذو الاعضاء
وغير الطبيعي هو ما عكره وهو النافذ
من الكبد الى الطحال وهو السوداء الطبيعية

واما الصفرا بالطبيعي منها رغوة
الدم ولونه احمر مشرق وغير الطبيعي
بالاصفر والمحي والزنجاري والكراثي وهذه انما
خيرا من ارداها واما البلغم بالطبيعي
منه هو البارد الطبع الرطب التفه الطعم
والنافع في العروق لحاجة اليه وغير الطبيعي
بالحامض والمالح والحلو والزجاجي وهذا
اردها واما السوداء بالطبيعي منها هو
عكر الدم المتقدم الذكر وغير الطبيعي بهو
المحترق عن احتراق الاخلاط الاربعة

الفصل الرابع من الباب الاول من
المقالة الاولى في الاعضاء اعلم ان
اعضاء البدن تنقسم الى بسيطة ومركبة ونحن
ذاكرون من ذلك طرفا على جهة الاختصار
ونعرض عن الاستقصاء فيها وعن تشريحها

لان ذلك

لان ذلك يستدعي التطويل وهذا
امر متعذر على الان لاعتقالي وعدم المطالعة
فاذا علمت هذا فاعلم ان الاعضاء
منها بسيطة ومنها مركبة ومنها رئيسة ومنها
مرؤوسة فالرئيسة هي القلب والكبد والدماغ
والانثيان على اختلاف فيهما والمرؤوسة
هي الخادمة لهذه مثل العصب للدماغ
والعروق الضوارب للقلب وغير الضوارب
للكبد واوعية المني للانثيين وهذه بسيطة
مثل الشحم واللحم والعظم والكلا واما
المركبة فهي ما تركبت من هذه كاليد والراس
والصدر وتسمى الاعضاء الالية

الفصل الخامس من الباب الاول من المقالة الاولى في
القوا اعلم اعلم ان القوى تنقسم
الى طبيعية وحيوانية ونفسانية فالطبيعية

منها ما هي في الكبد وهي لبقاء الشخص ومنها
ما هي في الانثيين وهي لبقاء النوع واما
الحيوانية فهي في القلب وهي للحياة واما
النفسانية فهي في الدماغ وهي للحس والحركة
فاما القوى التي في الكبد فسبعة
وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
والمربية والغاذية والمولدة وزاد بعضهم
قوا مثل المصورة والمشبهة وغير ذلك
واما القوى التي في الانثيين فتشارك
هذه فلتنظر في الكتب المطولة واما
القوى التي في القلب فصنفان صنف منها
تكون به حركة الشرايين قبضا وبسطا والصنف
الثاني تكون به حركة الخوف والغضب وغير ذلك
من الافعال الحيوانية واما القوى
التي في الدماغ فتسع ثلاث في الدماغ وهي

الخيالية والمفكرة والمذكرة والرابعة
هي التي تحرك بالارادة جميع البدن او جزءا
من اجزائه وقوة السمع وقوة البصر وقوة
الشم وقوة الذوق وقوة الحس وجموعها
ينبعث من الدماغ بقدرة الله تعالى
الفصل السادس من الباب الاول من
المقالة الاولى في الافعال اعلم ان
الافعال تنقسم الى ثلاثة اقسام كالقوى الثلاثة
لانها مبداها فالفعل الطبيعي كالهضم
والحيواني كحركة الشريان والنفساني كالسمع
وهذه الافعال البسيطة واما
المركبة فلتنظر في الكتب المطولة ان شا الله تعالى
الفصل السابع من الباب الاول من
المقالة الاولى في الارواح اعلم ان
الارواح تنقسم ايضا الى ثلاثة اقسام

الى

الى طبيعي وحيواني والى نفساني فالروح
الطبيعي يتكون من بخار الدم اللطيف
الخارج من الكبد ومابدته انه ينبعث في
العروق الى ساير البدن فيخدم القوى الطبيعية
والروح الحيواني يتكون من بخار الدم الذي
في القلب ومن الهوا الداخل من الرية ومابدته
انه ينبعث من القلب في الشرايين الى جميع البدن
ويخدم القوى الحيوانية والروح النفساني
يتكون في بطون الدماغ ومابدته انه ينبعث
من الدماغ في العصب الى جميع الاعضا ويخدم
القوى النفسانية فهذه جملة
الكلام على الامور السبعة الطبيعية وهي
اذا كانت على حالها الطبيعي كان الجسم
صحيحا وان زالت عنه كان مريضا او على
حالة متوسطة بينهما ولكل واحد من هذه

الحالات

الحالات الثلاث اسباب توجبها وهي الضروريات
الست وقد ان ان اذكرها باختصار واقول

الباب

الثاني من المقالة الاولى في الضروريات
وفيه ستة فصول الفصل الاول في الهوا
اعلم ان الهوا كما علمت مما تقدم انه حار
رطب والحاجة الضرورية اليه ليعدل جوهر
الروح ويخرج فضلات القلب ليعدله بالنسبة
لمزاج الروح والهوا الطيب هو السالم
من مخالطة الكدرات اللطيف السريع الانفعال
المكشوف الى السماء الغير مجاور للبطاح والعفونات
فانه متى كان بهذه الصفة حفظ الصحة
وابقاها مدة وقتها الطبيعي واعلم
ان الهوا يتغير ثلاث تغيرات تغير
طبيعي وتغير غير طبيعي وتغير خارج عن

المجرى الطبيعي فاما الطبيعي بحسب
الفصول وامراض البدن بل بحفظه واما غير
الطبيعي فبسبب خروجه في طبعه الى احد الكيفيات
الاربع التي هي الحرارة او البرودة او الرطوبة
او اليبوسة واما الخارج عن الطبيعي فبتغيره في
جوهره كحاله في الوبا وهذا التغير قتال فانه
اذا تغير في جوهره وصل الى القلب واسرع اهلاكه
بسرعة واسرع البدن لقوته اذ ذاك وضعف
القوا واسباب هذه التغيرات اسباب
سماوية وقد تكون ارضية وقد يتغير الهوا
من قبل طلوع الكواكب وغروبها ومن الرياح
ايضا فان الرياح تمر بمواضع تكتسب بكيفيتها
ويتغير ايضا من الجهات الاربع فالجهة
الجنوبية اذا هب منها ريح غيرت الهوا الى الحرارة
والرطوبة لانها من طبعها وان هب

من الجهة

من الجهة الشرقية وهي الصبا غيرته الى الحرارة
واليبوسة وان هب من الجهة الشمالية
غيرته الى البرودة واليبوسة وان هب من الجهة
الغربية وهي الدبور غيرته الى البرودة والرطوبة
فيتغير الهوا بحسب هبوب الرياح من هذه
الجهات المذكورة وفي هذا كفاية ان شا الله

الفصل الثاني من الباب الثاني من المقالة الاولى فيما يوكل ويشرب

اعلم ان
الغذاء الذي يرد على البدن ينقسم الى ما يسمى
غذاء مطلقا والى غذاء دوائي والى دواء
مطلق والى دواء سمي والى سم مطلق والى ما
يطلق عليه اسم من هذه الاسما والغذا
المطلق هو الذي اذا ورد على البدن غيره
البدن وقلبه الى طبعه واخلف بدل ما تحلل
منه ونمابه البدن ان كان في زمن نموه وحفظ

بمنزلة لحم الضأن الثني وخبز البر واما
الغذاء الدوائي فهو الذي اذا ورد على البدن
غيره اولا ثم بعد يغيره البدن ويحيله الى طبعه
فيحفظ صحته وذلك مثل الخس والهندبا
واما الدواء المطلق فهو الذي اذا ورد
على البدن غيره البدن ثم بعد ذلك يغير هو
البدن ويحيله الى طبعه وذلك مثل الفلفل
والزنجبيل واما الدواء السمي فهو الذي
اذا ورد على البدن غيره ثم بعد ذلك يغير هو
البدن ولم يزل يفعل فيه الى ان يفسده وهذا
مثل الفربيون والافيون واما السم
المطلق فهو الذي اذا ورد على البدن لم يفعل
فيه البدن شيئا بل هو يفعل فيه من حين وروده
عليه الى ان يقتل وهذا مثل سم الافاعي
واما الذي لم يطلق عليه اسم من هذه

لاسما

الاسما فهو الذي اذا ورد على البدن لا يقع
بينهما فعل ولا انفعال وهذا كمثل نوى الخرنوب
واعلم ان الغذا اما لطيف واما
كثيف واما معتدل بينهما واللطيف هو الذي
مقداره الكثير يغذو مقدارا يسيرا والكثيف
هو الذي مقداره اليسير يغذو مقدارا كثيرا
واللطيف اما محمود او مذموم فالمحمود مثل
الفراريج والسمك الصغار والمذموم مثل
البصل والثوم والكثيف اما محمود او مذموم
فالمحمود مثل لحوم الضأن المسمنة والعجاجيل
والسمك الكبار والخبز السميذ والمذموم مثل
لحوم الجزور والثيران المسمنة والتيوس والخبز
الفطير واما الغذاء المعتدل بين اللطيف
والكثيف فمثل خبز الخشكار الجيد الصنعة
المنزوع من نخالته الرقيقة والغليظة البافي

سميذه ومن فساده ولحم الحوالي من الضان الفتية
والدجاج وهذا هو الموافق لجميع الناس
في حال صحتهم فلنذكر الان الاغذية وننوا
ها لان العلم بها على ما ذكر جالينوس
في ... من ان يكون انفع علوم الطب كلها
وان الحاجة الى الاغذية دائمة في حالات البدن
فنقول ان اولها الحنطة وهي
القمح ويقال العموم والبر وطبعها حار في الدرجة
الاولى معتدل فيما سواه لذ وهي اوفق الاغذية
النباتية للانسان اجودها الصلب الثقيل
الاحمر الشعير بارد يابس في الاولى وهو
اقل غذاء من القمح وماؤه وكشكه صالح
للمحمومين واصحاب الامزجة الحارة وتحفظ
قوى المرضى ويولد الرياح الارز حار
يابس في الاولى غذاؤه صالح مع غلظ

واكله باللبن

واكله باللبن الحليب يزيد في المني زيادة
كثيرة وهو لذيذ الطعم خصوصا ان طبخ
باللبن الحليب واكل بالزبد والسكر وهو عاقل
للبطن بطيء الهضم الكثير الفول اخضره
بارد رطب ويابسه بارد يابس يثقل الراس
وينفخ ويقلل بقشره قليه وحسوه ينفع السعال
الحادث عن يبس الحمص حار يابس منفخ
ويولد رياحا ويزيد في الباه ويغذو غذاء قويا
صالحا ويدر البول ويفتت الكلى والمثانة وماء
طبيخ اسوده يفتت الحصاة فيهما ويتخذ
منه حسو يتخذ بالبيض والقرفة والمصطكا
لذيذ الطعم ويغذو غذاء صالحا فهذه
جملة كافية في ذكر الحبوب المحتاج اليها ضرورة
واعرضت عن ذكر غيرها للعذر المذكور
ولعدم الحاجة اليها بل لقلتها فلنذكر

في البقول والمقاثي والفواكه واولها
الخس بارد رطب وهو افضل البقول
لسلامته من الخلط السوداوي يسكن لهيب المعدة
وينوم ويهرق الدم وبزره يفتح سدد الكبد
ويقطع شهوة الجماع وادمانه يضعف البصر
الهندبا بارد يابس يقوي المعدة والكبد
ويفتح سددها وماؤه صالح لاصحاب الحميات
الحادة الملوخية مربية من اعتدال تلين
البطن وتنفخ وتولد دما عكرا وفيها قوة
ترياقية تنفع من لدغ الهوام السلق حار
رطب في الغذا يفتح سدد الكبد وعصارته
تنفع الزكام وجرمه يحبس البطن وماؤه يطلقها
الاسفاناخ معتدل في الحرارة والبرودة رطب
رطب وينفع خشونة الحلق الكرنب حار
يابس في الغذا يولد خلطا سوداويا

بلغم

يصلحه طبخه باللحم السمين وهو لذيذ الطعم
والنوع المعروف منه بالقنبيط قريب منه وذكر
ان المراة اذا احتملت من بزره بوزن درهمين
مرفوقا بعقب الجماع افسد المني واخرجه
البقلة اليمانية باردة رطبة غذاوها صالح
لاصحاب الامزجة الحارة وخلطها محمود واهل
تونس يستعملونها في طواجين الشتوة بلحوم
الخرفان وتلذذ اللحم البقلة الحمقا باردة
رطبة تصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومضغ
ورقها نيا يذهب الضرس ويخرج الدود وحب
القرع النعناع حار يابس يزيد في الجماع
برطوبة فيه ويعين على الهضم ويمنع القي
والفواق الكزبرة باردة رطبة تطيب
القدور وتخدر وتنوم والاكثار منها على ما
قيل ربما قتل وبزرها وهو التابل يابس

يسكن الصداع ويذهب رائحة الخمر والثوم
والبصل اللفت حار يابس اجوده الاحمر يدر
البول ويصلح البصر وتستعمل منه سعاليو لذيذة
الفجل حار يابس ما راسه عسر على الهضم
وورقه غليظ لا خير فيه محلل للقي الجزر حار رطب
يقوي الباه ويعسر على الهضم ويلين الصدر ويدر البول
ويولد الرياح الخرشف حار يابس لذيذ الطعم
يزيد في الباه ويطيب العرق قيل انه يولد خلطا
سوداويا ويصلحه ان يصلق ويطبخ مع اللحم
السمين الباذنجان حار يابس محرق للدم مولد
للسوداء والحكة ويصلحه اللحوم السمينة بعد ان
يصلق ويراق ماؤه مرتين وثلاثا ويضاف اليه الكزبرة
الخضراء وقيل ان الطعام من اخذه ينفع البواسير
القرع قيل بارد يابس يصلح لاصحاب المعدة
الحارة والاكباد الحارة وماؤه ينفع المحمومين

لانه

لانه يرخي المعدة ويصلحه النعنع والصعتر
الثوم حار يابس يقوي الحرارة ويحلل
وينفع من اوجاع البارده في الكلا وينفع
السموم ويضر البصر البصل حار
يابس يشهي الطعام ويزيد في الباه لرطوبته
الفضلية وقلب البصلة اذا تحمل به صاحب
البواسير اخرج دمها البطيخ بارد رطب
وهو غسال مدر للبول يستحيل الى الصفرا وافضل
ما يوخذ على الريق واما البطيخ
الهندي وهو الدلاع فبارد رطب جيد
خصوصا الحلو منه لاصحاب الصفرا وبزره
ينفع الحميات المحرقة والتهاب المعدة وحرقة
البول لانه يغسل المثانة والشيوخ
الخيار بارد رطب يمنع لهيب الصفرا
والكرب ويسكن العطش ويدر البول وفيه نفخ

ورطوبة تستحيل الى الحميات وخلطه مستعد
للعفونات وشمه ينعش النفس وينفع اوجاع
المزاكير والقثا قريب منه العنب
افضله الناضج الحلاوة حار رطب يغذوا
غذاء صالحا ويخصب البدن وهو والتين
سيد الفواكه كما ذكر جالينوس وحصرمه
بارد يابس ينفع الصفرا والزبيب حار رطب
غزاوه صالح للمعدة والكبد وخاصته بعجمه
تقوية الكبد الضعيفة على ما جربه غير لر تجارير
الاطبا كالرازي التين رطبه حار رطب
ويابسه يابس وهو مغذ محمود في اعتداله ويابسه
ان اكل مع الجوز نفع من السموم مع لزانه فيه
الرمان الحلو قريب من الاعتدال فيه
ادرار وجلا وتليين للحلق والصدر ويعين
على الهضم ومن خواصه انه اذا

اخذ

اخذ مع الطعام لم يفسد في المعدة وحامضه
بارد يابس ينفع الصفرا ويمنع الخمار والقي
ويوافق المعدة ولما كان الحارة الفراصيا
وتسمى عندنا بحب الملوك بارد ينفع الصفرا
وينفع المحرورين التفاح حلوه بارد رطب
وحامضه بارد يابس وكلاهما فيه نفخ
ربما حدث به قولنج لاضراره بالمعا القايم
قامع للصفرا اعني حامضه ويصلحه اخذ انيسون
بعده السفرجل بارد يابس يقوي المعدة
ويشهي الطعام وينفع الصفرا ويسكن اللهيب
والعطش والاكثار منه يضر العصب والاجود
ان يوخذ بعد الطعام الكمثرا بارد يابس
قامع للصفرا مانع للعطش وفيه نفخ ربما احدث
قولنجا لاضراره بالمعا القايم والاصلح ان
يوخذ بعد الطعام الاجاص بارد رطب يسهل

الصفرا ويلين البطن اذا اخذ قبل الطعام
وامثل ان يوخذ كذلك **المشمش** بارد
رطب ينفع الصفرا ويذهب البخر على الريق
وخلطه ردي وامثل ان يوخذ قبل الطعام
ويصلحه ان تنقع بعده المصطكا **الخوخ**
غليظ بطي الهضم ردي الخلط واجوده
اخذه بعد لا قبل الطعام ويصلحه ان يوخذ
بعده كمانيسون **التوت** الحلو حار رطب
والحامض بارد يابس والحلو ردي للمعدة لاخير
فيه والحامض ينفع الصفرا والقي وغليان الدم
الليم بارد يابس ينفع الصفرا والقي
وينفع الخفقان وكذلك حامض الاترج والنارنج
والقشر من الجميع حار يابس والحب ترياق للعقرب
ولحم الاترج ثقيل عسر الهضم **الموز**
حار رطب يزيد في الباه واكله مع التمر اليابس

ينفع

ينفع من السموم وهو يبخر الفم ويثقل اللسان
والجلوز ايبس منه واكثر غذاء يزيد
في الدماغ والباه خاصة البندق منه
واخذه بالسكر نافع ولذيذ **العناب** معتدل
يلين البطن والصدر وينفع السعال **واما**
الزعرور فردي مصدع الا انه قاهر للصفرا
اللوز الحامض منه بارد يابس ينفع
الصفرا وينفخ واليابس حار رطب منوم
نافع من السعال مفتح للكبد والطحال والكلى
والمثانة والحصا خصوصا المر **قصب السكر**
حار رطب فيه تليين للحلق والصدر والرئة جيد
للمعدة والمثانة وفيه نفخ يزيله غسله بالماء الحار
حب العزيز حار رطب لذيذ الطعم
زايد في الانعاظ والمني والاكثار منه قبل يصدع
فلنفصل في اللحوم بعون الله تعالى

اعلم ان افضل لحوم الماشيه لحوم
الضان الثنية ويليها لحم الجدا يتولد منه
دم جيد اعني لحم الجدا فيل يفضل بذلك لحم
الضان ويليه لحم العجاجيل فان غذاه
محمود وخلطه صالح واما لحم البقر فكثير
الغذا واغلظ وابرد من هذه واعسر هضما
يولد دما سوداويا غليظا ولهذا من اكثر
من اكل مسنه خيف عليه امراض السوداء
الردية كالجذام وافضل اللحوم ما كان
متوسطا بين السمين والمهزول ولحوم
الوحش ردية لان الخلط المتولد عنها سوداوي
واقربها على ما قيل لحم الغزال واما
لحم الطاير فاسرع هضما من المواشي والطف
وافضلها الفراريج ثم الدجاج ثم الحجل
للطافتها وقلة فضولها ولحوم العصافير

سوداوية

سوداوية الا انها تزيد في الجماع خصوصا
ادمغتها الزرزور لا خير فيه وكذلك الترم
الا انه لذيذ الطعم والحمام يفرح القلب الا
انه بطي الهضم مولد للصفرا ودمه سريع التعفن
وافضل منه اليمام ولحم طير الماء كله
ردي وخم عسر الهضم واما السمك
فالطري ينفع المحرورين وافضله ما دق
وكان في بيام الصخور واخذ العسل بعد
اكله مما يصلحه واما البيض فافضله
بيض الدجاج وابيضه بارد واصفره يزيد
في الجماع ويغذو غذاء صالحا خصوصا
النيمرشت والمقلو منه عسر الهضم وما
صلق منه في الماء اقل ضررا مما شوي في
الرماد واما اللبن والحليب حار
رطب يغذو كثيرا الا انه بطي الهضم والمخيض

بارد نافع للصفرا ينفع الحكة والجرب
وافضل الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن
ثم اللقاح ثم المعز واغلظها لبن الضان
واما الزبد فهو ردي الغذا عسر الهضم
الا انه ينفع خشونة الصدر والسعال والسمن
احمد منه ملين مرخي للمعدة واما الجبن
الطري بارد رطب عسر الهضم ردي الغذا
وماوه يسهل الصفرا المحترقة واليابس منه
حار يابس يعقل البطن ويسدد الكبد
ويولد الحصاة لذلك ان يوخذ بعد الطعام
بجوز ونوم فلنشتغل في كالحاجة فمن
ذلك الشوا اجود ما صنع في السفود
الا انه افضل من المغموم الذي اكتسب بغمه
بعض زفرية على ما قيل وكلاهما عسر الهضم
ويصلحهما اخذهما ببعض خل وهما يوافقان

المبرودين

المبرودين وكذلك اللحم المشوي على الجمر
وهذا يوافق الابدان اكثر منهما ان اخذ
وحده ولم يوكل بعده شي ويقلل شرب
الماء عليه وجميع هذه الاصناف اقل غذاء
من اللحوم المطبوخة في الماء واما
الفراريج بغليظة تخصب البدن ولا فضل
ان توكل في زمن الشتوة ولا يدمن عليها
خصوصا اصحاب الامزجة الرطبة واما
الطبيخ المعروف بالتفايا البيضا المعمول
بالحمص يكثر الغذا ويوافق الابدان
ويخصبها ويصلحه ماء الليم واما
الطبيخ الماخوذ بالخل فجيد في زمن الصيف
نافع للصفرا قليل الغذا واما اللحم
المطبوخ بماء الحصرم فيوافق المحرورين ويضر
المبرودين وينفع الصفرا والاصلح ان يستعمل في

في زمن الصيف ويوخذ بعده الزبيب
وكذلك اللحم المطبوخ بماء الليم وكذلك اللحم
المطبوخ بالتفاح الا ان هذا سريع الفساد في
المعدة ويصلحه اكل الحلوا بعده والحاصل
ان كل لحم طبخ ببقل او غيره فهو يقرب من
طبع ما طبخ معه واما الطعام
المعروف بالكسكسو فمن اغذية اهل المغرب
وهو من الذ الاطعمة واطيبها وهو كثير
الرطوبات عسر الهضم الا انه يصلحه عمله
اعني فتله بالزعفران الطيب ويسقى بامراق
الدجاج طبخت بفلفل وزعفران وزنجبيل
ومرقة ويكثر من لحمه فاكله اذ ذاك واجب
ويوخذ بعده ما يقوي المعدة والبازين
طيب الطعم فيه تسديد للكبد ينبغي ان يطبخ
لحمه بما ذكر في لحم الكسكسو ويوخذ بعده ما

يقوي سدد

يقوي سدد الكبد ويقوي المعدة والفتات لذيذ
الطعم خصوصا اذا اضيف للحم الخرشف يوكل سخنا
وباردا والاطرية يكثر لحمها وزيتونها وليمها
المعصور والحاصل ان هذه الاطعمة تصلحها
كما بان في المذكورة فلنذكر جملة مما يوكل فهذا
فلنذكر المشروب ونقول ان الماء لا يحتاج
اليه البدن للتغذية لكن ليرقق الغذا
ويرسله في البدن ويحفظ رطوباته وافضل
المياه ماء المطر عند نزوله خصوصا في يوم
صايف ولا ريح معه ولم يلبث في اناء
ولم يخالطه شيء ويليه في الفضل ماء العيون
النابعة من الحجر الجبلية الجارية المكشوفة
للشمس والهواء ثم مياه الانهار
الكبيرة الكثيرة الجري التي لا تحمل عفنا
واما الغدران لا خير فيه فانه مضر

بالاحشاء والطحال خصوصا ان كان في ارض رطبة
واردا منه مياه الابار الراكدة وان لم تكن
راكدة بيغل ضررها وهنا انتهى القول فيما يوكل
ويشرب **الفصل** الثالث من الباب الثاني
من المقالة الاولى في الحركة والسكون **اعلم**
ان الحركة اما جسمية واما نفسية فالنفسية تذكر
في الاحداث النفسانية **واما** الجسمية اما ان
تكون ارادية او غير ارادية فالغير ارادية
كالرعشة والتي بارادة هي الرياضة وهي المقصودة
هنا ومنها طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية
يحتاج اليها لاصلاح البدن والغير طبيعية
تضر الابدان والطبيعية اذا استعملت كما ينبغي
اصلحت الابدان وحللت فضولها وفعلت فيها
افعالا صالحة وان كان استفراغ باسهال الاخلاط
لاينا تابع كل ذلك وفات فاحتيج الى حركة

معتدلة

معتدلة تثير حرارة طبيعية تقوا بها الحرارة
الغريزية على تحليل الفضول واخراجها بفوق
ونخرج الكرون كما وفوق هذا وكيفية استعمالها
عند ذكرنا حفظ الصحة ان شاء الله تعالى **واما**
السكون فهو ضد الحركة وهو مضر بالبدن
لتبريده بحفظ الحرارة الى داخل وهو ردي
وكلما زاد عليه سبط بالابدان وكيفية استعماله
تذكر ان شاء الله تعالى عند حفظ الصحة **الفصل**
الرابع من الباب الثاني من المقالة الاولى في
النوم واليقظة **اما** النوم فمنه طبيعي
وغير طبيعي فغير الطبيعي مرض كالسبات
والطبيعي هو المعروف وهو ان استعمل باعتدال
قوا الحرارة الغريزية واعان على الهضم وقوا
الاعضاء الباطنة لحقنه الحرارة الغريزية
الى داخل البدن ولذلك صار النائم يستدعي

الغذاء لبرد سطح البدن من جهة دخول الحرارة
الى داخل البدن واذا كان زايدا على الطبع رطب
البدن رطوبة خارجة عن الطبع وملأ بطون
الراس بالاخلاط وكدر الحواس وبلد الذهن
واطفا الحرارة الغريزية **واما** اليقظة
فهي ضد النوم ومنها ايضا طبيعي وغير طبيعي
فغير الطبيعي منها مرض كالسهر والطبيعي
هو اليقظة في حال الصحة وهي اذا استعملت
باعتدال اصلحت البدن وقوت اعضاءه
واعانت على احدار الغذاء الى محل هضمه
وافضل مقدارها على ما قيل ست عشرة
ساعة لجسم الطبيعي واذا استعملت ازيد من
المقدار الطبيعي اكربت البدن واقلقته واحلته
والارواح وغيرت لونه والهضم وكان منها
المرض الذي يسمى ارقا **الفصل** الخامس

في الاستفراغ

في الاستفراغ والاحتقان **اعلم** ان ما
يبقى في البدن من فضول ربما ضعفت القوى عن
اخراجه اما لضعف الرابعة او لشدة الماسكة
او لغير ذلك مما يوجب احتباسه فتحدث
بذلك امراضا بحسب مواد الفضول
المحتبسة فاحتيج الى اخراجها بعمل وذلك
بالاستفراغ اما بفصد او حجامة او اسهال
او قيء او حمام او غير ذلك ونحن نذكر
كيفية ذلك ان شاء الله تعالى عند ذكرنا حفظ
الصحة ولان الجماع من انواع الاستفراغات
للاحتياج اليه في حفظ الصحة على راي جالينوس
وكان المني من فضول البدن التي يجب اخراجها
الا انما اشرع بقاته للضرورة اليه في بقاء
النسل وهو اذا استعمل على القدر الطبيعي
الذي نذكره في حفظ الصحة حفظ الصحة وان كان

الضد بالضد واما الاحتقان فهو انه اذا
افرط احدث امراضا كالسدد لان ما يرد على
البدن من الغذاء لا بد له من فضلة بعد الهضم
كالبراز من المعدة والامعاء وكالبول والمرار
كالصفراء والسوداء من الكبد وكالعرق والوسخ من
الاعضاء فجعل البارئ جل وتعالى لذلك
منافذ ينفذ منها فهذه اذا احتبست احدثت
امراضا فلذلك يجب استفراغها وانها اذا
خرجت او اخرجت على المقدار الطبيعي حفظت
الصحة وان زاد خروجها او اخراجها عن القدر
الطبيعي احدثت امراضا وان نقصت كذلك
وينبغي الا تقدم على الاستفراغ الا اذا
ظهرت لك دلايل الشروط التي اشترطها الاطبا
وهي ظهور الامتلا من اي خلط ووجود القوة
والمزاج والسحنة والسن والفصل والبلد والعادة

والصناعة

والصناعة الفصل السادس من الباب
الثاني من المقالة الاولى في الاحداث النفسانية
اعلم ان الاحداث النفسانية هي حركة الروح
من داخل البدن الى خارج او من خارجه الى داخل
اما دفعة او قليلا قليلا فان كانت من
داخل الى خارج وكانت دفعة بردت الباطن
وسخنت الظاهر وربما احدثت بذلك امراضا
وقد تقتل لخلو الحرارة عن القلب وذلك
كالغضب الشديد ولذلك ترى الانسان يحمر
وجهه دما وان كانت بتدريج كالملتذ بالمذوقات
وكالفرح كانت صالحة وقد ينتفع بالحالة
الاولى اصحاب المزاج البارد والجبان وينتفع
بالثانية من غلب عليه الهم والغم والحزن وما
اشبه ذلك وان كانت من خارج الى داخل
وكانت دفعة بردت الظاهر وسخنت الباطن

واحدثت بذلك امراضا وقد تقتل فجاة لاختناق
القلب باجتماع جميع الحرارة عنده وذلك كالخوف
الشديد ولذلك ترى الانسان عند هذه الحال يهرب
الدم من وجهه وتنبض شفتاه دفعة وان كانت
بتدريج كالحزن الشديد بل القليل والاهتمام بالفروم
على الاشيا اوجبت امراضا كثيرة مزمنة فهذه
اسباب قوية من موجبات الامراض ويغلبها الكامل
العقل اذا وردت عليه ومن يملك نفسه عند حلول
المصايب يجب ان يحترز من جميع هذه وان يحض
عقله ولبه وصبره عند حلولها والله المستعان
واذ قد تكلمنا في اسباب الضرورية بايجاز
واختصار على ما ذكرناه من العذر فقد ان نذكر الامور
الخارجة عن الطبع ان شا الله تعالى ونقول الخارجة

الباب الثالث

من المقالة الاولى في الامور الخارجة عن الطبيعة

وفيه ثلاثة فصول

وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول من الباب
الثالث من المقالة الاولى في ذكر الامراض اعلم
ان المرض حالة غير طبيعية تحدث في البدن
في مزاج او تركيب تضر بفعله وانفعاله كما ان
الصحة بضد ذلك واعلم ان كل مرض لا بد
له من سبب ولا بد له من عرض يدل عليه فلذلك
انقسمت الامور الخارجة عن الطبع الى هذه الثلاثة
وهي السبب والمرض والعرض فمثال
المرض الحمى العفونية ومثال السبب العفونة
ومثال العرض العطش والصداع والاعراض تسمى
اعراضا بالنسبة الى المريض وتسمى دلايل وعلامات
بالنسبة الى الطبيب والبدن له ثلاث حالات
اما مرض او صحة او حالة متوسطة بينهما
على مذهب جالينوس ولنذكر المرض ونقول
المرض ينقسم الى ما يحدث في الاعضاء المتشابهة

الاجزاء وذلك لان الكيفيات مفردة كانت او مع مادة
واعني بالاعضاء المتشابهة البسيطة التي اسم
الكل منها يطلق على الجزء مثال المفرد منها
حمى الدق ومثال الذي مع مادة الحمى العفونية
وتسمى هذه الامراض امراض المتشابهة الاجزاء والى
ما يحدث في الاعضاء المركبة وتسمى بالامراض الالية
وتنحصر الامراض الالية في اربعة اصناف اولها ما يحدث
في الخلقة وهو مرض الشكل ومرض التجويف ومرض
المجاري ومرض الخشونة والملاسة وثانيها
ما يحدث في المقدار وهو عظم العضو اكثر من مقداره
الطبيعي او صغره وثالثها ما يعرض في العدد
وهو اما زيادة طبيعية كالاصبع او غير طبيعية كالسلع
واما نقصان طبيعي كمن يولد ناقص اصبع او غير
طبيعي كمن قطع له ورابعها ما يحدث في
الوضع وهو اما خلع العضو عن موضعه

وزواله عنه

وزواله عنه واما زواله عن موضعه من خلع
او حركته على غير المجرى الطبيعي ولزومه دون
حركة في موضعه **والى** ما يحدث بينهما معا
ويسمى تفرق الاتصال وهذا المرض له اسماء تختص
بحسب العضو الواقع هو فيه فما وقع في اللحم
وكان قريب عهد سمي جرحا وان تقادم فقرحا
وان وقع في العظم فكسرا وان اردت اسماء ذلك
بكمالها فانظرها في الكتب المطولة وقد
تجتمع هذه الامراض الثلاثة اعني المتشابهة الاجزاء
والالية وتفرق الاتصال كما في الاورام فانها تجمع
سوء مزاج ومادة وتغير شكل وتفرق اتصال
بالتمديد **وللمرض** اربعة ازمنة اولها زمن
ابتدائه وظهوره وثانيها زمن تزيده وثالثها
وقت وقوفه وانتهائه ورابعها وقت انحطاطه
وهي كلية وجزئية فالكلية هي التي من اول المرض

الى اخره والجزئية هي التي تكون في النوايب
مثل نوايب الحميات ولنذكر الان الاسباب ونقول
الفصل الثاني من الباب الثالث من
المقالة الاولى في ذكر اسباب الامراض اعلم
ان الاسباب ثلاثة بادية وواصلة وسابقة
فالبادية هي التي تحدث من خارج كالشمس والسابقة
هي المتقدمة وهي تحدث من داخل كالامتلا والواصلة
كالعفونة وهي تلي المرض ولذلك سميت واصلة
واما البادية والسابقة فلا يلي احدهما المرض بالفعل
الا بتوسط الواصلة وربما كان غير ذلك واسباب
الامراض المتشابهة اما بادية كالشمس او الحرارة
الحركة وانها تثير حرارة واما سابقة كالامتلا فانه
تحدث عفونة توجب حما واما واصلة كالعفونة
واجناس هذه الاسباب تنقسم الى اصناف كثيرة فلتنظر
في الكتب المطولة واما اسباب الامراض الالية

والشكل

فالشكل سببه اما في الرحم من كثرة مني او قلته
واما العجز في القوة المغيرة له واما اخرجه
عند الولاد على غير طبع واما عند امساكه
وضمه واما الكسر او غير ذلك وسبب
التجويف اما امتلاؤه بانصباب المواد اليه
او خلاؤه لشي اوجب ذلك واما اتساعه او ضيقه
من خلط وسبب امراض المجاري اما بانضمام
او التحام لخلط وسبب الخشونة اما من داخل
فكالخلط النازع للملاسة من اي عضو واما من
خارج فكالغبار وسبب الملاسة اما من
داخل فكخلط لزج جرا على سطح عضو واما من
خارج كشمع ودهن جعلا على عضو واما
امراض المقدار فسببها اما كثرة المادة او
قوة القوة او اجتماعهما او ضد ذلك وسبب
ما يحدث في البدن من النقصان اما من داخل فمن

نقصان المادة واما من خارج كتمدد او قطع
والزيادة اما من كثرة المادة الطبيعية ان كانت
طبيعية او غير الطبيعية ان كانت ليست بطبيعية
وسبب مرض الوضع كحركة مفرطة او
صيحة تقلقل العضو عن مكانه او احرقت فتقا
او كقرحة او عضوا وغلظا اوجب للعضو ان
يفتق وبجا يشاركه من الاعضاء او كقرحة اندملت
بين اصبعين اوجبت اجتماعا بينهما وعدم
افتراق واما اسباب تفرق الاتصال وكصدع
العضو كحركة قوية او قطع وتحلل اكال
او ريح تمرح بمهرده اسباب الامراض المذكورة
فبالعلى طريق الاختصار ولنذكر الاعراض الفصل
الثالث من الباب الثالث من المقالة الاولى في
الاعراض اعلم ان الاعراض منها عامية
ومنها خاصية والخاصية تذكر مع الامراض التي

تختص بها

تختص بها واما العامية فتذكر هنا لانها
ماخوذة من الافعال العامة التي بها يكون قوام البدن
بان الصحة والمرض يدل عليهما جودة الافعال
ورداءتها وذلك يكون بصحة الاعضاء وعدم
صحتها كما ان ذلك لا يكون الا باعتدال الاخلاط
وعدم اعتدالها وباء اهذه الافعال التي اخذت
منها هذه الدلايل العامة هي افعال القوى الحيوانية
والطبيعية والنفسانية فان الصحة الحيوانية
واعتدالها تكون الحياة وبضدها يكون الموت
وفي وجها عن الطبع يكون المرض ويستدل على
ذلك من حركة الشرايين لمساواتها للقلب
وبسبب ذلك لا يعلم النبض وبصحة الطبيعية
واعتدالها تعتدل الاخلاط وفي وجها عن الطبع
يكون المرض ويستدل على ذلك من ثلاثة
امور نفخ وضره داخل العروق والشرايين

ونضج وضره في المعدة والامعاء ونضج وضره في
الات التنفس ويدل على ذلك ما يبرز من البدن
فاما ما يعرف به ما داخل العروق فمن البول
الذي هو مائية الدم واما ما في المعدة والامعاء
فمن البراز الذي هو فضلة الغذاء واما ما في الات
التنفس فمن النفث الذي هو فضلة غذاء هذه
الاعضاء **وصحة** النفسانية واعتدالها باعتدال
الاخلاط التي في الدماغ ونحو وجهان الطبع
يكون مضاهاة ويدل على ذلك الافعال النفسانية
فلنذكر هذه الاعراض ونبدا بالنبض لشرفه فنقول
ان **النبض** حركة مكانية مؤتلفة من انقباض
وانبساط لتحريك الروح بالهواء والمزاج وبقائه
واعلم ان علم النبض علم غامض احتج كثير من
تجاربه الاطباء وامر بذلك الا انا نذكر منه طرفا
على جهة التقريب ليعلم منه ما يستدل به على

التعرفة

التعرفة بين نبض المريض والصحيح **والنبض**
يدل على مزاج القلب ومنه ظاهر ومنه خفي
واظهرها ما كان في الزند الذي اختارت الاطباء
جسه وجعلوه من اليد اليسرى وامروا ان توضع
الاصابع الاربع مضمومة غير الابهام وتحويل يد
العليل الى شكل يوافق الجس فتارة تكون فوق
يد الطبيب وتارة بالعكس بحسب ما يكون ظهور
العروق للجس وامروا ان يكون الجاسين باعتدال
وان يمعن النظر في جس النبض المعتدل فان فيه
اعانة على معرفة علم النبض **فلنرجع** الى
ذكر اجناس النبض فنقول انها عشرة على مذهب
المهرة من الاطباء **واولها** الجنس الماخوذ من
مقدار الانبساط وهو ينقسم الى العظيم والى
الصغير والى المعتدل والى الطويل والقصير والمعتدل
والى العريض والرقيق والمعتدل والى الشاخص

والغائر والمعتدل وثانيها الجنس الماخوذ من
زمان الحركة وهو ينقسم الى السريع والبطي والمعتدل
وثالثها الجنس الماخوذ من مقدار القوة وهو
ينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل ورابعها
الجنس الماخوذ من قوام جرم الشريان وهو ينقسم
الى الصلب واللين والمعتدل وخامسها الجنس الماخوذ
مما احتوا عليه الشريان وهو ينقسم الى الممتلي
والفارغ والمعتدل وسادسها الجنس الماخوذ
من كيفية جرم الشريان وهو ينقسم الى الحار والبارد
والمعتدل وسابعها الجنس الماخوذ من زمان
السكون وهو ينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل
وثامنها الجنس الماخوذ من زمان الحركات والفترات
وهو ينقسم الى الحسن الوزن والسي الوزن وتاسعها
الجنس الماخوذ من كيفية الانبساط وهو ينقسم
الى المستوي والمختلف والمعتدل والمستوي

منه ما له اسما

منه ما له اسما ومنه ما لا له اسما ونحن
ذاكرون منها لما اشتهر عند اطباء زماننا لكثرة
وقوعه في الجسم وللحاجة الى معرفته في كل امراض
مثل من ذلك الغزالي وذو الفرعتين وذنب
الفار والموجي والدودي والنملي وكذا المرتعش والمنشاري
وهذه مفسرة في الكتب المطولة وعاشرها
الجنس الماخوذ من نبضات العروق وهو ينقسم الى المنتظم
وغير المنتظم فلنقتصر ونعرض عن ذكر
اصناف النبض الدالة على جنس جنس من اجناس
المرض لاعتقالي وعدم مطالعتي ومذاكرتي ومعرفة
ما ذكرت تهدي الى الذي فيما اعرضنا عنه والى مهمه
في الكتب المطولة وذكري كلها منها خوف ان يكون
تاليفي هذا كبيرا وذكر بعض ذلك فلنفصل
في الاستدلال بالبول والبول اما يستدل به
على حال الكبد والعروق وعلى الات البول

كالكلا والمثانة وعلى حال البدن بالمشاركة
كدلالته في حمى العفونة على الفجاجة او النضج ودلا
لته على غير هذه كالاعضاء دلالة ضعيفة كالاستدلال
به في امراض الصدر والرية والات التنفس **وينبغي**
ان يكون الماء الذي ينظر فيه اول بول يصبح عليه
بعد النوم في اناء زجاج صاف وكيفيته كالنار مع وجه
ويوخذ بتمامه ويكون صاحبه خليا من السهر والجوع
والتعب ولم يكن تناول شيئا مما يصبغ البول كالمري
والبقول فان هذه تغير لونه **ويستدل** بالبول
من لونه ولونه اما مركب او بسيط فالبسيط منه الابيض
الذي يشبه الماء وهو يدل على عدم النضج وضعف
القوة الغاذية وربما دل على برد في الكبد هذا
ان لم يكن صاحبه اكثر اكلا وشربا فليتثبت عنده
ويدل ايضا على السلس ويدل على التخمة **ومنه**
ما يشبه المني ويدل على البلغم النيء ان لم يكن

بحران

بحران وان احرث كالبيض في مرض حاد مع علامة
ردية دل على الهلاك **والبول** الاصفر منه الاترجي
وهو الطبيعي ومنه الاشقر ومنه التبني ومنه النارنجي
ومنه الناري ومنه الزعفراني وكل ذلك يدل على
المرار الاصفر وما زاد صفرة على صاحبه ومال الى الحمرة
فهو افرط حرارة **واللون** الاحمر منه الاصهب ومنه
الوردي ومنه القاني ومنه الاقتم وكلها تدل على زيادة
الدم وما زاد ميلا الى القتومة فهو اقوى من
صاحبه في زيادة الدم **واللون** الاخضر منه
الفستقي ويدل على البرد ومنه الزنجاري والكراثي
ويدلان على الاحتراق الشديد **واللون** الاسود
يدل على الاحتراق الشديد وقد يدل على البرد وقد
يكون في البحران في الامراض السوداوية فينتفع به
واما اللون المركب فمنه الغسالي الذي يشبه
غسالة اللحم ويدل على ضعف الكبد ومنه الزيتي

الذي يشبه الزيت يظهر في امراض السل ومن يظهر
في الحميات الحادة فهو دليل رديء **ويستدل**
بالبول من صفائه وكدرته وهذا منه الذي يشبه
لون الشراب الرقيق او ماء الحمص يدل على بول الحبالى
ومنه الذي يشبه بول الحمير يدل على الصداع
في الحميات ويدل على اختلاط العقل فيها **ويستدل**
بالبول من كميته فانه اذا كان قليلا دل على يبس
مفرط وقلة مادة او استطلاق بطن او ميله
الى طريق الثفل او لاحتباسه كما في بدايات الاستسقا
واذا كان نقصانه من زيادة في المرض الحاد
فهو مهلك **واذا** كان كثيرا دل على كثرة المادة
او على ذوبان الاخلاط او ورم شديد من خارج
يعصره **ويستدل** بالبول من رسوبه وهو انواع
منها الطافي على وجه الماء ومنها المتعلق
في وسطه ومنها الراسب في اسفله وهو اسلمها

سيما

سيما ما ابيض كالملس المستوي الشكل والبيه المتعلق
والبيه الطافي **والطافي** يدل على ان الطبيعة قد
ابتدات في النضج والمتعلق يدل على انها قد توسطت
والراسب يدل على انها كملت فعلها الطبيعي
ان كان على الصفة المذكورة **ومنها** الشبيه
بالرمل يدل على حصاة في الكلى او المثانة والفرق
بينهما ان كان احمر **ومنها** النخالي وهو يدل
على جرب في المثانة وجرمها وعلى ذوبان الاخلاط
وجرم باطن العروق **والفرق** بينهما ان الذي يدل
على جرب المثانة يصحبه نتن شديد وحكة في اصل
القضيب **ومنها** الشبيه بالدم يدل على جراحة
اعضاء البول وانبثاق عرق فيها **ومنها** الشبيه
بالقيح يدل على قرح تفجر خاصة في اعضاء البول
وانواعه كثيرة وقد ذكرنا منها ما يقرب المحتاج الى
ذلك **ويستدل** بالبول من زبده فان كثرته تدل على

كثرة الريح وتدل في الحميات على الصداع وقد
يستدل بلونه كما في اليرقان فإن صفرته تدل على
اليرقان الأصفر وسواده يدل على الأسود ويستدل
بالبول من رائحته فإن رائحته في زمن الصحة لا تشبه
رائحته في زمن المرض وشديد النتن منه ينذر بالحمى
أو يدل على قروح في مجاري البول ونتنه في الأمراض الحادة
إذا لم تكن قروح في الآلات دليل هلاك وكذلك إذا
انقطع نتنه في تلك الأمراض دفعة وأما
إن كان عديم الرائحة فيدل على برد المزاج والفجاجة
وأعدل الأبوال للأصحاء ما كان أترجيا معتدل
القوام أبيض الرسوب لا شديد الرائحة ولا عديمها
وبول الأطفال أبيض وبول الشباب أغلظ
وأحمر وبول الكهول رقيق وبول الشيخ رقيق
أبيض وبول الناقهين غليظ وبول الحبالى تظهر
عليه شبه ضبابة وفيه شيء كالحب صاعدا أو نازلا

وإن مال

وإن مال إلى الزرقة فهو أول الحمل وآخره إلى الحمرة
وبول النفساء تظهر فيه قطع سود ظاهرة
فهذه جملة كافية في ذكر البول والاستدلال
به فلنتكلم في البراز ونقول الاستدلال بالبراز
أضعف من الاستدلال بالبول فإن البول يدل على ما في
الكبد والعروق ومجاري البول والبراز يدل على ما
في المعدة والأمعاء من الهضم خاصة وأفضل
البراز ما كان معتدلا في قوامه ورائحته مجتمع الأجزاء
يأتي في الوقت المعتاد واللازج منه يدل على المرار
كالأصفر وكالأبيض اللين على البلغم أو نقصان الهضم
واليابس على قلة الرطوبة وشدة الحرارة أو طول
اللبث والذي معه ريح على ضعف الهضم
والقليل الصبغ على قلة المرار في الأمعاء
كما يوجد أحيانا في اليرقان والأخضر والأسود ردي يؤذن
فلنفصل في الاستدلال بالنبض ونقول

النفث المحمود هو الأبيض الأملس المعتدل
القوام السهل الخروج بغير سعال شديد والمالح منه
يدل على البلغم المالح والحلو على الحلو والأصفر
على الصفراء وشدة الحرارة والأحمر على غلبة الدم
والأسود على الاحتراق والرقيق على عدم النضج
والغليظ على غلظ المادة والمنتن منه قتال وهو
في أول المريض قليلا وإذا كان كثيرا دل على نضج المادة
والمستدير منه خصوصا الطافي على وجه الماء قتال
فإنه يؤول بصاحبه إلى السل على ما ذكر أبقراط
فلنتكلم في الاستدلال بالعرق فنقول أفضل العرق
ما اعتدل مقداره وعم البدن وكان لونه تابعا للخلط
الغالب وإن كان بالضد فرديء والعرق الأصفر يدل على
الصفراء والأحمر على الدم والأسود على السوداء والأبيض على
البلغم والعرق المر على الصفراء والحلو على الدم والحامض
على البلغم والسوداء وكثيره يدل على ضعف الماسكة

وقليله

وقليله على ضعف الدافعة ونتنه على العفونة
والحرارة فلنتكلم في الاستدلال على أمراض الدماغ
فنقول يستدل على ذلك من الحس فإنه إن حدث فيه
نقص أو زيادة فذلك يدل على آفة حلت بالأعصاب
وأصل منبتها الدماغ وإن حدث حادث في الخيال
دل على آفة حلت في مقدم الدماغ وإن حدث في
الذكر أو الفكر دل على أن آفة قد حلت بوسط الدماغ
ومؤخره وهنا انتهى الكلام على الجزء العلمي
وهو آخر المقالة الأولى فلنتكلم في الجزء العملي إن شاء الله

المقالة الثانية في العمل
وفيها أربعة أبواب

الباب الأول من المقالة الثانية
في حفظ الصحة وفيه أحد عشر فصلا الفصل
الأول في حفظ الصحة على الإطلاق أقول يجب
على من اعتنى بحفظ صحته أن يكون غذاؤه صالحا

جيد الكيموس سليما من آفات كالمتخذ من الفج
الطيب النقي الرزين وكلحم الضان الفتي ولحم الجدا
والعجاجيل والدجاج والحلوا الطيبة الملايمة
وتجتنب كثرة البقول فانها معفنة ومحرفة
وكذلك كثرة الفواكه الا ما كان منها على جهة
التداوي **واشبهها** التين والعنب **واما** التمر
لمن اعتاده فصالح وتجتنب الشبع الكثير فانه مضر
وان وقع فليبادر الى القي ولا ياكل الا بعد شهوة
صادقة وليمسك عن الطعام وفي نفسه بقية شهوة
له وليمش بعده خطوات قليلة ليقع في اسفل
المعدة ولا يشرب معه ولا عليه الا لضرورة من
غصة او شرقة او حرارة فاذا ابتدا الهضم فليشرب
وقد ينتفع بالشرب قبل الطعام ومعه
اصحاب المعد الحارة فتقوى بذلك شهواتهم واذا
اجتمع طعام سريع الهضم وضده فليقدم السريع

وليعدل

وليعدل هواءه ومجلسه ومرقده بان يكون معتدلا
لا حار يعطش البدن ولا بارد يقشعر البدن منه سليما
من قرب العفونات والرطوبات مرتفعا عن لك
الفصل الثاني من الباب الاول من المقالة
الثانية في حفظ الصحة بالهوا **قد** علمت مما سلف
لك ان للهواء تاثيرا عظيما في الروح الحيواني وانه متى
كان صالحا صلح به القلب والبدن ومتى كان فاسدا
فسد به القلب والبدن واذا تقرر هذا **فاعلم**
ان الهواء لا يبقى على طبعه دايما بل يكون في فصل
الشتوة ابرد منه في الصيف وفي الصيف احر منه في
الشتا **فليقابل** في زمن الشتا بالسكنى في المساكن
الجنوبية والشرقية والدثار ولبس الصوف من طيب
جيد وغيره والقطن والحرير وبعدم استعمال الماء
البارد وان استعمله فلينشف الاعضاء منه بسرعة
وليحتز عند قيامه من فراشه ان يخرج ليلا فانه

بسرعة دون تدريج **وليقابل** في الصيف بالسكنى في
المساكن الغربية والجبلية والشرقية ايضا لتلطيفها
وبعدم التعرض لاستنشاق الحار منه وليلبس فيه
الكتان والمسوحات ولا باس باستعمال الماء البارد
بعد كسر حدته وليغسل العضو من اداوته
بسرعة **واما** في زمن الربيع والخريف فليجعل
التدبير وسطا بين هذين الفصلين **الفصل** الثالث
من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة
بالماكول والمشروب **ليكن** الغذاء في زمن الشتا
حار الطبع وحرارته بالفعل والقوة ويصلح بالابازير
الحارة والتوابل والثوم والبقول الحارة كالدجاج
الكبار ولحم الضان الفتي الذكر والحجل واليمام والفراخ
خلا صغار الزرزور وكالارنب والغزال وكالفلفل والقرفة
والزنجبيل وكالنعنع والترنجان والجوز ولتوكل
فيه الفواكه اليابسة وتجتنب فيه الاغذية الغليظة

المرطوبة

المرطوبة الباردة كالحوت ولحوم البقر وكالالبان
وليزد في كمية الغذاء في هذا الفصل لقوة الحرارة الداخلة
في هذا الوقت **وليكن** في زمن الصيف لطيفا مبردا
مائلا الى الاعتدال ويصلح بالابازير اللطيفة وبقول باردة
كلحوم الجداء الرضع والفراريج والخرفان وكالثوربية
والحوامض من الكثار والسمك الصغار الطرية الحديثة
وكالسلق والثور واللفت والقرع ولتوكل فيه الفواكه
الرطبة مثل الاجاص والكمثرى والخوخ والتين
والعنب سيرا الفواكه **وليقلل** من كمية الغذاء
فيه لضعف الحرارة الداخلة في هذا الوقت والعادة
تراعى والكثير عدو للطبيعة **واما**
الماء فالمختار منه ما ذكرناه في جزء العلم وافضلها
يشرب في الزجاج لوجوه منها التمتع بصفائه
ورجوعه بالغسل جديدا ورؤية ما فيه من تغيير
فلذلك امتنع العدو من دس ما يضر فيه وقد سقت

بذلك السنة وملوك الهند تستعمله الى كان
وينبغي الا يوخذ الماء على خلاء المعدة
ولا على الطعام ولا قبله ولا بعده حتى ياخذ في الهضم
ولا في الحمام ولا عقبه ولا عند الجماع ولا عقبه
ولا بعد النوم ليلا ولا بعد حركة قوية جسمية
كانت او نفسية ولا يجمع بين ماءين على ما قيل ولا يشرب
الا من عطش صادق والكاذب تنفعه الطبيعة
بالصبر والزم عند الضرورة لاخذه من عدم الصبر
فليوخذ منه اليسير الفصل الرابع من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة بالحركة والسكون
اعلم ان الحركة الماموربها هي ما كانت قبل
الطعام باعتدال بحيث انها لا تثقل المتحرك وتكون
بحسب عادته من ركوب او مشي او صلاة وهي افضلها
لانها تجمع الحركات الكلية والجزئية وحدها
ان ابتدات البشرة تحمر والنفس تعلوا وكثرة

الحركة

الحركة تفعل امراضا مختلفة مثل التسرير والاعياء
والتورم خصوصا بعقب الطعام وعقب الاستفراغ
وعقب حركة نفسية وينبغي ان تكون في زمن الشتا
اقوا منها في الصيف واما السكون فكثرته يولد
ضعفا في الجسم وارخاء فيه وامراضا كثيرة فليجتنب
الاكثار منه ويستعمل باعتدال للحاجة اليه في اوقات
الهضم والراحة الفصل الخامس من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة بالنوم واليقظة
اعلم ان النوم يشبه السكون واليقظة
تشبه الحركة وفايدة النوم انه يريح القوا النفسية
ويسخن باطن البدن وينضج الاخلاط ويعين
على الهضم وينبغي الا يستعمل الا عند
انحدار الغذاء عن فم المعدة ولا يفرط فيه لانه
اذا افرط يملا البدن بالاخلاط ويوهن الدماغ
ويرطب الجسم بقوة ويرخيه ويطفي الحرارة الغريزية

وافضله ما كان مقداره ثمان ساعات بالليل
ونوم النهار رديء واما اليقظة فمقدارها
ثلثي الدورة وان زادت انحلت البدن بتحليلها الارواح
واسرعت الصحة والنوم وغورت العينين واورثت
الهضم وتسمى ارقا وتحدث امراضا ردية الفصل
السادس من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير
الصحة بالاستفراغ والاحتقان اعلم ان للغذاء
الوارد على البدن فضلات مختلفة كالبصاق والمخاط
والعرق والبراز والبول وجعلت لتلك الفضلات
منافذ تخرج منها فمتى كانت تخرج بمقدار طبيعي
بقي الجسم صحيحا ومتى احتبست او احتبس شيء منها
احدثت امراضا فلذلك ينبغي بان يتفقد البدن
بان يعان على اخراج فضلاته المذكورة وان غلب
على البدن خلط فليستفرغ بحسب القوة والسن والفصل
هذا في حال حفظ الصحة واما في حال المرض

والضرورة

والضرورة فلا ينظر الى شيء من ذلك بل يخرج الخلط
المؤذي مع اعتناء بتقوية القوى ومشط الراس
والحمية من اخل في هذا التدبير ليتحلل بعض البخار المتولد
ثم والاستفراغ على نوعين استفراغ دم بفصد
وغيره واستفراغ خلط باسهال وغيره والفصد
في حفظ الصحة علاج صالح اذا توفرت الشروط
المذكورة وكذا استفراغ بالدواء كذلك وافضله
ما كان في زمن الربيع وذكر بعضهم ان اخراج الصفراء
ضروري في زمن الصيف كما ان اخراج السوداء
ضروري في زمن الخريف ويكون نزل البلغم لدى
فصل الشتاء والجسم خال منه واما الدم فوقته
الربيع وينبغي ان يقدم على اخذ المسهل انضاج
الخلط المقصود اخراجه وتوسيع الطرق والحمية
ايام الانضاج بحسب ما يرى او ليقتصر بالاغذية
المرطبة الملينة وكماء الفول بالحمص والزنجبيل والكمون

على حسب مزاج الخلط ووقت اخذه الثلث
الاخر من الليل ولا ينام عليه ولا يجمع بين دوائين
وان عاقبه الغثيان فليتغذى بعسل ليكسر من كراهته
وليسرع عند تجرعه وليشم اثر ذا النعنع
ولا يكثر الكلام ولا يشبع في ذلك اليوم ولا يشرب
عليه ماء وليحس بعده حسوات في مرق
دجاجة او لحم غنمي ذكر وان اراد بعده شرب
عليه شيئا من ماء طبخ فيه انيسون وليستعمل المفرق
وعدم الملاقات للهواء والادوية المسهلة نذكرها
ان شاء الله تعالى في الباب الرابع من المقالة الثانية
واما الاستفراغ بالحقنة فوقته كالذي ان
وذكره عقب الحمام وكيف فيه كما يستعملها الجهال
وهي فاضلة لما تخرج من الامعاء من الفضول ولما تنقي
من فضلات الدواء ولاستفراغها الفضول من الاعضاء
العالية والرئيسة وتنفعها امراض الكلا والمثانة

والقولنج

والقولنج فقد عظيم الانفاذ ومعها شيء منه لطف وهي
مضرة باصحاب الاكباد الضعيفة واما
الاستفراغ بالقيء فشيء صالح اذا استعمل في وقته
وعلى ما ينبغي ووقته اول يوم من الشهر
واليوم الذي يليه ليخرج الثاني ما ابقاه الاول وكذلك
اخر الشهر واستعماله في الصيف اوجب من الشتاء الا
للضرورة ولا يستعمل بعقب الحركات العنيفة
حسية كانت او نفسية ولا بعقب حمام ولا جماع
ولا يوخذ بعده ماء بارد ويتقيا في الصيف بماء الفجل
اعني عصارة راسه او طبيخه مع ماء حار وشراب
سكنجبين وقليل ملح وفي الشتاء بزر الشبث وماء
حار وعسل وملح ويستعمل القيء بعد التملي من الاغذية
واما الاستفراغ بالجماع فشيء فاضل اذا
استعمل باعتدال ولا يستعمل على الجوع ولا الشبع
ولا عقب حركة جسمية ولا نفسية وذكر الاطباء

ان الفصد الموافق منه للشاب المعتدل مرتان في
الجمعة وللكهل مرة واحدة واقل من ذلك وان
الشيوخ لا تستعمله الا من ضرورة مثل الذين تثقل
منهم اعضاء المني فيكون مرة في الشهر وهذا
عندي ضعيف اعني للشاب في زمننا فان الغالب
عليه الا يصبر فليلتزم وهذه عادته والعادة تراعا
لانها طبيعة ثانية واما سكا استفراغ بالحمام
بشيء صالح بعد كل استفراغ بالدواء المسهل وللنظافة
لاخراج الفضول الباقية في جسمه ولتفتيح مسام
البدن وهو بالماء العذب في الصيف خير وبالعكس
في الشتاء ولا يطيل الجلوس فيه وهو حار
ويدخل بتدريج وكذلك يخرج منه ويجتنب بعده
الحركات الجسمية والنفسية ولا يشرب فيه ماء ولا يعقبه
وغسل الراس فيه بالسدر والغسل شيء فاضل
الفصل السابع من الباب الاول من المقالة

الثانية في تدبير الصحة بالاحداث النفسانية اعلم
ان هذه كلها اشيا تكون سببا للصحة وتكون سببا للمرض
ويغلبها من سلط عقله اذا وردت عليه فان احدث
منها شيء فليقابل بما يضاده كمقابلة الغضب
بالبسط والفزع بالامن وافضل ما تحفظ الصحة به
من هذه هو ما يبسط النفس ويسرها اذا استعمل
باعتدال فهذه جملة كافية في ذكر حفظ الصحة
بالضروريات الست الفصل الثامن من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير المسافرين السفر
يكون برا او بحرا والذي في البر اما ان يكون صيفا
او شتاء فان كان في الصيف فليبادر لتنقية البدن
قبله واخراج فضلاته ليعوده الى قبول اغذية ترد
عليه ولم تجر له بها عادة فاذا كان جسمه خفيفا لم
يضره له كبير ضرر وليتدرج على الرياضة والحركة
والسهر واختلاف اوقات الغذاء وتهيء له استحمام

وليقلل من البقول لاستحالتها ولا يسير على امتلاء
ولا يكثر من شرب الماء وليكن الغذاء فيه تدبير
من تطبيب وتطفيه ولا يقابل الشمس وان دعت الضرورة
فليتلثم وليجعل في فيه قطعة فضة او بلور ليمنع
العطش وليستنشق الاشيا البارده لتمنع حروق
الصداع وليسترح اثر السير قليلا ثم يغسل الاطراف
بالماء العذب الفاتر ثم يتغذا ولا يجامع يوم السير
وان كان السفر في زمن الشتاء فليستعد لذلك اتم
استعداد وليحذر من البرد والثلج بان يستر جميع
منافس بدنه عن ورود الهوا البارد اليها خصوصا
الانف والفم وليكن طعامه حارا بالفعل والقوة
وليحفظ الاطراف من الفساد ومما ذكر لذلك ان يجعل
تحت رجليه وفوقهما وبين اصابعهما شحم المعز ولا
يبادر اثر السير الى التسخين بالنار ولا الى الدثار الا
بعد حركة معتدلة تنبه الحرارة وتنعشها والسفر

الذي

الذي في البحر يستعد له باستعمال ما اخلاطه خصوصا
الصفراوية وليقلل فيه الغذا لعدم الحركة فيه فان
كان صيفا فتدبيره قريب من تدبير المسافر في الصيف برا
وان كان في الشتا فكتدبيره في الشتا برا الفصل
التاسع من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير
المشايخ والناقهين اعلم ان المشايخ قواهم
ضعيفة فهم لا يحتملون استفراغا بفصد ولا اسهال
ولا حركة قوية ولا تعبا ولا جماعا ولا غذاء غليظا
ولا كثيرا ولا سهرا فلذلك يجب ان تلين طباعهم
ان احتيج لاستفراغهم بالاشيا الملينه مثل
نقيع الاجاص بشراب البنفسج ولب القرطم وليستعملوا
السكون والهدو وتقليل التعب وليكن غذاهم لطيفا
طيبا واشد الغذاء لهم لحوم الحوت ولا البان والنوم
نافع لهم وينبغي ان يكون اخذهم للغذاء في اليوم
مرتين وثلاثا لان ابدانهم لا تحمله بكله واذا كان

على ما وصفنا قويت الاعضاء على هضمه وليجتنبوا
اخذ الفواكه الكثيرة الرطبة واما التين والعنب من
افضل الاشيا لهم وكذلك الزبيب اذا اكل مع الجوز والحمام داخل
لهم اذا استعمل من تمريخ الشحم على ما ينبغي **واما**
الناقهين بهم الذين فارقوا المرض ونضجت اخلاطهم
وبقيت اعضاؤهم ضعيفة بهم محتاجون الى رياضة
معتدلة وغذاء لطيف وانعاش حرارتهم وتقوية
اعضائهم ويدرجون في الاغذية والناقهون على
قسمين قسم زال عن المرض بكليته ولم يبق الا ضعيف
فهذا يدبر بان يدرج في غذائه من المزورات الى الفراريج
ثم الى الدجاج ثم الى لحم الجدي ثم الى الضان اللطيف
ثم الى الرياضة المعتدلة ثم الى الاستحمام وليحذر الغضب
والتعب والجماع وقسم زال عن المرض الا انه لم تزل معه
بقايا من اخلاط فهذا يدبر بتدبير اواخر الامراض
الى ان يصير الى درجة القسم الاول **الفصل**

العاشر من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير
الحامل وحفظ الجنين **ينبغي** ان توقى الحامل
من الصياح والغيار والهم والفزع والوثب والحركة
العنيفة والضربة والصرعة وتجنب ما يدر البول
والطمث وجميع ما فيه مرارة وحرافة كالترمس ولتغتذ
بالاغذية الجيدة اللطيفة والمقوية لفم المعدة
كلحوم الدجاج والجدا ولتشرب على الريق ربوب
الفواكه الحامضة القابضة المقوية ولتستعمل ما
يمنع الوحم مثل سفوف العود والمصطكا ولتمتنع
من كثرة الاقامة في الحمام الحار ولتلزم الرياضة
المعتدلة وتمتنع من الاقامة في الشمس ولتمر في اللهو
والطيب وتاكل السفرجل والتفاح والاترج والرمان
ولتمتنع الاغذية الرطبة والتخاليط **فهذا**
التدبير يمنعها من الوقوع في امراض كثيرة ويحفظ
جنينها فاذا قرب وقت وضعها فلتدخل الحمام

وتجلس في ابزن كل يوم ساعة ولتمرخ ظهرها وبطنها
بالدهن وتطعم الاغذية اللذيذة اللطيفة والحلوا
المتخذة من السكر بدهن اللوز الحلو فان جاءها الطلق
مرخ ظهرها بدهن الخيري والياسمين مفترين وكذلك
العانة والخواصر والعجان فان اشتد الطلق فلتسق
طبيخ الحلبة والتمر ودهن لوز ولتغذ بعد شرب ذلك
من عصارة السذاب فان وضعت وبقيت المشيمة
بعطسها بالكندس فان لم تسقط فاتخذ لها حبا صغارا
من المر والابازير والجاوشير والكبريت تجمع بمرارة
البقر واجعل منه في مجمرة تحت انية ثقب اعلاها
وجلست المراة فوقها وجعلت فرجها على الثقب
المذكور وبخار هذا يسقط المشيمة والجنين الميت
ان المريض الفصل الحادي عشر من الباب الاول
من المقالة الثانية في تدبير الطفل واختيار الظئر
له ينبغي اذا ولد الطفل ان يتعاهد مص اذنيه

ويحنك

ويحنك بعسل ويتعاهد تنقية اذنيه ببعض دهن
ويحذر عليهما ان يدخلهما شيء من اللبن عند الرضاع
ولتدلك اعضاؤه بالتمريخ والدهن وتسوي انفه
وراسه وتقمطه جيدا معتدلا ولتحذر عليه من
الشبع في الرضاع فان ظهرت علامات ذلك فلتمسك
المرضعة عن ارضاعه حتى تخف فان انتفخت
بطنه فحمله بقدر شعيرة من حلتيت ولينوم
بازائه باصوات حسنة وبالكلام وذلك اذا حان
وقت كلامه وليغن بحسب عادة اهل بلده فان
الناس تختلف العوايد في اطعام الطفل وليدرجون
على الفرح والحركات الى ان يبلغوا مبلغ سن الطفولة
واما اختيار الظئر له فينبغي ان تكون نقية
البدن فتية قريبة من الاعتدال لا قريبة العهد بولادة
ولا بعيدته بل معتدلة بين ذلك ولتكن عظيمة
الثديين واسعة الصدر كريمة الاخلاق ولتغتذ

بالاغذية الطيبة اللذيذة اللطيفة من الحنطة
وكالارز واللحوم الطيبة المدبرة بالطبخ الجيد ولتمنع
الجماع ودم زور الطمث واكل المالح والحريف والحامض
والكراث والبصل والثوم والكرفس وتحذر حسوا
من فيق الهوا وكالارز والخبز السميذ المجفف والحليب
والسكر وقد طرح فيه شي من البسباس ان قل لبنها
وذكر قليلا وتعطا سكنجبينا ويلطف غذاء الطفل
غذاءها ان اشتد غلظ لبنها وتزيد في النوم وتحذر
اغذيتها وتغلظ وان فيها ان اشتدت رقة لبنها
ولتطعم اشيا الماسكة للبطن وتجتنب الحلوا
واشيا الدسمة ان استطلقت بطن الطفل وان كانت
به بثور اعطيت ما الشعير وحميت من الحلو واشيا
الحارة واغذيت بالمزورات وفصدت وتحجم
الطفل ان اتت عليه ستة اشهر ومما تختبر به
لبنها ان تحلب على الظفر فان لم يكن شديد الرقة

ولا شديد

ولا شديد الغلظ فذلك هو المحمود ويكون مع
ذلك طيب الطعم والرائحة فان المالح والمنتن لا يغذا
به الطفل وهنا انتهى الكلام على حفظ الصحة
فلنتكلم في علاج الامراض ان شا الله ونقول

الباب الثاني

من المقالة الثانية في ذكر امراض تحدث للبدن من
الفرق الى القدم واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
وفيه سبعة عشر فصلا الفصل الاول من
الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض الراس
والدماغ والصداع يحدث فيه الصداع اما بمادة
او بغير مادة والذي بغير مادة سببه بادي كصدمة
او ضربة او حر شمس او برد هوا او اخذ شي حار
كثوم او بصل او اشتمام شي حار او منتن
والفرق بينه وبين المادي ان المادي يتبعه
ثقل في الراس ورطوبة تخرج من المنخرين وعلاج

ما كان عن صدمة او ضربة فيصدع في الراس وهو
الفيفال ان كانت القوة قوية واخراج الدم بقدر الحاجة
والا الحجامة ويضمد الراس بما فيه تبريد وقبض
وتقوية كالاس والطين الارميني وماء الورد وان
حدث من ذلك شجة بلغت الغشا فليعالج الراس
بدهن ورد بارد فان حدث في الدماغ اوة فليعط
شراب جلنجبين سكري وليطعم امخة الدجاج ويحذر
عليه كاشيا الحارة كالحمام والغضب وتليين الطبع
واجب في ذلك وليتغذ حسو الخبز وامحاح
البيض وحشيش الشعير والبقلة الحمقا وان حدث
سعال فليسكن ويترك كثرة الكلام ويستعمل الهدو
واعلم ان الاغذية الحامضة لا توافق انواع
الصداع الا اذا كان بمشاركة المعدة وعلاج ما
كان عن حر شمس وشبهه اخذ السكنجبين على الريق
ودهن الراس بدهن الورد وعصير البقلة الحمقا

والخل

والخل وشم الرياحين البارده والتغذية بالمزورات
وكاشيا المبردة ويضاف الى ذلك ما يمنع البخار
المترقي مثل ماء الحصرم والليم وعلاج ماكان
عن برد هواء اشتمام الرياحين الحارة اللطيفة
كالبابونج والمرزنجوش والقطر على شراب جلاب
وورد ودهن الراس بالمر والزعفران والغذاء
بلحم الفراخ بالكزبر وكاسفاناخ وعلاج ماكان
عن اخذ شي حار او اشتمامه التنشق بدهن ورد
وبنفسج ووضع ورق العنب على الراس وينطل بطبيخ
بنفسج وصفصاف والغذا ما ذكرناه في الصداع
الكاين عن شمس واما الصداع الذي
بمادة فمنه حار ومنه بارد والحار منه ما يكون عن
دم وسببه كاشيا الزايدة في الدم وعلامته
علامة غلبة الدم وعلاجه الفصد في الجهة
المخالفة لموضع الوجع وان لم يظهر العرق فالحجامة

واخذ السكنجبين السكري على الريق مع نقيع التمر
الهندي وشراب الرمانين وشراب التوت ايهما حضر
وكلما فيه تطفية للدم وشم الرياحين البارده
وتليين الطبيعة ان كانت معقولة واجب بماء الرمانين
المعصور بشحمه مع السكر والراوند الصيني ودهن
الراس بدهن ورد وصندل والغذا بمزورات العدس
والبقول البارده وليجتنب الجماع ومنه ما
يكون عن صفرا وسببه ما يولدها وعلامته
علامة غلبتها وعلاجه ان ظهرت حركة من الدم
فاخرج منه يسيرا وان كان منه ضعيفا فاخرج له الدم
من الاخدعين وان كان صبيا فمن الصدغين والا فاستفرغ
الصفرا بمثل طبيخ الخيار شنبر والتمر الهندي وعود
السوس وزهر البنفسج ولسان الثور من هذا نصف
اوقية من كل واحد وقضبان الراوند بحسب احتماله
واستعماله واجب بهذا او غيره ان لم يف بالفعل

والبوم

ولتعلم ما ذكر في الصداع الحار بغير مادة من اغذيه
فان قوي فضمد بما ذكرنا هنالك وان كان مهيجا اضيف
الى الضماد وزن ربع درهم افيون ووزن درهم
بزر خس وليقطر في انفه دهن بنفسج بلبن جارية
واما الصداع البارد المادي فمنه ما
يكون عن بلغم وسببه كثرة الاغذية المولدة
له مع برد المزاج وعدم استفراغه وعلامته
برد الملمس ورطوبة الراس وثقله والنوم وبياض
البول وعلاجه بنضج الخلط وتلطيفه
باخذ السكنجبين البزوري والجلنجبين في طبيخ
الرازيانج والانيسون والمصطكا يوخذ من ذلك
على الريق بقدر الحاجة ثلاثة ايام واسهال الخلط
بما يسهل البلغم ومما ينفع لذلك ايارج
جالينوس ولوغاذيا والفيقرا المكمل والغرغرة
بالمري ومطبوخ طبخ بالمرزنجوش والصعتر والعاقرقرحا

وجوزبوا اجزاءا متقاربة ويضاب لذلك السكنجبين
العنصلي ويدهن الراس بدهن البابونج والياسمين والغذا
لحم الضان والفراريج فلايا ومججنة مبزرة مطيبة
ومنه مايكون عن سوداء **وسببه** الاكثار
من اخذ الاغذية المولدة للسوداء **وعلامته** يبس
الخياشيم والتوحش وكثرة السهر **وعلاجه** الفصد
ان ظهرت زيادة في الدم واشرح الشربة لغلظ
الخلط ثم استعمل الخلط ما يخرجه ومن ذلك بعد تنضيجه
واعدادها للخروج وليغمر الراس والصدغين بالصبر
والفسح والزعفران والجندبادستر والعكنيثا [illegible] ودهن
خيري والغذاء بالاغذية البلغمية غير ان الدجاج في
هذا افضل من الفراريج وكثرة الدخول للحمام نافع
لذلك **واما** الصداع التابع لمرض مثل التابع
للورم والحما وغيرها فعلاجه علاج المرض المحدث
له **ويحدث** فيه الشقيقة وهو الصداع

الموجود

الموجود في احد شقي الدماغ **وهذا** الصداع
ياخذ بادوار وربما ازمن ويكون عن مادة حارة
وعن مادة باردة وقد يكون بمشاركة المعدة
وعلامة الحار ظاهرة من حر الملمس وظهور العروق
وعلاجه علاج الصداع الحار **واما** البارد
بضد ذلك **وعلاج** البارد علاج الصداع البارد
ويحذر من شدة التبريد في الحار منه **واما** الذي
بمشاركة المعدة **فعلامته** ان يشتد عند خلوها
من الطعام **وعلاجه** التمسي بحسو صنع من خبز
وماء الرمان ليحول لبثه في المعدة **ومما**
يجب للحار منه فصد العرق الذي في الجبهة والذي خلف
الاذن من جهة كانبة ما لم ينجع بالكي وبتر العروق
على ما هو مذكور في الكتب المطولة **ويحدث**
فيه الصداع المعروف بالبيضة **وهذا**
يحتوي على مقدم الدماغ ومؤخره كبيضة السلاح

وسببه اما ورم في بعض اغشية الدماغ
واما تناول اغذية سوداوية ويتبع ذلك ضعف
الدماغ ونوبته شديدة الا انها لا تدوم
وعلامته ان يبلغ الالم الى اصل العينين ويضجر
صاحبه على سماع كلام او غيره مع توحش النفس
ويبس الخياشيم والفم وبعض ثقل ومدته ربما طالت
وعلاجه قريب من علاج الصداع السوداوي
الا انه في هذا ينبغي ان تصرف العناية لتقوية الدماغ
وتطليه بالاشياء المرطبة المقوية مثل الصندل
والكافور فان ان من باطله بمثقال لبن ملح ابيض
ومثقال زعفران ونصف مثقال من بزور ونصف
مثقال خروع حماض ومثقال عفص وكما اسماعها جيد في
ذلك وان كان في كل يوم يحسن بالاهليلج والتمر
الهندي ويطعم الخبز بماء الرمان او شرابه واذا
كان من المعدة فلتنقى بالاياريج وحب الصبر

جيد

جيد في ذلك والبابونج من انفع الادوية
في الصداع مطلقا ومن خواصه على ما قيل ان من تعاهد
شمه لم يصبه صداع وقد يكون صداع
عن ورم وعلامته ان يحس باكال ونتن رايحة
ويشتد اذا حرك الراس وعلاجه التسعيط
بما يقتل الدود كماء ورق الخوخ وقيل
انه ينبغي ان تجتنب الايارج في سائر الصداع الذي
علته تيقن انها باردة وتحدث فيه الشرسام
هذا الصداع عبارة عن ورم في الدماغ
ومنه بارد ومنه حار والحار يكون في حجب
الدماغ وقد يكون في اغشيته والبارد يكون في
مجاريه من جهة كان البلغم غليظا لا ينفذ في
الاغشية والحار منه حقيقي ومنه غير حقيقي
فالحقيقي هو المذكور وغير الحقيقي هو التابع
لغير ورم بل لحمى حادة او لمشاركة عضو اخر

مثل اورام المعدة والكبد والكلا وسبب
الحفيفي امام محترق او التهب او صفرا خالصة
او مع سودا وعلامته ابتداء صداع شديد مع
اختلاط ذهن وحمى مطبقة وثقل في الراس وحمرة عين
مع ثقلها وكراهة الاصوات وتواتر النبض وسرعته
واسوداد اللسان بعد اصفراره ويتبع الدموي
كثرة الضحك وان لا يفرط في السهر وتخيل خيالات
حمر والذي يتبعه ضحك اسلم ممن يتبعه حزن ويتبع
الصفراوي خيالات صفر مع كثرة اللطم وحدة حمى
فان كانت محترقة تبعها الجنون والحدة والنبض الصلب
واما اذا كانت العين تشخص مع سوء تنفس وتقطير
بول فذلك دليل مهلك وعلامة غير الحفيفي
تقدم تلك الامراض التي هي سببه وان كان معها نوايب
اشتد مع النوبة والنشر سام فتان في جميع جنسه
وعلاجه الفصد مطلقا خاصة في الدموي

منه

منه ان وافقت الشروط فان كبا والا فعرق
الجبهة وتحجم بعد الفصد من كاضراب ولتلين
طبيعته بطبيخ الفاكهة بشراب بنفسج وليشرب ماء
الشعير وان جاوز الثالث فلا تفصده وليسق
ماء الرمان ثم مع الجلاب وشراب البنفسج ويجعل
على الراس في الابتداء دهن ورد وخل في خرقة فان
اشتد سهره مع الحر فليمرخ بماء طبخ فيه شعير
مرضوض وبنفسج وخشخاش وبزر خس واصل
لفاح ولبن جارية وليجالسه من كان يحبه في حال
الصحة وليجتنب من كان يبغضه ويستدام لين الطبيعة
الا في يوم بحران فان كانت من غير موجب وخيف
امسكت بسويق شعير مع طين وصمغ مقلو وليغتذ
من القرع والاسفاناخ فان خيفت ضعف القوة وكان
البحران بعيدا اعطي مرقة فروج ونحوهم وان لم
يجب الى اخذه واخلطه بالكعك والتين والتمر

او في شرابه **واما** الشرسام البارد فهو
النسيان **وسببه** خلط غليظ يورم مجاري الدماغ
ويسد بها فيعوق التخيل لذلك يحدث النسيان
وعلامته حمى لينة وسبات وثقل راس وصداع
خفيف وعقل مختلط ونبض بطي عظيم ويكره السوال
وبراز رطب وبول غليظ كدر وان كان عن سوداء
كان الهذيان اكثر وكلام اشر **والفرق** بينه وبين
الحار ان هذا يكون لون صاحبه ابيض وان الحارة
ويكون نفسه صغيرا بطيا وينحدر نحو رجليه على فراشه
والحار بضد ذلك وقد ينتقل الحار الى البارد
وعلاجه الفصد بديا ان ساعدت الشهوة
ثم جذب المادة الى اسافل بالحقن المذكورة لذلك
ويجعل بينها الهدى وردع المادة بتنطيل الراس
بدهن ورد مع خل فان جاوز يومين اضيف
اليه المرزنجوش ويكون الخل عنصليا واعطه

المشمومات

المشمومات والغراغر والعطوسات **ومما**
ينفع في ذلك على سافيل وضع العنصليا على الراس
وليمنع الماء البارد ويسكن في بيت ضوي وتمنعه
الانتباه بالتشويش ونسخه ان احتجت بوزن
درهم من ايارج فيقرا وربع درهم من شحم حنظل
وثلث درهم هليلج ودانق سقمونيا ولتسهل
حالباه ان شئ البول بطبيخ اكليل والبابونج
والسوسن والبنفسج وتغمر المثانة ليبول وليغذ
بكشك الشعير وماء الحمص والزيت وبمزورة صلق
ودهن ولحم الفراريج بالحمص ان لم تكن حمى فان كانت
فلطف مرقة الفروج فان تعسر طلي الراس بالخردل
والعسل فان لم ينجع كوي بالمكواة الزيتونية
ثلاث كيات من اعلا الراس الى حد العنق بين
الواحدة والاخرى مطرح اصبعين او اصبع وعولج بالمرهم
الى ان يبرا **ويحدث** في الدماغ الورم البلغموني

وهو الدموي وهذا الورم يعرض في جوهر
الدماغ عن دم متعفن في الغالب وسببه كثرة
الاغذية والاشربة المولدة له والمعفنة وعلامته
شدة الوجع واحمرار العينين وربما يعرض منه كزاز
وفواق وغشيان وقد يكون ذلك لمشاركة المعدة ويكون
مع هذا المرض استطلاق على غير النظام وهو قتال
قيل يقتل في الثالث على الاكثر فان جاوز
ذلك رجي صاحبه وعلاجه بالفصد من القيفال
والاكثار من خروج الدم ان ساعدت ~~الشهوة~~ القوة
وليفصد من العرق في الذراع الاخر وليبرد ويعالج كعلاج
الشرسام الحار ويحدث فيه النسيان بل السبات
وهذا يكون تابعا للمرض اعني غير السهري فان السهري
المسمى قوما يحدث عن ورم في الدماغ وهذا يكون
معه نوم عن قوة لا ينتبه صاحبه الا بصعوبة
وهو يعرض في الدماغ خاصة في البطن المقدم

عن سوء مزاج

عن سوء مزاج بمادة او بغير مادة وسببه
في الاكثر يكون عن بلغم مجتمع في الدماغ او اخلاط ردية
مخدرة او حميات او غلبة دم وقد يكون عن
ضربة في الراس وعلامته ان يكون صاحبه
ملقا كالنائم وان حرك ونودي فتح عينيه واغمضهما
بسرعة ويعرض له غطيط في نومه وعلاجه
ان كان تابعا لمرض فبعلاج ذلك المرض وبتنقية
ما يجب تنقيته من الاخلاط بعد الانضاج ودلك
الاقدام بالخرق الخشنة بماء وملح ويبخر الراس بالا دهان
الحارة وما كان تابعا لحرارة فالحمام بشمه
الخل ودلك عطاسه وشد اطرافه وافصد
الدموي واعط كل نوع ما يليق به ويحدث
فيه السهر والارق وخروجه عن الطبع هذا
المرض يكون لكثرة غم وفزع ورداءة فكر او لورم
صلب في الدماغ او لشدة الم يعرض للاعضاء او

لرداءة الاخلاط **وعلامة** ما كان سببه الهم والتفزع
تفرد من ذلك **وما** كان سببه الورم الصلب ظهور
علامته في الدماغ **وما** كان سببه الم في الاعضاء
ظهور ذلك وما كان سببه رداءة اخلاط نزاوة
في كاتف وسيلان ورمص في العينين **واكثر** حدوث
هذا في المشايخ **واصلاح** ما كان من الفزع والغم المقابلة
بضده من الفرح والمنظر الحسن وبما يذكر في باب المالنخوليا
ان شاء الله **وعلاج** ما كان عن ورم فبعلاج ذلك
الورم وما كان عن الم عضو فبتسكين الم
ذلك العضو وما كان عن رداءة اخلاط فباستفراغها
وتعديل المزاج **ويحدث** فيه الحمق والرعونة
هذا المرض يحدث من تغير الذهن لدخول
افة عليه ومنه ما يكون في اصل الخلقة
وذلك لا علاج له **والعارض** سببه يبس مع برد
مزاج او ساذج **وعلامته** فساد الذكر والفكر

الظهر

ومن ظهر في السن يحدث له هذا **وعلاجه**
اصلاح فساد الدماغ والغذاء فيه حرارة ورطوبة
تزيد في جوهر الدماغ كلحوم الجداء والخرفان والدجاج
السمينة والنظر الى ما فيه وكاستحمام بالماء العذب
ودهن الراس ومجالسة الفضلاء **ويحدث** فيه
المالنخوليا وهذا المرض يتغير معه الظن والفكر مع
توحش من مزاج سوداوي او احتراق جميع الاخلاط
وينقسم الى ما يختص بالدماغ والى ما يكون
بمشاركة البدن والى ما يكون عن الابخرة المراق والطحال
وسبب الاول خلط سوداوي او احتراق
جميع الاخلاط الى السوداء واستولت على الدماغ
وسبب الثاني اما سوداء او احتراق جميع الاخلاط
واستولت على جميع البدن وحدث عن ذلك ابخرة
تتصاعد الى الدماغ **وسبب** الثالث ان كان ما
ذكر في المراق والطحال وصعود الابخرة منه الى الدماغ

وقد يكون لذلك مزاج بارد يابس في الدماغ
دون مادة وقد يكون من انقطاع دم البواسير
او الطمث وربما يبرئ باعادة الدم الى امواره
ولا يكون هذا المرض في الغالب الا مع علة الطحال
اعني مرض المالنخوليا ملقا وعلاج
المالنخوليا في ابتدائه قريب ويعسر عند تمكنه وعلامة
المالنخوليا في ابتدائه سوء الظن وسوء الفكر والخوف
دون سبب مع توحش وغم وحب الخلوة وحديث
مع النفس ودوام وفزع صاحب هذه العلة
ينقسم الى انواع من خوف سلطان او حيوان مفترس
او وقوع من السماء او غير ذلك ويتبع الدموي
الضحك والطرب والبلغمي الفتور وهو قليل والصفراوي
الحدة والبكاء والسوداوي الهم والغم والفزع الشديد
ويتبع الدماغي السهر وادمان الفكرة وغور
العين ويتبع الطحالي علة الطحال

وضعف الشهوة

وضعف الشهوة وسوء الهضم وعلامة
المراقي تمدد في البطن واحساس بتمدد من الخاصرة الى الوجه
وشهوة الجماع وان وقع تاذى بالنفخ بعده
وعلاج ما كان منه بغلبة الدم فصد
القيفال او الباسليق ثم القيفال ويخرج من الدم
بقدر الحاجة هذا ان رايت لون الدم قانيا
وان كان رقيقا فاقطع ولا تتعرض لاخراجه
في جميع انواع المالنخوليا واعطه يوم الفصد
شراب الرمان الحلو مع ماء الشعير بالخشخاش ولسان
الثور ثم استفرغه بما يخرج السوداء ورطب غذاءه
وكذلك مروخاته مع التنشق بدهن البنفسج والقرع
واللوز وصب على راسه طبيخ شعير وخشخاش
وخس ولبن جارية ان كان ثم سهر واسهل اولا
بالخفيفة ثم القوية ان احتجت وقو قلبه بالمشروبات
المعدة لذلك والمشمومات وعلاج الثاني

البحران ظهرت علامات غلبة الدم والغذا بما فيه
ترطيب كلحوم الجدا والحملان بالفرخ وصفرة البيض
ودهن اللوز والحمام على كرات نافع وتمريخ
الراس بدهن القرع واللوز والبنفسج والزبد الطري
وحليب البنت بعد التنطيل بطبيخ البابونج والشعير
والبنفسج والخشخاش نافع والحقن بطبيخ السلق
والخطمي والنخالة ودهن البنفسج واستفراغ الخلط
الغالب بما يخرجه والتوسع في الاغذية الصالحة
وعلاج الثالث بعد التسليم واصلاح مزاج
الاحشا وان رايت في المعدة شيئا من مادة المرض وليقيا
بما يخرج السوداء او ترحه اياما واعطه شراب السكنجبين
والابيثمون وما يخص الطحال وبالجملة علاج
انواع المالنخوليا يقرب بعضه من بعض ومن اصلح
العلاج لهم شرب ماء الجبن بعد ان يضاف اليه ما يخرج
الخلط الغالب ولتلين طبايعهم بالاجاص والتمر الهندي

في ساير الاوقات

في ساير الاوقات وقد تكون المالنخوليا عن افة
في عضو وعلاجها علاج ذلك العضو ويحدث
شبيه بالمانيا وداء الكلب والقطرب وهو قريب من المالنخوليا
في السبب والعلامات والعلاج ويحدث شبيه العشق
وهذا يحدث من ادامة الفكر في استحسان صورة قد
حصلت في الخيال وسببه تحرك النفس الى لقاء من
احب مع مساعدة الحركات الشهوانية وقد
يؤول بصاحبه الى المالنخوليا وعلامته ان كان
ممن لم يكتم باح باسم معشوقه وان كان ممن يكتم
ظهرت عليه صفرة مع نحافة وعدم شهوة للطعام
وغور العينين ثقلهما وتنظران الى شيء مستلذ
مع تنفس الصعداء ويتغير حاله من ضحك الى بكاء
سيما عند سماع الاشعار والالحان ويختلف نبضه
وعلاجه ان امكن كعلاج اصحاب المالنخوليا
والعذل ينفع العاذل وليشتغل بسماع المفرحات

والمشمومات الحسنة والماكول الجيد وليجالس من تلتذ
به نفسه وليكثر له الجماع ولتكثر عليه قبايح معشوقه
وكثرة جفاه له وليبدل منصبه من حر الى برد او
العكس ويحدث فيه السدر والدوار وهو ان
يرى الانسان كلما يشاهده يدور خاصة عند القيام ويكاد
ان يسقط وان دام انذر بالصرع وسببه ابخرة
تحتقن في مجاري الدماغ والروح النفساني اما تتولد
فيه او تتصاعد اليه واكثر يكون عن البلغم وعلامته
يتبعه ثقل وكسل ونوم ودوي وطنين وظلمة بصر
ويكون صاحبه كالسكران مع حموضة في جشائه وقد
يكون عن صفرا وعلامته سهر والتهاب من غير
ثقل وقد يكون عن دم وعلامته حمرة الوجه
والعينين واعيا وقد يكون عن سودا وعلامته
كمودة اللون والسهر وتخيل الاشيا السود والفكر الفاسد
وقد يكون بمشاركة المعدة وعلامته الغثيان

وسوء الهضم

وسوء الهضم والقرقرة وتقلب النفس وقد
يكون بمشاركة الرحم وسببه تقدم احتباس
الطمث وقد يكون بمشاركة الكبد وعلامته
التمدد وامتلاء العروق وقد يكون بمشاركة القلب
وعلامته امتلاء العروق الضوارب مع الخفقان
وقد يكون من امراض الحميات وقد يكون
من حركة تخض ما في تجويف الدماغ كما يعرض
لراكب البحر وعلاجه ان لم يكن الخلط باردا
وظهرت علامات الدم فصد العليل والنحو لعلاج
الصداع الحار من التبريد والتلطيف بالاغذية
والادوية وتضميد الصداع وان كان الخلط باردا
فليستفرغ البدن بما يخرج البلغم مع الحقن الحادة
والسعوطات المحللة ولتنق المعدة ان كان بمشاركتها
وكذلك يداووا الكبد او القلب او غيرهما بما في بابهما
وليداووا ما كان من حبس طمث الرحم بادراره وفصد

الصائم وراكب البحر ينفعه القي **ويحدث** فيه
الكابوس وهو المعروف بالعامة تليس **وسببه** ابخرة
غليظة تتراكم في الدماغ عن اخلاط **وعلامته**
ان يحس كانسان في نومه بثقل يقع عليه ويضيق نفسه
وعلاجه ان كان الخلط حارا ابصر صاحبه واستعمال
بالايارج وان كان باردا كاستفراغ بما يخرج الخلط
وليمرخ الراس بالادهان الحارة وشم الرياحين الحارة
وليغتذ بامراق اللحم المبزرة **ويحدث** فيه الصرع
وام الصبيان والتفزع في النوم **اما** الصرع
فهو علة تمنع اعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة
الطبيعية مع تشنج ومنه ما يكون سببه الجان
الا ان هذا يتكلم بالمغيبات وعلاجه الرقا والحجب
واما صرع الخلط فلا يتكلم بالمغيبات واذا
اخذ كانسان سقط الى الارض والتوى واضطرب دفعة
وقد يبرا من اخذه قبل البلوغ وذلك عند كانتقال

الى

اليه وقد يكون تفزع من غير صرع **واما**
ام الصبيان فعلة تشنج كالصبيان وتعرض لهم وتعرض
بالحرارات والغريل وتتبع ذلك البكا والحما والتفزع
وقد يكون تفزعهم دون صرع **وسبب**
الصرع سدة في اصول منابت كاعصاب امام بلغم
غليظ وهو كالاكثر او من سودا او من دم او بخارات
من المعدة او الدماغ او بمشاركة الاطراف او من
احد كاعضاء **وعلامة** البلغمي بياض اللون وكثرة
الزبد ويكون في بول صاحبه شي كالزجاج الذايب
وعلامة السوداوي فمن السودا ونحافة
البدن فان كانت محترقة كان معه جنون **وعلامة**
الدموي حمرة الوجه **وعلامة** المعدي كثرة
التبزق والغثيان **وعلامة** مشاركة العضو
كاحساس بترقي البخار من ذلك العضو عند النوم
واكثر المصروعين تصفر السنتهم وتخضر العروق

التي تحتها وينتقل الى المالنخونيا والعكس وقد ينحل
الى فالج وعلاجه اما في الاطفال فبمهل بتدبيرهم
الى تجفيف الرطوبات والاغذية اللطيفة كلحوم الفراريج
وترك ضرها وان كانوا رضعا جفف لبن المرضعة
فان بلغوا سن المسهل اسهلوا بايارج وحلمال ثم
يسعطون بالفاوينا مع عصارة المرزنجوش والجندبا
وان بلغوا سن الشباب وكانت المادة دموية فصدت
القيفال والصافن وحجمت الساقين وان كانت بلغمية
فلتنضج المادة بمثل السكنجبين العنصلي وماء الاصول
ولتنقيتهم بالحجل والشبث والعسل وتستفرغ المادة
بعد ذلك بحب القوقايا واللوغاذيا وغذهم بالفراريج
والعصافير فلايا ثم اعد اسهالهم ومما يختص
بالصرع على ما قيل الحلتيت والسكبينج والفاوينا
والسذاب شربا وتعليقا ومما ينبه المصروع اذا بخر به
الحمار الليب وكذلك القند وكلام هذا الحجارة وان كانت

صفراوية

صفراوية فالقي بالسكنجبين بالماء الحار والاسهال
بحب الصبر والغذاء بالحوامض وان كانت من ابخرة تترافع
من بعض الاعضاء فليربط ما دون ذلك العضو قبل
النوبة ربطا قويا وتحجم وتمص ويطلا بما يقرح
وان كان من المعدة فبتنقيتها بالقيء والاسهال
وتقويتها بالضماد وغيره وان كان عن احتباس حيض
فبالادرار وقد يكون عن احتباس المني وعلاجه
كثرة الجماع وقيل ان اول عشر من فراخ
الخطاطيف اذا اخذت وشقت بطونها وجد فيها
حجارة ملونة اذا اخذ على تلك الحجارة جلدة عجل
لم يصب الارض وعلق على المصروع برئ باذن الله تعالى
ويحدث فيه السكتة وهذه العلة اصعب
من الصرع والسكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
والقوى الحسية وهي اما ان تقتل سريعا وحدها
الخامس او تنحل الى فالج وسببها خلط غليظ

بارد او ورم غليظ يملا بطون الدماغ الثلاثة فتستد
لذلك بغتة **وقد** تكون مع تورم او مع سوء
وعلاماتها يتقدم صاحبها صداع وثقل وانتفاخ
الاوداج وسدر ودوار ويبقى كالنايم لا يظهر منه الا
التنفس وبعضهم لم تحس منه تنفس والبلغمي منها يظهر
فيه بياض اللون والكزازة والدموي حمرة الوجه
ودرور الاوداج وما كان مع ورم فالحمى ومن ظهر منه
غليظ فهو رديء واحمد منه عكسه **وعلاجها**
فصد الدموي من القيفالين جميعا والمبالغة في اخراج
الدم وانه بذلك فربما يفيق على المكان ثم يناول ماء الشعير
بالجلاب ثم شراب الرمانين ويشوف هل الورم والخل
والغرغرة فيه مروح وماء الحمص ودلك القدمين بقوة
بخرقة خشنة والملح فان لم يكن دمويا فلا سبيل الى تحريكه
بشيء مما ذكر حتى تجاوز ثلاثة ايام وكذلك لاغذية الا
اليسير فاذا جاوز الثلاثة ولم يفق فافتح فاه بيرك

وجرعه ماء قد اغلي فيه مصطكا وكمون وانيسون
وبسباسة ومرزنجوش وورد مربا ثم احقنه بحقنة حادة
من قنطوريون وحسك وحاشا وجعدة وشبث
وعاقرقرحا وسذاب ودابونج اجزاء متساوية ويجعل
في الغذاء بعد النضج شيء من جوشير وسكبينج ودهن
فسط وليدهن الراس بالادهان الحارة وليستعمل ان احتيج
اليه ايارج جالينوس والغذاء بامراق الحمام
والعصافير فان حم فامسك عن علاجه حتى تنقضي
ثلاثة ايام **الفصل** الثاني من الباب
الثاني من المقالة الثانية في امراض العصب
ومما يحدث في العصب المرض المعروف
بالفالج وهو استرخاء احد شقي البدن من الراس او من
دون الراس الى القدم وذهاب الحس منه وهذه
العلة تحدث في احد شقي النخاع لانه مقسوم طولا
وسببه سدة في اصول منابت الاعصاب

تمنع سريان الروح او لسوء مزاج بارد مع رطوبة
باردة من بلغم او احتباس سوداء او تفرق اتصال
لمرض او قطع او ورم ضاغط وقد يكون في
الندرة عن حرارة ويبس وعلامته يتبع
البلغمي البرد والثقل وسيلان الرطوبة من الانف والدموع
حمرة الوجه وامتلاء النبض والسوداوي تقلص العضو
وظهور اليبس والورمي الحمى وعلامات الخلط الفاعل
لذلك وعلاجه اما ما حدث من الرطوبة والمزاج
البارد فلا يبادر الى استفراغه حتى
تنقضي عليه اربعة ايام ويعطى في تلك الايام الاشيا
الملطفة والمنضجة كطبيخ حمص وانيسون وبسباس
وورج ومصطكا وليغذ بماء الحمص بالزيت والكمون
واحقنه بما يوافق ان كان طبعه يابسا واسهله بعد
اليوم الرابع وليعط من الثيافرنصم درهم
وغرغره بالغراغر المذكورة لذلك وعطسه والطف

انهم

انهم ذكروا ان من انفع الاشيا لصاحب هذا الدا
ان يسف مثقال فلفل مع نصف مثقال جندبا
ولتدهن فقاره بدهن القسط والسذاب وليعط ماء
الاصول والشخير بقدر احتماله لئلا يعفن الخلط
واما اجتمع المرض والحمى بادرت بعلاج الحمى
وغذاؤه بالقلايا مبردة واما الذي حدث
من زيادة في الدم فعلاجه بالفصد خصوصا الورمي
وتقليل الغذا وتلطيفه نافع في ذلك وما حدث
عن سوداء فليرطب بدنه بماء الشعير وماء البقول
ولحوم الدجاج والسمك ويسهل وافضل
علاجات هذا المرض الحمية والجوع والسهر والحركة
والتعب بالمشي والدلك بالادهان الحارة وشرب
المياه الكبريتية ويحدث فيه اللقوة وهي استرخا
او تشنج يحدث في احد شقي الوجه لآفة في العضل
واختلف في اي الجانبين نقص من الوجه ومعنى

بالتفرقة بينهما بعيد وهذا المرض قتال
دون الرابع بان جاوز الرابع سلم صاحبه من الموت وان
جاوز ستة اشهر فلا يكاد يبرأ وسببه خلط
غليظ يسد الاعصاب ويجذب الجانب الصحيح اليه
وقد يكون من يبس شديد يقلص العصب وعلامته
الا يقدر يمسك الماء في فمه ولا الريح ويخرج الريح
والبصاق من جانب وعلاجه يقرب من علاج
صاحب الفالج من كذا او لا اربعة ايام واعطاؤه ما
ذكر واستفراغه بما ذكر مع ظهور العلامات ومصر
الرموس منه ومضغ الوج والعاقرقرحا ومما
هو بليغ في ذلك التسعيط بشحم الحنظل وعصارة
قثاء الحمار والفلفل والعرطنيثا والحجم في القفا باشراط
وتكليف النظر في مرآة المنبر وتسوية وجه العليل
والذي عن البلغم القوي ينفعه الكي وصفة ذلك
مذكورة في الكتب المطولة ويحدث فيه

التشنج

التشنج والكزاز والتمدد والخدر واسبابها
وعلاماتها وعلاجاتها تقرب من الفالج ويحدث
فيه الرعشة والاختلاج وسبب الرعشة برد
ورطوبة تسد المنافذ وهي في المشايخ لا تزول
وسبب الاختلاج ريح غليظة باردة محتبسة
تتحرك للخروج العلامات ظاهرة والعلاج
اما الرعشة فعلاج ما حدث منها عن استفراغ الترطيب
باطراف الفراريج والتمريخ بالادهان الرطبة والماء
العذب والاشربة المقوية للقلب وقلع السبب
وعلاج ما حدث عن بلغم يقرب من علاج الفالج
من الانضاج والتلطيف وغيره وشراب الحلحال
مع الغافث وكامارج جيد في ذلك ومما هو جيد
اكل ادمغة الارانب مشوية والاستحمام بماء البحر
وبالمياه الكبريتية وعلاج الاختلاج بالادهان
والنطولات المسخنة الا ان كثر فيستفرغ واعلم

ان اختلاج جميع البدن ينذر بالسكتة واختلاج
الوجه ينذر باللقوة واختلاج المراق ينذر بالمالنخوليا

الفصل الثالث من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض العين

اعلم ان العين خلقت من سبع طبقات وثلاث رطوبات
فالطبقات اولها الصلبة ثم المشيمية ثم الشبكية
ثم العنكبوتية ثم العنبية ثم القرنية ثم الملتحم
واما الرطوبات فهي الزجاجية ثم الجليدية
ثم البيضية وصفة تركيبها مذكورة في كتب
التشريح والعين عضو شريف الشي وهو اشرف
الحواس ولذلك جعل في اعلا البدن ومن اجل ذلك ينبغي
ان يتحفظ به مما يوذيه كالتحفظ من الغبار والدخان
والحر الشديد والبرد والبكا والنظر الى الاشيا البارقة
وكثرة الانكباب والنوم الكثير والسهر وكثرة الجماع
وكثرة الحمام والنوم على الامتلا والقي المتوالي

ومما يضره

ومما يضره كثرة الفصد والحجامة واخذ
الاشيا المبخرة كالثوم والبصل ومما يصلح
مزاج العين ويقويه اخذ الاطريفل الصغير وتليين
الطبيعة وفتحها في الما الفاتر وكالاكتحال بالاثمد
ومما يحدث فيها من امراض الجرب والحكة في
الاجفان وهو من الامراض التي تعدو وسببه
رطوبة بورقية من دم حار او من خلط حاد
تحدث اولا حكة ثم يصير جربا وعلامته اما
الدموي فخفيف تحمر معه باطن الجفن وترا فيه حبا
يشبه الحصف مع قلة دمع و[illegible] اخشن
واقوى علامات وكلاهما يحدثان في العين رطوبة
وثم انواع اخر اشر منهما مذكورة في الكتب
المطولة وعلاج الدموي الفصد ان امكنك
من القيفال ثم استفراغ البدن بالبنفسج والقشر
الاصفر والسكر وقلب الجفن وحكه بالشياف الاحمر

الميز ويكتحل به ويجتنب اللحم والحلوا والعشا
بالليل وعلاج الخلط استفراغ الخلط وحك
الجفن بالشياف كالاخضر والباسليقون ويحدث
فيها الشعر الزايد وهو منقلب ومستو وسببه
خلط غليظ ردي وعلامته ظهور نباته مخالف
لنبات الشعر الطبيعي وعلاجه تنقية الجسم
مرارا والاكتحال بما يقوي العين من الاكحال الحارة
كالشياف الاحمر والباسليقون فان برئ والا ينتف
ويكوى على ما هو مذكور في المطولة ومن
خواص شحم الضفادع انه اذا طلي به موضع الشعر
بعد نتفه منع انباته وكذلك دم القنفذ ودم الضفدع
والخفاش ولبن التين ويحدث فيها الغرب وهو
ناصور الماق المتفجر وربما تفجر الى داخل الانف
وسببه خلط حار اكال للماق وعلامته
خروج المدة اذا غمز على الماق ويبقى موضع الغمز

غاير

غاير وعلاجه تنقية البدن من الخلط الفاعل
وتلطيف الغذا بحسب الخلط الغالب وينبغي
الا يستهان به او يتمادى بل يوضع عليه قبل الانفجار
الزاج او الماش او الهيجل او الكندر او الصبر فان
انفتح والا افتحه خيفة ان يفضي الى العظم
واحشه بعد الانفجار بالعلك والماس وشحم الحنظل
فانه يبرا ان شا الله تعلى فان دامت مدته ولم تنقطع
فاعلم انه افضى الى العظم وحينئذ يعالج بالكي
على ما هو مذكور في المطولة ويحدث فيها
سيلان الدمعة وسببه ضعف الهاضمة والماسكة
او نقصان لحم الماق او لعارض من الدماغ وعلامة
الاول ضعف في النظر مع كثرة الغذا وعلامة
الثاني ظاهرة وكاينة وسبب الثالث غلبة المزاج
على الدماغ وعلاجه ثم لزوم دخول الحمام كل يوم
على الريق والجلوس في البيت الحار من غير اخذ

ماء وتقطير الخل والماء في العين والاكتحال بالكندر
المحرق **ويحدث** بينهما الرمد وهو من الامراض
المشهورة الكثيرة الوقوع وهو ورم يحدث في بياض
العين **وسببه** اما باد كغبار او دخان او حر
شمس وسيما ذكرنا واما من داخل احد الاخلاط
وعلامة البادي وجود السبب والدموي حمرة
العين وعظم النبض وكثرة القذا والدموع وعظم
النبض والصفراوي حرقة شديدة وكان حشية
العين رمل وشوك مع دموع والبلغمي شدة النفخ
وقلة الحمرة والسوداوي قلة الانتفاخ ولين
الوجع سيما ان وافقت الانواع السن **وعلاج**
ما كان سببه باد زوال السبب الفاعل واستعمال
الاشياء المبردة المقوية كماء الورد والكزبرة وبياض
البيض وليقلل من الغذا ويهجر اللحوم والحركات
النفسية والجسمية **وعلاج** الدموي بفصد القيفال

وان

بان لم يكن فاستعمال الطبيخ ويوضع على العين ما فيه
قبض وتبريد كماء المسناب وماء الورد وماء الخيار
وان لم يغن استفراغ فان اشتد وجع العين صب الى
الادوية المذكورة شيء من عصير ورق البنج وتطلى
العين عند النضج بالحضض والزعفران وحليب
البنت وقطر في العين زلال البيض ولبن البنت
وعلاج الصفراوي اخراج الدم قليلا
واسهال الخلط بشرطه ورمد العين كالدموي وفي هذا
ابلغ والغذا المزورات وامنعه اللحوم والحلاوات
وكذلك في جميع انواع الرمد **وعلاج**
البلغمي تعديل المزاج بمعجون ورد عسلي وسكنجبين
وكحل الجفن بالصبر والزعفران واستفراغ البدن
بالايارج والغاريقون **وعلاج** السوداوي اسهال
الخلط ويحمل على العين صفرة بيض مسخنة مع قليل
زعفران وغسل العين بماء الحلبة **وينبغي** ان

يوضع على الجبهة ما يمنع السيلان للحار وورق العوسج
والبقلة وسويق الشعير وابزرقطونا وعنب الثعلب
ولغير الحار المر والكندر وللبارد الزفت والكبريت
وتحدث فيها العشا وهو لا يبصر بالليل
وسببه رطوبة تحدث للبيضية او الجليدية
او غلظ الروح الباصر فهواء النهار يلطفه فاذا كثر
فيكون كالابصار في النهار وبرد الليل يكثفه فيكون عدم
الابصار وعلاجه تلطيف الغذاء واخذ الايارج
والغذاء بكرة ومص الماء فيه ويؤخذ كبد الماعز
فيشرح ويجعل فيه دار فلفل مسحوقا مغربلا ويرد بعض
الشرائح على بعض ويشوى على صاج من حديد فاذا
انشوى جيدا اخذ منه دار فلفل وسحق ونخل
واكتحل به ويداوم على ذلك ومما يزيل
الظلمة الحادثة في البصر ان يؤخذ مرارة الرخم ومرارة
الديك ومرارة ذوات الاربع كالتيس والدب والارنب

والنثور

والنثور تجمع هذه كلها من الطاير والماشي ويجعل
معها قدر نصفها من عسل غير مرغى ويجعل على النار
ويكتحل به واكل الكبد والاكتحال بمائه جيد
لذلك وتحدث فيها البياض وسببه
اندمال القروح او انخراق ومنه غائر وغير غائر
وعلامته ظاهرة وعلاجه بالاكتحال
بشقائق النعمان وعصارة القنطوريون الدقيق
ومما جرب لذلك بعد تنقية البدن ان يؤخذ زبل
خطاف نقي مسحوق ويضاف اليه العسل ويكتحل به
وايضا ماء ورق العوسج مسحوق ويقطر في
العين وهذا المرض اذا ازمن تعذر برؤه جدا
وتحدث فيها الورم [illegible] وهو ورم حار
بالجفن تسميه العامة بالوردية واكثر ما تحدث
بالصبيان وسببه دم او صفرا وعلامة
الدموي حمرة مع الم وقد يتقطر منه دم والصفراوي

كثرة حرقة وخضرة لون الورم وعلاج الرمدي
القصر ان امكن والا فقصر المرضعة واصلاح غذائها
وتقطير اللبن في العين والقلام خارج بالخولان
والصبر وعلاج الكبر اولى استفراغ البدن والحمام
بالورد ودقيق الشعير والعدس والجلنار مع الحليب
وكذلك فيها الطرفة وهي نقطة حمراء تظهر
في الملتحم وسببه ذلك اخرا وبعض ما ورمة
من سبب باد او بعض ما اخلاط منصبة وعلامته
حمرة ظاهرة في النقطة وقد يكون لونها مائلا
الى سواد وعلاجه الحقن اللينة واستعمال طبيخ
الفواكه فان كفا والا فصدت القيفال او حجم على الساق
ويوضع على العين قطنة بدهن ورد وبياض بيض
ويقطر فيها دم ريش الحمام سخنا او لبن جارية وملح
وكمون وكذلك فيها السبل وهو عروق حمر
تنسج في العين وهو نوعان رقيق وغليظ وسببه

زيادة

زيادة الدم ولحوجه في العروق التي هنالك
وعلامته ظاهرة وعلاجه اولا بالفصد ثم
باستعمال ما يخرج الاخلاط التي هنالك كحب القوقايا
وترك الحلاوات وكل ما يزيد في الدم وليستكثر من
الدخول للحمام وفصد الجبهة والاماق بعد فصد
القيفال وليستعمل بعد التنقية بالماء او الحضض
وهو الخولان والصبر في ماء المرزنجوش والتغرغر
برب العنب او التوت مع الوج والغليظ منه
يعسر برؤه وعلاجه بالحديد المذكور في كتب الاطباء
وكذلك فيها الحول وهو ميل العين الى جهة من
الجهات وهو نوعان جبلي وغير جبلي والجبلي هو
الذي من حين الولادة وهذا لا علاج له وغير
الجبلي سببه تقدم مرض كصرع وتشنج وغير
ذلك وعلامته ظاهرة وذكر ان صاحبه اذا انحرف
بصره الى فوق او الى اسفل ابصر الشكل شكلين واذا

انحرف يمنة او يسرة فلا يفي بابصار وعلاجه ان
يقطر في العين دم الحمام وبياض البيض واستفراغ
البلغم وتنقية الدماغ وذكر ان الرتيلا اذا سحقت
وعجن بها ودرس به الكحل واكتحل به نفع من الحول
وتحدث فيها الجهر وهو ضد العشا في الابصار
وسببه قلة الروح النوري او مع تحليل
وعلامته ان يبصر ليلا ولا يبصر نهارا واكثر ما يقع
في الغالب في اصحاب العيون الزرق والشهل وعلا
جه بما يرطب الراس والدماغ من السعوط باللبن
ودهن البنفسج ويوضع على الراس منه وليكثر من الاستحمام
بالماء العذب الفاتر ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة
والنكاح وكثرة الحركة ان شا الله تعلى فهذه
جملة كافية في ذكر الامراض التي تحدث غالبا في العين
ويحتاج الى معرفتها ولنذكر طرفا مما يقوي العين
مما ذكره نحارير المجربين من الاطبا كالرازي والشريف الصقلي

وكذلك ان يؤخذ ماء رمانين جزء من كل واحد ومن
العسل غير المدخن بعد نزع رغوته جزء ومن ماء
البسباس جزء ويلقى في ذلك شيء من زعفران ويجعل
في الشمس القوية ويحرك كل يوم اربعين مرة في
الشمس الحارة ويصفى ويكتحل به صفة
اخرى يؤخذ ماء بصل وعسل غير مدخن اجزاء سواء
ويوضع ذلك على النار حتى يذهب الماء ويبقى العسل
ويكتحل به ومما يقوي البصر النظر الى اللون
الاخضر والاكحل قال ارسطو في ذلك خاصية عجيبة
خصوصا للمشايخ وبالله التوفيق الفصل
الرابع من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض
الاذن ويحدث في الاذن الوجع وسببه
اما من حرارة او برودة بمادة او بغير مادة
فالحار بغير مادة كطول الاقامة في شمس
او مباشرة نار او ريح حارة والبارد بغير مادة

ضربان وسبب الذي بمادة احد الاخلاط
الاربعة وعلامته انه يستدل على كل نوع بوجود السبب
الفاعل وعلامته وعلاج الحار الذي بمادة
استفراغ الخلط الفاعل ان ساعدت الشروط
ويقطر في الاذن ماء اطراف البحر بعد طبخها تسخن وتلقى
في زيت ورد ويقطر الزيت في الاذن ومما ذكر
لذلك ماء لسان الحمل وماء عنب الذيب وماء ورق
السيكران يقطر في الاذن وبهذا يعالج الحار بغير مادة
وعلاج البارد الذي بمادة استفراغ الخلط
الفاعل ان ساعدت الشروط ويقطر في الاذن دهن لوز
مر غلي فيه مسك وحشيشة وايضا زيت غلي
فيه ثوم حتى احترق ويقطر في الاذن وبهذا يعالج
البارد بغير مادة ويحدث فيها الثقل والصمم بما
كان منه في اصل الخلقة فلا علاج له وان حدث وازمن
عسر برؤه ومما ينفع الصمم الحادث ان يوخذ

ماء البصل

ماء البصل ودهن اللوز المر بعد التسخين ويقطر منه
في الاذن وايضا حب الغار يهرس ويغلى في دهن
اللوز ويقطر في الاذن فانه ينفع حتى الصمم على ما
قيل ويحدث فيها الدود وسببه مواد اخلاط
تراكمت هنالك وعفنت وعلامته كثرة التآكل
وقد يظهر الدود هنالك وعلاجه بان يوخذ لوز
مر ويسحق ناعما بمرارة البقر وماء ورق الخوخ
وماء كراث ويعجن من خرقة ويقطر في الاذن سخنا وقيل
ان ماء البصل وحده ينفع من ذلك وقد
عانيت انا بماء ورق الخوخ وحده مرارا ورايته
نافع وقد كان عندي جمل بالسانية حدث ان عنده
دود في اذنيه الا انه كان يكثر حكهما ولا يستطيع خدمة
فصببت ماء ورق الخوخ في اذنيه فاخرجت منهما دودا
ميتا وبرى الجمل بعد ذلك ورجع الى عمله بعد ان اشرف
من ذلك على الموت ويحدث فيها الريح والدوي

وسببه ذلك ما ذكرناه وهذا لا يحدث برودة واما
عن سبب مستكن في الراس وعلامته ظاهرة وعلا
جه بتنقية المعدة بعد تنقية البدن عموما
ويدهن الراس بالادهان ودهن اللوز ومما
جرب لذلك ماء ورق المرزنجوش يسحق ويقطر في الاذن
او ماء البصل المسخن الفصل الخامس من
الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض الانف
ويحدث في الانف الوجع وسببه حرارة
لاندفاع خلط حار من شمس او نار او ورم يسير المسام
فيحفز الحرارة وقد يكون عن برد وذلك نادر
وعلامته ان يحمر ويحمى ويرم جميعه وعلا
جه بالفصد والتشق بعصارة حي العالم ودهن
الورد مضروبا وتلطيف الغذاء بالبقول الباردة والمزورات
وتليين الطبع او اسهاله ولتلوث بثيلة في دهن ورد
وخل وتدس هناك ويحدث فيه البخر

كالذي

من قروح هناك وعلاجه بان يسعط النعنع
ويعصر ويقطر ماؤه في الانف او يوخذ بازروج ومرطوق
يسحقان بدهن ورد ويحدث فيه الرعاف ومنه
محمود ومنه مذموم فالمحمود ما كان سببه بحرانا او زيادة
دم والمذموم ما كان عن انفجار بعض عروق
الشبكة وعلاج البحراني والذي من زيادة الدم
بالا يقطع حتى يفرط فان افرط قطعناه والذي عن
زيادة الدم بالفصد وقد يكون من زيادة
الحرارة في الدم وعلاجه استفراغ الخلط الصفراوي
وتعديل الدم والمزاج بمثل الحوامض ويقطر في الانف
ماء الكزبرة قد حل فيه كافور وينفخ في الانف قشور
البيض مسحوقا مرفوقا ناعما فانه غاية في ذلك وينفخ
بالانبوب ويحدث فيه الزكام والنزلة والعطاس
وسببه وعلامته الزكام والنزلة سيلان رطوبات الى
الحلق والمنخرين وسببه العطاس ريح نافخة

او خلط لطيف مونه بالكيفية والفرق بين
الزكام والنزلة ان المادة الفاعلة ان انحدرت من
الراس على مقدم الوجه والمنخرين سمي ذلك زكاما وان
انحدرت على الصدر والرية سمي ذلك نزلة وعلا
مة ذلك ظاهرة وعلاج الزكام الفصد ان
ظهرت علامات غلبة الدم في القيفال واسهال ان دعت
حاجة اليه وليكب على بخار اكليل الملك والبابونج
والبنفسج وان كانت حارة مرش الخل على حجارة محماة
ويشم بخاره او يلقى على الجمر نخالة بلت في خل ويشم
بخارها ويشم المرزنجوش وبخار السندروس والقسط
والعود والباقلا والشعير نافع لذلك اعني الحار منه للبارد
وبالضد ويكون الغذاء على ثلاثة ايام حسو ماء
النخالة بدهن اللوز والسكر وشرب ماء الشعير
وعلاج النزلة قريب من علاج الزكام الا انه
يلح في ماء الشعير عوض السوس والبنفسج وجميع

ما يلين الصدر

ما يلين الصدر وليتلين الطبع بماء الاجاص والعناب
وشراب البنفسج وعلاج العطاس الفصد ثم
الاستفراغ ان ظهرت حرارة وادمان دخول الحمام ونشقه
الخل ودهن الورد وان كان عن ريح فينقى الدماغ
بحب الصبر ونشقه الروائح اللطيفة الجيدة

الفصل السادس من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض الفم ويحدث
في الفم وجع الاسنان وسببه ذلك حرارة او برودة
بمادة او بغير مادة وعلامة الحار التلهب
والاستلذاذ بالاشياء الباردة وعلامة البارد
بالضد وعلاج الحار ان كانت مادة وكانت
اللثة وارمة بالفصد في عروق الراس ويمسك في الفم
العصارات الباردة كعصارة حي العالم وعنب الثعلب
مع دهن ورد وخل ونحو ذلك من الادوية يعانا الحار الغير
مادي وعلاج البارد بمادة الاسهال بمثل

الفوفاي ومن ذلك اكل الاسنان بالفلفل مسحوقا وتاغندست
والمضمضة بخل طبخ فيه حنظل وتاغندست وبهزه
الادوية يعانا العيرمان **ويحدث** فيه تحرك
الاسنان **وسببه** اما بلغم كسفلة او لرخاوة العصب
الشام لهما **وعلامته** ظاهرة **وعلاجه**
التمضمض بخل غلي فيه سينوج وقشر رمان وسماق وال
وشبث وعفص مسحوقا **ويحدث** فيه الدود في
الاضراس **وسببه** خلاء الفم وعفن **وعلامته**
تغير حس من الضرس المدود مع ضربان **وعلاجه** بان
يوخذ قضيب من بلاد ويجعل في الثقب ويحمل لحمه في
النار حتى يدخل الدخان في موضع الدود **ومما**
ينفع لذلك التدخن من فحم بحب الهناب او حب
السيكران حتى يدخل الدخان في موضع الدود
ويحدث فيه تاكل الاسنان **وسببه**
بخار يصعد من المعدة ووسخ الاسنان **وعلامته**

تثقبها

تثقبها **وعلاجه** تنظيف الاسنان واستفراغ الخلط
الغالب على البدن وتنقية المعدة وان تحشى الموضع
المتاكل بفتيلة كافور او بفلفلة لوثت بقطران **ولنذكر**
ههنا مما يجلو الاسنان ويزينها فمن ذلك الصدف اذا
احرق وسحق واستن به اجلاها وزينها وكذلك
خزف التنور وكذلك نوى التمر المحرق وكذلك
قرن المعز المحرق وكذلك قرن الايل وزبد البحر كل
هذه مفردة او مجموعة تصلح لذلك ان شاء الله تعالى
ويحدث فيه البخر واللعاب السائل منه
وسببه البخر عفونة اما من اللثة او من اصول
الاسنان او من خلاء المعدة **وسبب** اللعاب
رطوبة في المعدة او ديدان هناك **وعلامة**
البخر الذي من اللثة العفن الظاهر فيها والذي من الاسنان
ظهور تاكل اصولها والذي من المعدة هيجانه عند
الجوع وسكونه عند الشبع وفساد الهضم

وعلامة اللعاب ظاهرة وعلاج
نحو اللثة بان يستن بالصبر معجونا بماء المفنربا ويمضغ
المصطكا والعود والتاغندست ويتمضمض بعد ذلك
بالخل وماء الورد وبهذا يعانا النوع الاخر
وعلاج اللعاب السايل بان يطلى على الريقاب
مع الملح ومما ينفع لذلك اكل لحم اليربوع مشويا
وتحدث فيه شقاق الشفة وسببه
سوء مزاج يابس وعلامته ظاهرة وعلاجه
بان يطلى الشقاق بالورد والكثيرا ويوضع عليه الغشا
الرقيق من القصب فان كان الشقاق غايرا طلي بشحم
بط مع شمع اصفر ومخ وزبد ولعاب بزر قطونا
وباروق من ابيض مع نشا وعفص وقد ذكر
بعض مجربي الاطبا انه جرب لذلك ان يدهن المفجرة او
السرة دايما بدهن البنفسج او اللوز الحلو فان هذا يبري
شقاق الشفة مجربا الفصل السابع من

الباب

الباب الثاني من المقالة الثانية في الخوانيق اعلم
ان هذا المرض من امراض الحلق ويكون في المري وعضل
الحنجرة ويعظم حتى يمنع نفوذ الهوا المستنشق
وسببه احد الاخلاط الاربعة وزعم
بعض الاطبا انه لا يكون عن سوء المجية دبعة وقد
يكون عن احتراق ريح سمية وعلامته
ضيق النفس وعسر البلع والوجع الشديد والورم
وعلاجه الفصد المجاور والاكثار من اخراج الدم
ان ساعدت الشروط او الحجامة في النقرة اوما خرعيز
او تحت الذقن ثم الغرغرة بالمربعات كرب التوت
وماء حماض الاترج مع ماء الورد وماء الرمان
المعتصر بشحمه وعلاج ما سببه خلط بارد
التمضمض برب العنب وماء الكرنب والخل تسخن على
النار وتسخن ويتحفظ منها الفصل
الثامن من الباب الثاني من المقالة الثانية

في امراض اعضاء التنفس ويحدث في اعضاء
التنفس البحوحة والسعال اليسير وسببه دخان
صياح او غبار او دخان وعلامته ظاهرة
وعلاجه بان يوخذ بزر الكتان والفول واللوز
المقشر يعمل منه حسو ويشرب ومن كان في رية الحين
لذلك ان يعالج تحت اللسان صمغ من كثيرا وصمغ
عربي عجنا بما الكزبرة ويجرع ما تحلل منه ذلك وقد
يكون ذلك عن رطوبة ويبسة مزاج الرية وعلاجها
حسو المتخذ من ماء النخالة والعسل واكل الزبيب
والتين وحب الصنوبر ينفع من ذلك ويحدث
فيها نفث الدم وسببه انفتاح بعض العروق
او قرحة في الصدر وعلامته من ذلك ظاهرة
وعلاجه بان يسحق طين ارميني وطباشير ومرجان
ويذر في شراب مصاصة ويلعق ويتحسا بحسو من
دقيق الفول على ماء المصاصة ويحدث فيها

السعال

السعال وسببه خلط بلغمي او حار ينزل من الدماغ
او مرة او رطوبة الرية او حرها او يبسها او لورم
فيها او قرحة او هواء بارد يصيبها او الصدر
او من دخان او غبار وقد يكون بمشاركة
الكبد والطحال وعلامة ما كان سببه البلغم
تقدم الزكام والنزلة والتاذي بالهواء البارد
وعلامة الحار من غرغرة قصبة الرية واحساس
بذلك عند النوم وعدم نفثه وعلامة المرة
تقدم الورم وعلامة رطوبة الرية الخرخرة
عند النوم ويكثر ذلك في المشايخ وعلامة
حرارتها كثرة العطش وسكونه واستلذاذ بالافاقات كالاشياء
الباردة وعلامة يبسها خفة السعال عند
الشبع واخذ المرطبات وعلامة قرحتها خروج
المدة والدم عند النفث وعلامة ما كان
بمشاركة الكبد والطحال ان يكون مع وجع احدهما

وباقي العلامات ظاهرة **وعلاج** البلغمي ان
ساعدتك القوة استعمال القيء بمطبوخ **صفته**
يوخذ زوفا وتين وفراسيون وحاشا وايرسا وعود
سوس وكزبرة بير وخشخاش ويطبخ في ماء باعتدال
ويجعل في مائه شيء من السنا والخيار شنبر ومعجون
الورد ويشرب سخنا ومراعات مزاج العليل واجبة
وغذاه بالتلبينة من ماء النخالة وبالخيار وعيون
الكرنب مع الدجاج السمين ويجعل تحت اللسان حب من
لب بزر القثا والبطيخ وقشر الباقلا جزء من كل
واحد ومن الكثيرا والصمغ نصف جزء من كل واحد
وانيد مثل الجميع ويبلع ما تحلل منه واخذ السكر
بالماء الحار على ما قيل جيد في ذلك **وعلاج**
الحار شرب ماء الشعير بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل
بالجلاب وغذ صاحبه بالفروج واسفاناخ ويمرخ
الصدر بالادهان المرطبة كدهن القرع والبنفسج

وعلاج الربو

وعلاج الورمي بعلاج الورم **ومما** ينفع
من جميع انواع السعال على ما قيل الحرف بعد حمصه
مع لعاب بزر القثا والخشخاش وايضا يستف
حب الخشخاش ورب السوس وبزر الكتان مسحوقين
وكذلك مص عود السوس من ايضا **ومما**
يزيل الرطوبات المجتمعة في الصدر ان يطبخ ورق
المروبيا وكمون وتين حتى يتهرى ويحسا ماوه شيئا
فشيئا **ومما** ينفع السعال المزمن على ما قيل
السكنجبين العنصلي وقيل انه ينفع من وجع
الجنب والتين وكذلك الثوم مع ماء العسل **ويحدث**
بينها ضيق النفس وهي الضيقة في لسان العامة
وسببه في الاكثر رطوبة غليظة تسد طريق
الهواء في شرايين الرية **وعلامته** تواتر النفس
مع سعال ويشتد عند الاستلقاء ويخف عند الاستواء
وهذا المرض عسر البرء في الشبان وكثير المشائخ

وعلاجه بان يوخذ حلبة وزوفا رطبة وتين
ابيض يطبخ ذلك جيدا في ماء كثير حتى يلين ويشرب
بعضه ويشرب من مائه في كل ساعة ومما
ينفع لذلك ان يوخذ كمون وعود سوس وزنجبيل
يسحق الجميع ويجمع ويجعل منه في الفم ويجرع ماء حار
مزج له من ماء

الفصل التاسع من الباب
الثاني من المقالة الثانية في امراض القلب ومما
يعرض في القلب سوء المزاج الحار والبارد
وامراضها اذا تمكنت يعسر برؤها ونحن ناكر من
ذلك ما على جهة الشرط المذكور وكان هذا الكتاب
وسيلة لموضوع له ايده الله ونصره وسبب
سوء المزاج الحار اما حرارة في جرمه من سبب بادي
او بمشاركة عضو اخر وكذلك سبب البرودة وعلا
مة الحار الحمى اللازمة والعطش الملازم
وتواتر النبض وعظمه وسرعته وشدة حرارة

الصدر

الصدر والاغتمام والكرب وعلامة البارد
ضد ذلك وعلامة الذي بالمشاركة وجود ذلك
وعلاج الحار ان ظهرت علامة دم الفصد
مع حذر واخذ مخيض البقر مبردا على الثلج
وحماض الاترج وضماد الصدر بالصندل والكافور
وماء الورد والجلوس في الاماكن الباردة وان ظهرت
علامة صفراوية فالاسهال بماء التمر الهندي وشراب
البنفسج والقثاء كاصبر وشم الرياحين الباردة وقد
رش عليها ماء ورد واشرب الماورد بقليل زعفران
ليوصلها بحرارته للقلب وعلاج البارد
كاستفراغ بما يخرج الخلط الفاعل ان ظهر مع حذر
وتقوية القلب بالادوية الحارة العطرة كشم المسك
والعود والعنبر والياسمين والغذا هنا الفراريج
بالفلفل والزعفران كما انه في الحار الفراريج بما
الحصرم والمبردات وعلاج ما كان بمشاركة عضو

اذى عداوات ذلك العضو وقد يكون عن يبس
وعن رطوبة وعلاجه صعب ومذكور في الكتب
المطولة ويحدث فيه الخفقان والضعف ∴
وسببه اما حرارة مفرطة او مع خلط او بخار
يصعد اليه وهذا اسلم او لخلط في فم المعدة واما
لبرودة مفرطة او مع مادة وعلامة الحار
المفرط سرعة النبض وعظمه والذي مع مادة صلابة
ما يحويه الشريان مع ظهور الخلط الفاعل وعلامة
البارد ضد ذلك وعلامة البخاري ان يحس كابة
في العضو المتصاعد منه اليه وكذلك المعدي وجود
كابة في المعدة وعلامة الحار تبديل مزاجه
واستفراغ المادي بما يخرج الفاعل لذلك واخذ شراب
الرمان والتوت الحامض والقراسيا وعلاج
البخاري قطع السبب وعلاج البارد استفراغ
المادة واخذ الادوية الحارة المذكورة في باب سوء

المزاج

المزاج المتقدم وعلاج ما كان عن المعدة مداواتها
وقطع ما يؤذيها ومما يقوي القلب بخاصية
فيه لحوم الحمام خاصة فراخها واما الحجر فله في
ذلك فعل عجيب وكذلك ماء اللحم وكذلك الماء المطفى
فيه الذهب او الحرير الصافي وشم الرياحين العطرة
المفرحة والفرح والسرور وسماع الاصوات الحسنة
والجلوس في الاماكن النزيهة

الفصل العاشر من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض
تحدث للمعدة ومما يحدث فيها الوجع
وسببه سوء مزاج او خلط منصب او ريح او
ورم وعلامته ظاهرة وعلاجه بان يوخذ
كمون مقلو وبزر كرفس وكروياء يسحق ذلك ويجعل في
ماء ويشرب ومما ينفع المعدة والريح فيها وفي
الامعا مع الوجع ان يوخذ ورق فيجل وشبث وكروياء
وحب رشاد ونونخا يطبخ الجميع في الماء جيدا بعد

السعوط ويشرب ماؤه وتحدث بيها القيء المفرط
وسببه اخلاط كيمعة او اخذ اغذية
كريهة وعلامته ظاهرة وعلاجه اخذ رب
الحصرم وشراب الحماض وشراب غز الروالي والمصطكي
والمرجان يسحق ويلعق بالاشربة المذكورة وللنعناع
في ذلك خاصية عجيبة وتحدث بيها الفواق
وسببه امتلاء او استفراغ او ريح وعلا
مته ظاهرة وعلاجه بان يوخذ مصطكا ودار
صيني وقرفة يسحق الجميع ويغلى في ماء ويشرب

الفصل الحادي عشر من الباب
الثاني من المقالة الثانية في امراض تعرض للامعاء
ومما يحدث في الامعاء المسمى الاسهال وانواعه كثيرة
الا ان الذي ينفع من جميع انواعه على ما ذكر ان يوخذ
ورد يابس وجلنار وصمغ عربي مقلو وطباشير مقلو
وكهربا صيني كزبرا اجزا متساوية تسحق وتجعل في

رب ريحان

رب ريحان وتستعمل والغذاء رز فلفل وطبخ في لبن
ماعز ونحو عليه سمن وتحدث بيها القولنج
اعاذنا الله تعالى منه وهو شدة الوجع والاحساس
بالثقل وهو ان يتمكن عسر البراز وخصوصا ما سببه
ورم وبخاصة اذا افرط صاحبه الرجيع وعلاجه
بالحقنة على ما اتفق عليه تجاربها الاطباء المجربين
ان يوخذ ديك هرم ويطبخ بشبث وكمون وملح
بماء الى ان نضج جيدا وانفصل لحمه عن عظمه عظم من
خرقة ويشرب ماؤه اعني مرقه واحسن ما يداوا به
خروج الاثفال بفتائل اخذت من عسل ومرة بقر او
ماعز وجعلت على نار وقد تقوا بشحم حنظل
ويوخذ ملح وحلتيت يسحقان ويخلطان بعسل
وتحبب قدر الفولة ويشرب منه بماء حار ثلاث حبات
او خمس ومما ينفع من ذلك خاصية عجيبة
ان يشرب مرق الزبيب بماء حار وتحدث

فيهما الدود والحيات وسببه ذلك اخلاط بلغمية
متعفنة وعلامته وجود خروجها مع كثرة اللعاب
عند النوم وعلاجه بان يبخر بزر الخوخ
والنعناع يغلا في زيت ويشرب على الطعام ويفطر
على عصيدة من دقيق حسن بخل وعسل ومما
ينفع من ذلك عروق الرمان الحامض وكذلك المواظبة
على اكل النعنع وطرا الفصل الثاني عشر
من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض تحدث
للكبد والطحال ولتعلم ان الكبد عضو رئيس
يجب الاعتنا بها في حفظها من الافات وتقويتها لانها
بيت الدم الذي هو مادة البدن ومنها تنبعث الشهوة
وهي ينبوع القوا الطبيعية وبصحتها يقوا الطبخ
وبالقدر وقد قال ابقراط ان دنيا حياة طيبة
بصحة اكبادنا فلنذكر بعض الادوية المقوية
لها من ذلك ماء السريس والريباس وخبير الصندل

وشراب التفاح

وشراب التفاح والسكنجبين السفرجلي والصندل وكبد
الذيب المشوية والورد والسنبل ويهانخر والمصطكى
والزبيب بعجمه بماء المضغ وشرب نقيع الراوند
واكل لحم القنفذ جيد لذلك والقرنفل والعود
هذه كلها تقوي الكبد وينبغي ان
تعتبر مراعات قوى هذه الادوية وقوة الكبد
ومما يضر الكبد شرب الماء الشديد البرد الا
ان كان الكبد شديد الحرارة وقوة الشبع وشرب
الماء في الحمام وعند الخروج منه فلنذكر ما
يحدث فيهما من الامراض المشهورة من ذلك وجعها
وسببه اما ضعف واما ريح فيها او حر
الاخلاط وعلامته ظاهرة وعلاجه
بان يبخر من صندل وعود وطباشير وكافور وند
من كل واحد جزء ويدق قدر الجميع ويلت فيما يكفيه
من ماء الورد بعد السحق نعما ويؤكل منه قدر

نصف اوقية كل يوم وراع المزاج فان ظهرت لك
حرارة فاضف الى الدواء من كان ورد البارد المذكورة
انفا وبالضد وتحدث فيها الاستسقا وهو
من اشهر امراضها اعاذنا الله منه وهو ثلاثة انواع
وقل ما يحدث بديا بل يكون في الاكثر تابعا لامراض
الكبد وقد يتبع امراض الطحال وربما للكليتين
وقد يحدث من احتباس الطمث او دم البواسير
وهو مرض مادي فان كانت مادته ماء واجتمعت
فيما بين الجلد والصفاق سمي زقيا وان لم تختص
بالجلد والصفاق الا انها عمت جميع الاعضاء باسرها
واضعفتها عن الهضم سمي لحميا وان كانت مادته
ريحا فيشتد فضاء البطن واضعف الهضم الاول سمي
طبليا وعلامة الزقي رهل الجلد ورقة
الاعضاء والخضخضة والتورم وعلامة اللحمي
انتفاخ جميع الاعضاء مع رهلها وان غمزت موضعا منه

البدن

البدن بقي موضع الغمز غايرا مدة ولا تكون البطن
شديدة النفخ كما في الزقي والطبلي وعلامة
الطبلي كثرة الجشا والريح وسماع صوت كالطبل اذا ضرب
على البطن ونفخ البطن وعلاج ذلك اعلم
ان العلاج العام لجميع انواع هذا المرض تقليل الغذا
جدا وتقليل شرب الماء وان قدرت على منعه يومين
فعالج وقد ذكر السيد الشريف الصقلي
رحمه الله فيما جربه لذلك ان يوخذ بزر بطيخ وبزر قثا
وبزر خيار وحب محلب وحب كرفس ونونخا وصندل
ابيض واحمر وورد من كل واحد جزء يسحق الجميع
نعما ويغربل ويلت بشراب الاصول يوخذ منه ذلك
نصف اوقية كل يوم ويشرب عليه نصف رطل من
حليب النوق مع اوقيتين من ابوالها ولتحسن اغذيتهم
وتلطف ويزاد فيها في الطبلي ما يفش الرياح ويقوي
المعدة وتحدث فيها اليرقان وهو المعروف

بالسفير وهو نوعان اصفر واسود **وسبب**
الاصفر الصفرا **وسبب** الاسود السودا **وثم**
اسباب مذكورة في الكتب المطولة **وعلامة** الاصفر
حمرة البول وصفرة زبده وصفرة بياض عين صاحبه
وعلامة الاسود سواد البول وسواد اللون
ويكون هذا النوع في الاكثر بمشاركة الطحال **وعلاج**
الاصفر الفصد ان ظهرت غلبة من الدم وساعدت
الشهوة والغذاء اللطيف البارد والادوية الباردة
المقوية للكبد كشراب البنفسج بماء الدلاع والطباشير
والصندل وماء الشعير **ومما** ينفع منه
بخاصية فيه اصل الحنا وكذلك الحلتيت اذا اخذ مع
التين اليابس وكذلك ورق الفجل **ومما**
هو مخصوص بذلك ان يطبخ اللحم بالمليسا ويشرب
مرقه هذا للبارد ومع السمك الطري للحار وقيل
ان الكهربا اذا علقت على صاحب اليرقان

يرى بخاصة عجيبة فيها واكل لحم القنفذ جيد لذلك
اعني له وللاسود وكذلك ماء اوراق الفجل **وعلاج**
الاسود الفصد بالباسليق ان ساعدت الشهوة
واستفراغ السودا ان ظهرت والغذاء والادوية كما
في الاصفر الا انك تعتني في هذا بتقوية الطحال
بما هو مذكور لتقويته كالضماد بالاشق والخل والورد
والمقل وكامخ والحاشا والسذاب **ومما**
ينفع لذلك تطبيب البدن بالدجاج السمين ولحوم
الخرفان السمينة وصفرة البيض ونحو ذلك من البقول
الرطبة وللكبر المخلل في ذلك خاصية عجيبة
ويحدث في الطحال الوجع **وسببه**
ذلك اما حرارة او برودة او ريح **وعلامته**
العطش في الحار والفزع في البارد والوجع في الجانب
الايسر تحت ضلوع الخلف **وعلاج** ذلك ان يوخذ
لوز مر وبزر فجل وعروق فوة وعروق حميضة وكزبرة

بزر وسلطان الجبل وعقربان وزراوند مدحرج جزء
من كل واحد كما باخذ اربعة اجزاء تين ابيض زنة
الجميع يهرس ثم نعما ويطبخ بما يغمره من الماء حتى يبقى
من الماء الخمس ويشرب **والحاصل** ان علاج امراض
الكهال يقرب من علاج امراض الكبر الا انه يجب الاعتنا
بالكبر اكثر من هذه للرياسة **الفصل**
الثالث عشر من الباب الثاني من المقالة الثانية في ذكر
امراض تحدث للكلا والمثانة **ومما يحدث** للكلا
والمثانة الوجع وعلامته ظاهرة **وعلاجه**
ذلك ان يوخذ بسباسة وحبة حلاوة ونونخا وبزر كرفس
وتين مكة واسارون ومحلب وبزر حب وعود قوا وبزر
اسفنارية من كل واحد جزء زنجبيل جزءان عود سوسن
زنة الجميع يطبخ بما يغمره من الماء حتى يطيب جدا
ويشرب منه كل يوم مقدار حفنة بشراب الاصول
ومما ينفع من ذلك منفعة بينة معجون فطرون

ومما يحدث

ويحدث بينهما الحصاة والرمل **وسبب**
ذلك اخلاط غليظة لزجة **والفرق** بينهما ان حصاة
الكلا اصغر من حصاة المثانة ويكون في الغالب صاحب
حصاة الكلا سمينا وصاحب المثانة هزيلا وقلما تحدث
حصاة المثانة للنسا لسعة مجاريهن **وعلامة**
حصاة الكلا الوجع الراسخ في الكلا واذا تحركت
للخروج سبقها رمل يبوله صاحبها والقي يلازم
صاحبها والقي وقد يقع بين وجع حصاة الكلا
والقولنج لبس لا يفرق فيه الا من زاول واشترت مرتبته
والفرق بينهما ان القولنج يبتدي من اسفل
اليمين ثم يمتد الى فوق وينبسط ويكون معه وجع
الكلا يبتدي من القطن ثم يشتد ووجع الساقين
والقي اكثر فيه من القولنج وتقلص البيضتين في
القولنج اكثر وكذلك سقوط الشهوة **وعلامة**
حصاة المثانة الوجع في موضعها **وعلاج**

حصاة الكلا اجتناب الجبن ونحو الخبز من الخلط
الغليظ بعد تلطيفه وتنضيجه واستعمال القيء والجلوس
في كابزن اسخن الماء وتمرخ الظهر والخاصرتين بدهن
الخيري والانحدار من الدرج على رجل واحدة ولب
خيار شنبر بدهن اللوز جيد لذلك وليتحسى مرقة
دجاجة طبخت بحمص اسود وخبازى او ملوخية وبهذا
يعالج صاحب حصاة المثانة الا انك اذا اردت تقوية
ادوية المثانة فاجعل لاحشائها عوض الكلا ومما
يفتت الحصاة بخاصية عجيبة الحجر اليهودي وحجر
اسفنج البحر ايهما حضر مسحوقا بعسل وكذلك الحجل
والحسك وبزر الكرفس وحب المحلب ودم التيس
وحدث في المثانة عسر البول واحتباسه
وتقطيره وسببه من دخل او مادة او حصاة
وعلامته ظاهرة وعلاجه ان يوخذ
اصل السوسن وبزر حرنوف ونحوه تخا يسحق ويلبخ ويشرب

ماوه

ماوه ومما ذكر انه يشفي من ذلك بخاصية
عجيبة فيه ان يشرب وزن درهمين من سرطان نهري محرقا
بعسل وحدث فيها عدم حس البول في النوم
واليقظة وسببه في الاكثر برد يرخي المثانة
وعلامته ظاهرة وعلاجه بان يوخذ
لوبان وسعد ومصطكية وشوناش ملوط يسحق الجميع
ويشرب بعسل ومما ينفع لذلك ايضا حسو متخذ
من دقيق القسطل وحدث فيها تقطير البول
وسلسه وسببه برد يوجب ذلك فيها وعلامته
ظاهرة وعلاجه بان ينقع البلوط في الخل يومين
وليلتين ثم يرفع وييبس ويضاف الى كل اوقية منه
نصف اوقية سماق وربع اوقية طباشير وورد
احمر ولوبان ربع اوقية من كل واحد يسحق الجميع
وينخل ويعجن بعقيد سايلة ويوخذ منه ربع اوقية
ويشرب عليه حفنة ماء طبخ فيه الحديد حارا

الفصل الرابع عشر من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض تحدث للرحم اعلم
ان هذا العضو تعرض له امراض كثيرة الا انا نذكر
منها ما هو ضروري وكثير الوقوع فنقول
مما يحدث لها الوجع المعروف عند النساء بالوالدة
علاجه بان يوخذ من الجزر البري والنونخة
والفوة وبعر الماعز والسنبل يسحق الجميع ويغربل
ويلت بعسل ويبلع منه كل يوم على الريق ومما يحدث
بها سيلان الدم وعلامته ظاهرة وعلا
جه بان يوخذ عقيق لونه مثل لون ماء اللحم وكهربا
وسندروس وعفص وشب يسحق الجميع جيدا
ويحتمل به والقعود على ماء المصاصة تدرس فيه
كباشير مسحوقا وانجبار نباتي وكهربا مسحوق ومما
يحدث بها سيلان رطوبات عند الجماع وعلا
جه بان يوخذ شيح محرق وتذكار وجلنار وحب

راس

راس وطين ارميني وكمون الجبل من كل واحد جزء و
يسحق ويغربل ويتحمل به بصوفة مبلولة في ماء
اس ومما ينفع لذلك بعر الفار مطبوخ كاس
تشرب بصوفة محمسة في ذلك ويحدث بها
تغير الرائحة ويزيل ذلك احتمال بالنونخة مسحوقة
تعجن بلبة من خبز بالشعير ومن عتا في صوفة موضحة
الفصل الخامس عشر من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض تحدث للمقعدة
اعلم ان كل امراض التي تحدث لهذا العضو
عسرة البرء لانه عضو عصبي ومحل للفضلات
محتاج الى الحركة في كل الاوقات ومما
يحدث لها من الامراض البواسير اعاذنا الله تعالى منها
وهي زيادة في المقعدة اما من داخل او من خارج
منفجرة وغير منفجرة وسببه من دم ردي او الدم
واحتراقه عن سوداء وقد يكون عن غيره من الاخلاط

وعلامة ذلك ظاهرة مع حرقة المكان والتلهب
والعطش وعلاج التي يسيل منها الدم
تقليل الدم السوء اول بتدريج وانه لا ينبغي ان يقطع
بدفعة لئلا يرجع على البدن خصوصا الكبد فيكون ذلك
سببا للاستسقا ثم اخراج الخلط السوء او بجذب
المقعد فان في ذلك خاصية عجيبة خصوصا ان كان
مما ياتي بادوار واصرف العناية الى تقوية الكبد
والطحال ومما ينفع من مهاجها ان يوخذ
وزن ثلاثة دراهم من خبث الحديد مجففا مسحوقا بعد
نقعه في الخل سبعة ايام معجونا بالعسل المطبوخ
فيه كالملح واخر الهليلج الصفير غدوة وعند النوم
جيرنه ذلك وعلاج التي لم يسيل منها دم وتورم
بصل العنصل وكثرة الاستحمام وان تدهن بدهن نوار
المشمش والخروع ومخ ساق البقر وكالبابونج مع المقل
وتطلى ببصل طبخ في الماء حتى تهرا وفشر وسحق مثل

المخ

المخ ويجعل معه مثله سمن حايل قديما فان ذلك جيد
الفصل السابع عشر من الباب
الثاني من المقالة الثانية في امراض تحدث للانثيين
ومما يحدث لهما ادرة وكاورام وسببه
الادرة انخراق الصفاق من جهتهما فينزل شيء
من المعا وسبب الاورام اخر الاخلاط
وعلامة ذلك ظاهرة وعلاج
الادرة الكي بالنار وصفة ذلك مذكورة في
المطولة وان لم تعدل تستلقي واعطي العليل ما يهشم
الرياح ومنعه الصياح والقفز والحرج وغير ذلك
وامنعه من الاغذية النافخة وعلاجه يقرب من
علاج الفتق وذلك مذكور في المطولة وعلاج
الاورام بان يوخذ دقيق الفول وكمون ويكون دقيق
الفول اكثر ويعجن ذلك بالمجمر زبيب من ال العجم مسحوقا
مثل المخ ويعمل ضمادا بعد الغسل بما طبخ الفول

والغذا بحسب ما يظهر لك من غلبة الخلط واخراج
الخلط الغالب ان ساعدت الشهوة **الفصل**
السابع عشر من الباب الثاني من المقالة الثانية
في امراض تحدث للمفاصل **ومما يحدث**
لها وجع الظهر **وسببه** بلغم غليظ او ورم او
حركة عنيفة كجماع شديد **وعلامة** ذلك
ظاهرة **وعلاجه** اخذ مربا الورد ويشرب
عليه طبيخ العود والمصطكا وحبة حلاوة وعود
السوس ثم استعمال البلغم بحسب ما يظهر لك وادهن
الميرة بزيت البان قد فتق فيه مسك **وعلاج**
البارد هذه كلها من استفراغ **ويحدث**
لها النقرس وهو مرض قوي يختص بمفصل ابهام
الرجل والمه شديد وهو مما يتوارث **وسببه**
احد اخلاط الاربعة **وعلامته** ظاهرة
وعلاجه فصد الباسليق في الذراع المخالف

للرجل المه

للرجل المه ان ظهرت زيادة في الدم ويلازم موضع
الالم بالمبردات الرادعة المقوية كالصندل وعنب
الثعلب وماء حي العالم وماء الكزبرة تشرب في خرق
الكتان وتوضع عليه ومن كل الادوية المذكورة
لتسكين الالم ان يؤخذ ورق خروع وحبه
يسحقان جيدا ويقليان في سمن وعسل وقليل خل
ويجمع جيدا ويسحق حتى يصير كالغذا ويطلا به
ويحدث لها عرق النسا وهو مرض يحدث
من الورك وينبسط في الجانب الوحشي من الساق
الى القدم **وسببه** احد اخلاط الاربعة خاصة
البلغم الغليظ **وعلامته** الوجع الثقيل من
الورك الى القدم في الجانب الوحشي **وعلاجه**
تنقية المعدة بالقيء بماء الفجل والعسل واخذ معجون
الورد وكما يارج جيد لذلك والقي في جميع انواعه
وانواع امراض المفاصل من افضل الادوية ومن

سماذوية الفاضلة لذلك ان يوخذ من دهن البيض
ودهن البابونج وشحم الاوز وشحم الدجاج وصمغ الاذن
ودهن الشبت يدهن بذلك وهذا كله بعد
الاستفراغ وفيما ذكرته كفاية من ذكر الامراض
الخاصة من الفرق الى القدم على الجملة الايجازية

الباب الثالث

من المقالة الثانية في ذكر الامراض العامية للبدن
وذكر الزينة وما يقوي الباءة وذكر علاج بعض
السموم وفيه ستة فصول **الفصل**
الاول من الباب الثالث من المقالة الثانية في ذكر
الحميات **اعلم** ان الحمى من امراض سوء المزاج
الحار المستولي على جميع البدن **وافضل** حد
حدت به نحو ما حدها به الاسرائيلي حيث **قال**
الحمى حرارة غريبة خارجة عن الطباع تتصل بدءا
بالقلب بالشريانات وتنتشر من القلب مع الحرارة

الغريزية

الغريزية دفعة الى جميع البدن وتضر بالافعال
الطبيعية ضررا اوليا ، **واجناسها** ثلاثة
اتفقت فيها **وطريق** الحصر انها تتعلق بما هو من
مواد البدن ومواد البدن ثلاثة ، ارواح
واعضاء واخلاط فان تعلقت بالارواح سميت
حمى الارواح وتسمى حمى يوم لانها لا تمكث اكثر من يوم
في الغالب وان تعلقت بالاخلاط سميت حمى الاخلاط
وحمى العفونة وان تعلقت بالاعضاء سميت حمى الاعضاء
وحمى الدق **فاما** حمى يوم **فاسبابها**
كثيرة بادية وغير بادية والبادية كالتي نشأت عن
حر كملاقاة شمس او حمام او حركة بدنية او نفسية
او اخذ ادوية او اغذية حارة وغير البادية
كالتي نشأت عن اورام ظاهرة او اوجاع
وعلاماتها بقاء النبض على حاله كحاله في
الصحة ولم تحدث فيها نافض ولا قشعريرة والراحة

بعقب الحمام وعلاجها التشو بزهر البنفسج
والفرح مع الحيلة في زوال سببهما من حرارة شمس
او غذاء او دواء وتلطيف الغذاء وتبريده واخذ
المزورات وصرف الهم عن سبب حماه فان لم وان
يجلس في ابزن الحمام اذا انحلت الحمى بقدر ما يلين
الجلد ثم يجلس في الماء البارد ساعة ويخرج ساعة
ويدهن الصدر بماء الورد والصندل ويتغذى بماء الشعير
بسكر والقانون في علاج انواعها ضرب السبب
الباعث لها وان لم يقرب من بعضه بعضا وينبغي
الا يدخل صاحب الحمى الناشية عن الاورام والقواعيز
الحمام كما في غيرها حتى تبرا واما
حمى العفونة فمنها مركب ومنها بسيط ونحن ذاكرون
البسيط واما المركب فلينظر في الكتب المطولة فاما
البسائط منها فاربعة اولها الدموية
التي متعلقها الدم على قولها وثانيها الصفراوية

التي متعلقها الصفراء وتسمى الغب لانها تنوب يوما
وتغب يوما وثالثها البلغمية التي متعلقها
البلغم وتسمى الورد لانها تنوب كل يوم ورا
بعها السوداوية التي متعلقها السوداء
وتسمى حمى الربع لانها تاتي في اليوم الرابع
واسباب هذه الحميات تعفن متعلقاتها
وعلى خلاف في الدم والعفونة ان حدثت داخل
العروق كانت الحمى الناشية عن ذلك مطبقة ولازمة
وان حدثت خارجها كانت نايبة وعلامة
حمى الدم ان تكون لازمة مطبقة لانحصار السبب
داخل العروق وهي خطرة حادة كثيرة العطش
والتلهب واعراضها شديدة وعلامة
الصفراوية شدة حرارة الكبد وان تبتدى بنافض
شديد الحر قليل البرد ويبخر معها البدن سريعا
سخانة شديدة مع الصداع والعطش وفـ

يعرض هذيان وفزع مرار والنبض عظيم متواتر
وعلامة البلغمية القشعريرة عند ابتداء
نوبتها والبرد الصادق خصوصا في الظهر والاطراف
والعطش قليل بالنسبة الى ما في الصفراوية وبياض
البول وقد يحمر لاندفاع الفضل ويتهيج وجه صاحبها
وتسقط شهوته وهي رطبة وعلامة السوداوية
النافض الشديد والتكسر والبرد والثقل عند ابتدائها
والنبض البطيء المختلف والبول المنتن الغير نضج
وقلة العطش وعلامة الدموية الفصد في
اليوم الاول او في الثاني او الثالث ولا سيما فيما بعد
والفصد في الباسليق وراع القوة واخرج من الدم
مقدارا كثيرا وشرب الماء الشديد البرد بعد الفصد
بسكنجبين وشراب بنفسج وشم الصندل والكافور
والبنفسج وتطلى الجبهة به والغذاء سويق الشعير
وماؤه وتلطيف الغذاء جدا حتى يرى فيعا انا

كالنافض

كالنافض وعلاج الصفراوية تليين الطبيعة
بطبيخ الاهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص وحل
فيه شراب بنفسج وشرب السكنجبين بماء الدلاع
والغذاء ماء الشعير وسويقه وبالجملة فعلاجها
يقرب من علاج الدموية الا انه التبريد في هذه
اقوى وعلاج البلغمية اولا بما يلائم الحرارة
كعلاج ما سبق من الحميات واستفراغ الخلط
ويعطى قبل الاستفراغ اوقيتين من شراب السكنجبين
البزوري والقيء قبل النوبة بالسكنجبين والماء
المطبوخ فيه الفجل علاج عظيم والغذا الورم
المرقا محلولا في جشيش الشعير وامنعه شرب الماء
البارد واذا جاوز اسبوعا فاغذه بالمزورات من
الاسفاناخ والصلق بالخل والمري والكروية والدار
صيني وان حدست ان المرض فيه طول فاعطه
الفجل والهراريج طبخت بخل ومري واعتن بتقوية

معدته وانعاش شهوته والقيء في هذه علاج
بالغ وعلاج السوداوية القصيرة كهيئة
لك علامة الدم العكر والاسهال الخلط المحترق الغالب
وذهب البدن بالاغذية وكثرة ردية ووسع الغذا
في غير ايام النوبة وفيه كما ذكر في البلغمية
الا انه في هذه يكون عند ابتداء النوبة والغذاء
كغذاء البلغمية ولشراب الافسنتين في هذه قدر
عظيم في المنفعة وكذلك شراب الغافت واما
حمى الدق وهي حمى الاعضاء بطهارة الادام في الشيخوخة
والثاني هذه وهي الحقيقية وتنقسم الى ثلاثة
اقسام اولها المتعلقة بالرطوبات التي على
الاعضاء الشبيهة بالطل وهذا القسم هو الدق مطلقا
وعلاجه سهل ان لم يخل في تدبيره
وثانيها التي تعلقت بالرطوبة القريبة
العهد بالانعقاد وهذا القسم صعب العلاج

وثالثها التي

وثالثها التي تعلقت بالرطوبة التي يقع
بها اتصال الاعضاء وهذا القسم لا سبيل الى علاجه
وسببها هم او غم او سهر او تعب وفي
الاكثر تكون عقب غيرها من الحميات خصوصا حمى يوم
وتختص بالابدان النحيفة وقد تقع بالمتوسطة
وعلامتها عدم النافض والقشعريرة وحما
لينة ساكنة وتشتد عقب الاكل والنبض صلب
ضعيف متواتر والقانون في علاجها صرف
الهم والغم والكدر والحرج وسماع الالحان الطيبة
والتعرض للسرور والفرح وان يسقى في ايام ماء
البقلة وبزر القثاء بشراب الرمانين وبكرة ماء الشعير
المطبوخ فيه الخشخاش بالسكر ودخول الحمام
المعتدل العذب الماء بعد انحدار الغذاء من المعدة
وتجلس في البيت الذي لا يعرق فيه ويمرخ البدن بالادهان
البارد الرطبة كدهن القرع ويسعط منها

وتجلس في كابزن الفاتر ثم ينغمس في الماء البارد بسرعة
ولا يكون برد الماء موذيا بل بحسب ما يستلذه ::
ويتطيب بالصندل والكافور والغزا بالقرع
والبقلة الحمقا ويلطخ بها الفراريج السمان عند خوف
سقوط القوة وتوخذ امراقها بالحليب واللوز
وللمركبات في ذلك منفعة جليلة وانفع من ذلك لبن
النسا خصوصا من الفرج واحذر عليه كاسهال وان
حدث فعالجه بما ذكرته وعلاج من الشيخوخة
بما يولد الدم الجيد ويبرد وهو قريب من تدبير الناقهين
فهذه جملة كافية في ذكر الحميات بقدر
الكافة وبقي لنا ان نذكر البحران لانه في الغالب
ملازم لامراض الحميات فنقول ان البحران هو تغير
يحدث للمريض بغتة في المرض الحاد وهو المقارعة
بين القوة والمرض وبه تقع الغلبة اما للقوة او
للمرض ولذلك سماه بعضهم القضا في القضا وله

علامات

علامات تنذر به وايام والعلامات المنذرة به
منها ما تنذر ببحران جيد ومنها ما تنذر ببحران مذموم
واما ايامه فالرابع من يوم المرض يكون
فيه بحران وكذلك في السابع وكذلك في الرابع عشر
وقد يكون في التاسع والحادي عشر والسابع
عشر الا ان هذه تسمى انذارات وقد يكون في الثامن
عشر وهو ردي وقد يقع في الذي يليه وهو جيد
وقد يقع في الرابع والعشرين والسابع والعشرين
والحادي والثلاثين وسبب اختصاصه بهذه
الايام حركة القمر وهذا مذكور في الكتب المطولة
واما العلامات المنذرة به فالقلق
وكاعراض المهايلة كاختلاط العقل وانتقال العليل
عن مكانه وفي مثل هذا يظهر عقل الطبيب وحذقه
لان الجاهل بالصناعة يذهب من ذلك والحاذق
لا يذهب خصوصا ان وثق بقوة العليل والعلامات

هي مثل ثبات القوة ونضج المادة وقوة النبض
وثبات العقل وصدق الشهوة وصلاح حال النوم
واليقظة ووقوع البحارين في ايامها المحمودة ونقصان
المرض عقبها **والعلامات** الردية بضد هذه
والبحران المحمود ينقضي بالاسهال او بالرعاف او العرق
او غير ذلك من الاستفراغات ولذلك علامات تدل عليه
مستوفاة في الكتب المطولة وبالله التوفيق سبحانه

الفصل الثاني من الباب الثالث من
المقالة الثانية في امراض الزينة واولا في الشعر

ممـا ينبت الشعر ويطوله ويمنع من انتثاره
وينفع من داء الثعلب والحية الغسل بطبيخ الريحان
او طبيخ كزبرة البير او طبيخ الصبر او طبيخ قشر الجوز
او طبيخ الشفانين او طبيخ مجموع هذه ودهن الشعر
بزيت الانفاق ودهن الاس والناردين والورد والحناء
ودهن الجلجلان دواء عظيم يدهن بهذه مفردة او

مجموعة

مجموعة **وممـا** ينفع تشققه اسهال السودا
والعفص المحترقة وتمريخ الشعر بالماء والدهن ممزوجين
وتعاهد الاستحمام وغسل الشعر بلعاب بزر قطونا
وبزر الكتان والخطمي واصله والحلبه ويغسل
بعد ذلك بطبيخ السمسم وورق القرع والاغذية
المرطبة المحمودة تنفع لذلك **وممـا** يمنع
من سرعة الشيب اجتناب الاغذية المرطبة الغليظة
واجتناب كثرة الاستحمام والهم والفكر والحزن
وان يتقي الاغذية المجففة الحارة كالمجبنات
والشوا وكثرة صب ماء الورد على الشعر
يسرع اليه الشيب وكذلك كثرة النكاح **وممـا**
يسود الشعر ماء قشور الفول الرطب وماء قشور الجوز
وقيل ان قلع عرق من عروق الجوز في اوايل
فصل الربيع ويلقم بفم انية فخار ويبادر بحيث
يسيل في القارورة ويدفنا جميعا في الارض الى زمن

الخريف فيكون لك الدهن خضابا جيدا واعني
بقطع العروق ان يكون طرفه المقطوع في فم القارورة واما
لم يزل في عوده وقد قيل ان قورت نكعة رطبة
وبقي في شجرتها واخرج ما فيها وجعل فيها ملح وفلفل
وخبث الحديد وردم عليها تقويرها وكيف فان جميع ما
فيها يتحلل ماء اسود فيكون لك خضابا ومدادا ولتعلم
ان الخضابات تقي الدماغ والاسنان ويمنع من ضررها
استعمال الطيوب قبلها وبعدها وان اضيفت الى
الخضابات القرنفل منع ضررها ومما يبيض
الشعر ان يوخذ من زبل الخطاطيف والراسن والماش
وتفاح الكبر اجزاء سواء يعجن الجميع بعد السحق
بمرارة البقر ويخضب به الشعر ويبخر بالكبريت ومما
يحلق الشعر النورة والزرنيخ وكلس الصدف يقوم مقام
النورة ومما يمنع نبات الشعر ان ينتف ثم يطلا
بالاشيا البارد[ة] المخدرة كالبنج والافيون واليبروح

والبزرقطونا مع الخل ويكرر ذلك ويطلى الموضع بعد
النتف بدم السلحفات او دم الضفادع الاجامية
او دم الخفافيش ودماغه ومما يقطع رايحة
النورة ان يطلى الموضع بورق الخوخ او بالطين المربا
بالخل ومما يمنع من احراق النورة ان يدهن الموضع
قبل استعمالها بدهن الورد وبعدها الغسل بالماء
العذب فان احرقت عولجت بدهن الاسفيداج او بياض
البيض ودهن البنفسج ومما يمنع من تولد
الابرية وينقي شعر الراس استفراغ الخلط الباعث لذلك
وعلامته تظهر لك مما تقدم واصلاح مزاج الراس والبدن
بالاغذية الصالحة وافضل استفراغ صاحب هذه
الاعراض في زمن الربيع بماء الجبن والايارج ودوام الاستحمام
بالماء العذب وغسل الشعر بماء السلق وشي من بورق
والدلك بدقيق الحمص والتمضمض مع الخل الدايم

الفصل الثالث من الباب الثالث من

المقالة الثانية في علاج اشيا تلحق البشرة وهي تعد
من الزينة. فمن ذلك الكلف والنمش والبرش
ام الم بن من وينفع من ذلك استفراغ الخلط السوداوي
واستعمال بماء الجبن والافيثمون ثم يطلى باللوز الحلو المقشر
والبورق وبزر الفجل مجموعة بلعاب الحلبة بعد الخروج
من الحمام ويواظب ذلك مع التكميد بالماء الحار
ومما يجلي البشرة ويحمرها اجتناب التعرض
للشمس والريح الشديدة واستفراغ الخلط الردي واستعمال
الرياضة قبل الغذا وان يتغذى باغذية تجعل له
مثل الحمص وصفرة البيض ولحم الضان الذكر والدجاج
السمينة والثوم والبصل والفلفل والقرنفل والزعفران
والاستحمام بالماء العذب ولبس الثياب الناعمة واخذ
ما يعدل الطبيعة ومن المطبوخات الجيدة لذلك ان يوخذ
دقيق الحمص والفول والشعير والعدس والكثيرا والنشا
والزوان والة مسر ولب بزر البطيخ والقثا والقرع والمحلب

واللوز

واللوز والمقل ولحم الاصداف وقشور البيض والعظام
النخرة ويصنع الخلاب العجاجيل كل قرصة درهم او
مجموعة باللبن الحليب ويغسل بها الوجه ومما
يسود اللون التعرض للشمس والريح والتعب مع قلة
الغذا وادمان الاغذية المالحة ومما يزيل
البشرة سود ان تطلا بالمرداسنج والنورة ويزيل سواد
ذلك حامض النارنج واللبن الحامض ودقيق الحمص
للوجه ومما يطيب رائحة البدن استفراغ الخلط
العفن وتعاهد الحمام والطيوب وكثرة الدلك بالمرتك
واكل الخرشف يطيب البدن بخاصية فيه وكذلك اكل
الكرفس واجتناب ما يعفن كالبصل والبيض المصلوق
والحلبة وكثرة التخم ومما يقطع كثرة عرق
البدن الدلك في الحمام بدقيق ورق الريحان ودلك الرجلين
بالشب يذهب عرقهما ومما يقطع رائحة الصنان
ان تغسل السوقيتا بماء وملح ثم تدلك بماء ورد وكافور وتستعمل

ومما يمنع تولد القمل في البدن كثرة الاستحمام
وتبديل الثياب وتبخيرها بالقسط واستفراغ الاخلا
العفن وطلاء البدن بالزيبق المقتول والدهن علاج
ما قد تولد منها ثم غسله بعد ذلك بالماء الحار ودقيق
الحمص وكاشنا زوج لد بعد ساعة وكثرة اكل التين تولد
القمل فليصلح بعد اكله ومما يسمن البدن ويخصبه
ترك الرياضة واجتناب الاغذية المالحة والحريفة وقلة
الاستعمال والتعب وقلة طول المقام في الحمام وقلة الجماع
والتعرض للفرح والسرور وغير ذلك وكذلك التفسح في
الاغذية المرطبة ومما ذكر انه جيد لذلك ان يوخذ
لوز مقشر وبندق وخشخاش جزء من كل واحد فيدق نعما
ودقيق ارز ودقيق حمص وبزر قثا مقشر وعناب منزوع
النواة جزء من كل واحد يدق الجميع ويوخذ ويعجن
بحليب ويوخذ منه غدوة وعشية بعد ان يفطر على
حسو متخذ من اوقية دقيق متخذة من خمسة ارطال

سميذ واوقيتين عسل وزيت ويقرص ويطبخ ويخبز في
الفرن حتى تجف جيدا ثم تسحق وتغربل ويوخذ من دقيقها
اوقية تصنع حسوا ويشرب بسكر ومما يهزل
البدن مداومة اخذ كالط بهل والكموز والكرفس والسذاب
والبسباس والمرزنجوش والملح والبورق هذه
كلها تهزل البدن ومهما جملة كافية في ذكر الزينة
وبقيت امور تلحق بها وهي اصلاح الباءة وما يعين على
ذلك المذكور وكانتهى ما قلناه والله المستعان
الفصل الرابع من الباب الثالث من
المقالة الثانية في اصلاح الباءة المذكور ممن
ذكر ما يزيد في الباءة وهو ان يوخذ لوز وبندق ونارجيل
مقشر لوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء
بالسوية وزنجبيل ودار فلفل ونار مشك من كل واحد
جزء وفانيذ ما يجمع به يعجن ويبخر به ويوكل منه كل يوم
مثل الجوزة غدوة وعشية ومما يزيد في الباءة

وهو خاص بالمحرورين واصحاب الابدان اليابسة ::
ان يوخذ رطلان حليبا بقريا ويلقا فيهما اوقيتان تجبينا
حلالا ويطبخ حتى يغلظ كالعسل ويلعق منه على الريق
كل يوم عشر دراهم ويوكل عليه سمك طرى
مشوى وكباب وهو عارم مع البصل ومما يقوى
الانعاظ : ان يوخذ لها وفيه دهن السوسن وقد ثقب فيه
وزن درهم فربيونا ومثله فلفلا ومثله نطرونا ومثله
خردلا وقيراط مسك ويمرخ به القطن والظهر والفقار
والعجان والقضيب وما يليه ومما يسرع بالانعاظ
ان يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل الحاجة بمقدار
ساعتين وزن مثقال بالاوقية فيبختج ومما
يزيد في لذة الجماع ان تمضغ الكبابة او العاقر قرحا
ويستعمل في الادراريق ويجامع به او يوخذ من الحلتيت
درهما فيصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك
اياما ثم يتمسح به وليشا ورك المراة اليه بيده شيئا

شديدا ويشد بحزنيه عليها وانه ينال منهما لذة شديدة
عجيبة **الفصل** الخامس من الباب الثالث
من المقالة الثانية في اصلاح الباءة للنساء **ومن**
ذلك ما يضيق القبل ومن ذلك ان يوخذ سك وزن ثلاثة
دراهم وقرنفل درهم مسك قيراط فيبختج اوقية
تسحق كلها ناعمة وتطرح فيه وتغمس فيه خرق كتان
نقية وتحتمل **ومما** يسخن القبل ان يوخذ
كرمدانه مفشى فيدق ويلقا منه في زنبق ما يغلظ
به ويحتمل وكذلك ايضا للبرودة والرطوبة
ان يوخذ كرمانا وبليلج وسعد وفلفل يطبخ في
فيبختج وتحتمل في خرقة **واما** ما يزيل الرطوبات
من ارحام النساء فيوخذ كرنا منه عند ذكرنا علك لرحام
ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كحل وشب
بالسوية ويسحق ويعجن وتحتمل **الفصل**
السادس من الباب الثالث من المقالة الثانية في

ذكر السموم وكاحتراس منها ومداواتها ينبغي
لمن خاف السموم قبل التناول منها واستراب موضعها
فيا كل ذلك الا بعد تناول ما يبطلها كالترياق ومن
الترياقات المذكورة لذلك ولا يحضر موضعا جائعا
ولا عطشانا ويحذر تناول الاطعمة المكشوفة خوفا
من ولوغ الحيوانات المسمومة فيها وقيل
ان ثم ابدانا لا يوثر فيها سم لقوتها وخاصة اعضائها
بذلك ورايت انا من السموم ان من تلدغه العقرب مرارا
ولم توثر فيه وكذلك من البيض ومما
يذهب عادية السموم اكل التين اليابس والجوز وينبغي
لمن شك انه تناول شيئا مسموما ان ياخذ من التين
المهتوم وحب الاترج اجزاء متساوية وليشرب منه بقي
ويعجنا بعسل فان كان الذي تناول سما فانه لا يزال يتقيا
حتى يخرج السم وان لم يتناول شيئا فانه لم يتقيا واما
ان تحقق انه تناول شيئا من السموم فليبادر الى شرب

الماء الفاتر

الماء الفاتر وقد حل فيه شيء من سمن البقر ويكثر منه
ويتقيا به ويكرر ذلك فان مال الوجع الى اسافل
البدن فليحقن وان مال الى اعالي فليتقيا واما
من نال شيئا من السموم الحيوانية المفسدة او النباتية
او المعدنية فالقانون في علاج ذلك القي بالسمن
والماء الحار والتعرق في الحمام فان ظهرت عليه
حرارة ولهيب فاسقه دهن اللوز والبنفسج
ولعاب البزرقطونا وحب السفرجل والمخيض والحليب
البقري وماء الشعير وضماد الصدر والكبد بخرق الكتان
مشربة في ماء الورد والصندل والكافور وشبه ذلك
وان ظهر امتلاء فالفصد وان ظهر به مثل استرخاء
او خدر وبلادة ذهن فليأخذ الحلتيت او الثوم
او البصل او العسل او مجموع ذلك في العسل او بعضها
فان تغيرت حالة مرة وانحلت قوته
وانقلب سواد عينيه فذلك رديء موذن بالموت

الا انه يبادر الى الترياق الكبير وحسبه ويغرف له امراق
اللحم والدجاج وانفع المرق في بدنه ونشفه الدجاج
المشوية ومرخه بالطيوب الباردة وامـا
من نهشته حيوانات سمية بمنزلة من عضه كلب كلب
ينبغي ان يجعل على العضة الجوز المسحوق مفردا ساعتين
ثم يشرط الموضع شرطا خفيفا ثم يمص بالمحاجم ويضمد
بمثل الحرمل والسذاب والثوم والبصل واعطه يتجرع له
الترياق وغذه لحم الحملان والحليب ومـن
خاصية الجوز الذي وضع على العضة انه ان القي للدجاج
تفر منه ولا تاكله وان اكلته لجوع او علته ماتت
وعـلامة الكلب الكلب ان يمتنع من الاكل والشرب
مع كثرة اللهث وكثرة خروج زبد من فمه كرغوة
الصابون ولا يعرف اهله ويثقل صوته وربما بطل وكل
من يلقاه تعلق به ومـن فعل من نهشته افعى
او شيء من حيوانات سمية مما كان من ذلك فليبادر

الى قطع

الى قطع العضو المنهوش او ربطه فوق النهشة
ربطا شديدا وليسق سمنا وعسلا مسخنين ثم يتناول
الترياق الكبير ويوضع على النهشة فراخ الحمام
الطرية مشقوقة وباقي العلاج كعلاج الكلب الكلب
واما من لذعته عقرب فليعالج اولا بالشرط
على اللذعة ويوضع عليها الثوم والفلفل والعسل
ويلعق ايضا منه واما من لسعته رتيلا
فليجعل على موضع اللسعة الشعر والسذاب بعد
الشرط ويجعل كل انغماس في الماء الحار والتعرق في الحمام
والقي والترياق وجميع انواع السموم ان شاء الله
وفيما ذكرته كفاية على جهة الاختصار
وقدر الطاقة لاعتقالي في السجن وغيبة كتبي عني

الباب الرابع

من المقالة الثانية في الكلام في الادوية المسهلة وغيرها من
من المركبات وفيه اثنا عشر فصلا الفصل

كمل الاول من الباب الرابع من المقالة الثانية في كلام وفيه
المسهلة المفردة ... فمن ذلك المطبوخ لوجع
الدم والمصفية له وهو مثل العناب والخيار شنبر
والتمر الهندي ومن ذلك ما يسهل الصفراء وهي
مثل السقمونيا وكاهليلج كابلي والخيار شنبر والتمر
الهندي وكاجاص والفراسيا وماء الجبن وينفعها جميع
الحوامض ومن ذلك ما يسهل البلغم وهو مثل
شحم الحنظل والتربد والغاريقون ومن ذلك ما
يسهل السوداء وهو مثل كابيثمون والبسبايج والحمال
وذكرنا هذه انما هو على جهة التنبيه
واما كيفية اخذها ومعرفة قواها ووقت
اخذها فليطلب في الكتب المطولة وقد استوفيت
ذلك في كتابي الذي الفته لولدي عبد القادر سدده الله
وحاشيت به رجز الرئيس ابن سينا الفصل
الثاني من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر

بعض

بعض ترياقات ومعاجن وجوارشنات صفة
ترياق الاربعة النافع من الخفقان ووجع الكبد والطحال
ويحلل رياح البطن وينفع من لسع الهوام وقد يقوم
مقام الترياق الكبير اخلاطه جنطيانا وحب غار
وزراوند طويل ومر اجزاء متساوية يسحق الجميع
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع لوقت
الحاجة ومن الناس من يزيد فيه القسط المر وقوة
هذا الدواء تبقا سنتين صفة معجون ابن ورد
النافع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح
المتولدة في البطن اخلاطه مسك سليخة وسنبل ونانخة
وبسباس وبزر كرفس وانيسون وبزر رشفروش وبزر
شبث وجندبادستر وزراوند طويل وفوة واسارون
وكرويا اجزاء متساوية تسحق الجميع وتلت بعسل
منزوع الرغوة وتستعمل صفة جوارش الكمون
النافع من برد المعدة ويحلل الرياح ويذهب بالتخم

ويعين على الهضم اخلاطه كمون نقيع في خل
ليلة مجففا مقلوا سذاب وفلفل وزنجبيل جزء من كل واحد
بورق نصف جزء تدق كلها وية من غير ان ينعم سحقها
وتعجن بثلاثة اضعافها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل

الفصل الثالث من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض اشربة وربوب ولعوقات

صفة شراب العود المقوي للمعدة الباردة
والقلب ويعين على الهضم اخلاطه عود طيب
وسك اربعة دراهم من كل واحد قرنفل وجوزبوا
ومصطكا وسنبل درهمان من كل واحد تدق كلها ودية
جميعا جريشا وتصير في خرقة وتحزم استرخيا
وتلقى في قدر فخار ويصب عليها ثلاثمائة درهم من
ماء الورد ويطبخ حتى يعود الى الثلث فتعصر فيه
الخرقة عصرا جيدا ويصفى ويلقى عليه رطلان من السكر
ويطبخ حتى ينعقد شرابا واما الربوب فانما تستخرج
مما له عسلية كالرمان والعنب وغير ذلك وتنفع
مثل نفع ما اخرجت منه وربيت وكذلك
اللعوقات تستخرج مياه ما لها بالا وتطبخ مع العسل حتى
تصير في قوام اللعوقات مثل ماء الرمان وغيره

الفصل الرابع من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض ايارجات وحبوب مسهلة
وغيرها وامراض

صفة ايارج فيقرا النافع
من امراض الباردة وغلبة الرطوبة وينفع فضول
المعدة والدماغ ومنافعه كثيرة اخلاطه
مصطكا ودار صيني وزعفران وسنبل وسليخة واسارون
وحب بلسان درهم من كل واحد صبر سقطري خمسة
عشر درهما يسحق الجميع اجزاء ويضاف وينخل من منخال
شعر الشربة منه ثلاثة دراهم بجلاب او بعسل

صفة حب الصبر النافع من اوجاع المعدة
والراس اخلاطه صبر سقطري وقشر صبر وورد

وتربد ومصطكى من كل واحد خمسة دراهم يحبب بالماء
بعد السحق والتنخيل الشربة منه من درهم الى درهمين
صفة اقراص الورد النافعة من حميات العفن
والبلغمية والحميات العتيقة اخلاطه ورد يابس
وسنبل ومصطكى وزعفران وانيسون ولك وعود بلسان
عشرة دراهم من كل واحد عصارة الغافت وكابسنتين
درهمان من كل واحد اهليلج اصفر وتفاح كاذ خمس
دراهم من كل واحد يقرص الجميع بعد السحق والتنخيل
بماء الكرفس نصف مثقال القرصة ويجفف في الظل
الفصل الخامس من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض مطبوخات وسفوفات
صفة مطبوخ الفاكهة يسهل البلغم والصفراء
وينفع من امراضهما اخلاطه تمر هندي واجاص
وعناب عشرون درهما من كل واحد زبيب احمر منزوع
العجم عشرة دراهم اهليلجات ثلاثة منزوعة النوا

وبنفسج

وبنفسج وسنا مكي وزهر كابسنتين وعود السوس
اربعة دراهم من كل واحد يطبخ الجميع في اربعماية درهم
حتى يعود الى الربع يمرس ويصفى على اوقية من خيار
شنبر ويشرب ويصفى ثانية ويشرب صفة
سفوف ينفع من ضعف القلب والمعدة ويفرح ويهضم
وينفع صفرة اللون والوسواس اخلاطه ذهب
وعود واسارون ومصطكا وكابلي منزوع النوا
واكليل الملك وكمون ودار صيني واشنة وفلفل
ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب رمان وجوز بوا
وقاقلة درهمان من كل واحد سك عشرة دراهم
سكر رطلان يسحق الجميع الشربة من درهم الى ثلاثة
الفصل السادس من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض الكحال وشيافات
صفة الكحل العزيزي النافع من برد الماء
والانتشار وضعف البصر والغشاء والسيلان اخلاطه

توتيا ونحاس محرق وتوبال النحاس وسرطان محرق
وشادنج واثمد واقليميا الذهب والزعفران درهمان
من كل واحد نوشادر وفلفل ودار فلفل نصف درهم
من كل واحد يصنع الجميع كحلا بعد السحق ناعما
صفة شياف يقلع البياض اخلاطه
بعر الضب وزبد البحر وبورق وسكر وسقمونيا اجزاء
سواء ثم يطبخ من الوج والماميران عشرة دراهم من
كل واحد برطل ماء حتى يعود الى الربع تسقى به
الادوية بعد سحقها وتجفف ويعاد السحق كذلك ثلاث
مرات ويستعمل الفصل السابع من الباب
الرابع من المقالة الثانية في ذكر بعض مراهم وادهان
والطلية والضمدة صفة المرهم المصري النافع
للجراحات والقروح والمنبت اللحم الطيب فيها اخلاطه
خل خمر وزيت رطلان من كل واحد مرداسنج رطل وربع
نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل

مع الزيت

مع الزيت حتى يذهب الخل ويلقى على الزيت باقي الادوية
ويطبخ حتى يتخن ويحمر صفة دهن الزعفران
يلين العصب ويذهب بصلابة الرحم واورامه الجاسية
ومن التشنج ويحسن اللون اخلاطه كرويا وزعفران
وقصب الذريرة خمسة دراهم من كل واحد من نصف
درهم تنقع الادوية ما عدا الدهن في خمرها خلا خمسة
ايام ثم يصب عليها من الشيرج ربع رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويستعمل
صفة طلاء يحمر الوجه ويصقله اخلاطه
دقيق الحمص والكثيرا والفول واللوز الحلو جزء من
كل واحد ومر وكندر ومصطكا وزعفران وموه
نصف جزء من كل واحد يطلى بماء البابونج ليلا
ويغسل من غد بماء النخالة صفة ضماد
ينفع عرق النسا اخلاطه شيرج وخردل
وميويزج وقشر اصل الكبر يضمد به ويلزم على الموضع

الراس يشفا الفصل الثامن من الباب
الرابع من المقالة الثانية في ذكر بعض سنونات
وذرورات وغراغر صفة سنون يجلو الاسنان
ويطيب النكهة ويشد اللثة اخلاطه عيدان
الكرم وشيح وصعتر محرق وملح دراني خمسة دراهم
من كل واحد شب وقرنفل درهمان من كل واحد
ورد درهم تجمع بالسحق ويستن بها صفة
ذرور ينفع من بروز المنفعرة اخلاطه اسفيداج
الرصاص والشب والجلنار والعفص والكحل اجزاء
سواء تسحق نعما وتذر على المنفعرة وترد من ماء عام
منها شي كثير صفة غرغرة تنقي الدماغ
وتنفع من الفالج واللقوة اخلاطه يطبخ
الحرمل واصل السوسن والفوتنج بالماء ثم يحل فيه شي
من ايارج فيقرا ويتغرغر به الفصل
التاسع من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر

بعض حقن

بعض حقن وفرازج وشيافات صفة
حقنة تنفع من احتباس الثفل في كل امراض الحارة
اخلاطه تين عشرون حبات بزر خطمي وبنفسج
عشرة دراهم من كل واحد عناب اربعون حبة
شعير مرضوض كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى
يبقا الثلث يمرس ويصفا ويضاف اليه عشرة دراهم
فلوس خيار شنبر وخمسة عشر درهما دهن بنفسج
ونصف درهم ملح دراني ويحتقن به صفة فرزجة
تنفع من رطوبة الارحام وتسخنها اخلاطه
شب وكحل وفسط وسنبل ومقل وحب البان وميعة
وفنة وجندبادستر جزء من كل واحد ملح ربع جزء ويشيف
الجميع بماء العنب صفة شيافة تحل الطبيعة
في اكثر امراض اخلاطه سكر احمر وزبل الفار
وبزر الخطمي اجزاء سواء ملح الهندي نصف جزء
يجمع شيافا بمرارة ضان الفصل

العاشر من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر
بعض ذرائر وغوالي ومسوحات **صفة** ذريرة
تقطع رائحة الابطين ورائحة الزهومة من البدن
اخلاطه شب ونسرين وسنبل من كل واحد جزء
مرو حبق الفضة والحرير نصف جزء من كل واحد
تسحق وتنخل وتذر تحت الابطين وفي المغابن كلها
صفة الغالية المكتومة **اخلاطها**
سنبل ومسك وعود هندي جزء من كل واحد مسك
ربع جزء يسحق الجميع وينخل بمنخل حرير ويعجن ببان طيب
ويبخر بالكافور ثلاث مرات على ثلاثة ايام بنصف
درهم في المرة ثم يذاب ربع جزء من العنبر بشيء من
البان ويضاف اليه بالادوية المسحوقة ويرطب
بالبان وتستعمل **صفة** مسوح يطيب البدن
ويعرف عندنا بالمخلخة الربيعة **اخلاطه**
لب حب المحلب يسحق على صلاية حتى يصير كالمخ

ويوخذ

ويوخذ من الصندل ربع اوقية ومن قشر السليخة
وجوزبوا وسنبل وعود هندي من كل واحد
درهمان يسحق الدواء وينخل ويلت بعجين المحلب حتى
يتجمد ثم يحل بشيء من دهن الزنبق ويجعل في جوانب
انية من زجاج او صيني ويبخر كل يوم اربع مرات
بالقسط والاظفار الطيب والصندل والعود ثلاثة
ايام لكل واحد منها حفنة وبعضهم لا يبخر بالكافور
ثلاثة ايام ثم خذ رطلين من دهن الزنبق واجعله
في انية زجاج وبخره بهذه البخورات في حالة
واحدة مجموعين وتسد فم الزجاجة وتحركها
ثم تبخرها بعضهم لا بالعود والكافور والصندل
ثم تحل العجينة بالزيت المبخر وتعركه بالبير حتى يتجمد
يلقى فيه درهمان من بان طيب ويترك سبعة ايام
حتى يغلي ويلقى فيه زنة نصف درهم كافور ويسد
فم الزجاجة ويرفع وانه جيد **الفصل**

الحادي عشر من الباب الرابع من المقالة الثانية
فيما يزيل الطبوع من الثياب الحرير والصوف. ومما
يزيل اثر الدم ان يسكب عليه دم مثله سخنا ثم يغسل
بماء حار ومما يزيل اثر النيل والحنا ان يفركا
باللبن الحامض ويغمس فيه ويعصر ومما يزيل
الشمع من الحرير ان يغلا شيرجا على النار ويغمس فيه
الثوب الذي فيه الشمع فانه يجذبه جميعه ثم خذ خرقة
رفيعة وامسحه بها ثم خذ له نخالة وامركه بها قليلا
قليلا مرارا متوالية وهي حارة ولا تغير بالنخالة وهي
لا مرة واحدة او مرتين خاصة ولم تزل تفركه حتى
يذهب ومما يزيل اثر الدهان بان يدلك بشحم
الترنج دلكا جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون
ومما يزيل اثر الخوخ ان يعرك بلبن نواه
عركا جيدا وكذلك رمان ورقه مع الغاسول يذر على
الطبع ويغسل بالماء والصابون ومما يزيل اثر

الرياحين

الرياحين ان ينقع الغاسول في لبن وخل مخلوطين ويدعك
بذلك موضع الطبع دعكا جيدا فيذهب ومما
يزيل اثر الفراصيا ان يعرك بماء الليمون عركا جيدا
ثم يبخر بالكبريت ثم يغسل بخل ثم بالماء الحار والصابون
ومما يزيل اثر الوسخ والسمن من الثوب
ان يدق الفحم نعما ويذر عليه ثم يغسل بالصابون
ومما يزيل اثار الفواكه ان يوخذ من اشنان
وهو شب الغاسول والشب والصمغ العربي يغسل بها
ثم بالصابون ومما يزيل اثار حب الرمان الاحمر
غسله بحب الرمان الابيض وكذلك طبع التوت النضج
يزيله الغسل بماء التوت الغير نضج الذي لم يصبغ لونه
او يغسل بورقه ثم بالصابون ومما يزيل طبع
قشر الرمان ان يغلى في الخل والغاسول المذكور ويغسل
الثوب بهما بالصابون ومما يزيل طبع النبيذ
الغسل بماء الرمان الحامض ثم يغسل بالصابون وان كان

فيبيض الزبيب يصب عليه الماء ولا يمس باليد وان كان
في ثوب فيطلا عليه بول حمار فرا كل رجلة مع اشنان
ويترك يوما وليلة ثم يغسل ببورق ويبسط في الشمس
ومما يزيل اثر القطران ان يدلك بالكبريت
حتى يسود ويذهب اثره ثم يغسل ويدلك بالصابون
ويكون مع الصابون طينا ومما يزيل طبع المغرة
ان يبخر بالكبريت ثم يغسل بالصابون ومما يزيل
طبع التفاح ان يدعك بورقه مع الماء دعكا جيدا
فيذهبه ومما يزيل طبع السفرجل ان يدعك بورقه
مع الاشنان المذكور والماء ومما يزيل طبع الكحل
ان ينقع الحمص في الماء ليلة ويغسل به الثوب ومما
يزيل الدهن من الثوب الحرير ان يغسل بالاشنان المذكور
والماء الحار ومما يزيل جميع الطبوع على الولا
ان يبل الغاسول ويخرج ماؤه ويعصر فيه ليمون ويجعل
فيه اشنان ثم يغسل فيذهب بجميع الطبوع ومما

يزيل طبع الحبر من الثوب بان يدلك بحماض الاترج
ثم يغسل بالاشنان والفحم واللبن الحليب والصعتر
ممضوغا كلما لم يخرجه ومما يزيل طبع
الزعفران بان يبل الموضع ثم يدعك بالبورق ويبخر
بالكبريت ثم يغسل بالصابون ومما يزيل اثر العنب
الاسود ان يغسل بالعنب الابيض والعكس وان كان
قديما يبخر بالكبريت واذا عتق ماء العنب الاسود في
الثوب عصر عليه ماء الحصرم ويعرك ثم يغسل بماء
ودقيق شعير الفصل الثاني عشر من
الباب الرابع من المقالة الثانية في بعض الخواص
فيمن ما في بعض الحيوان الناطق من
الخواص عظم الانسان اذا احرق حتى يصير رمادا
وخلط معه صبر وحشي به الناصور ابراه واذا
علق العظم المذكور على من به حمى ربع ابراه وحياة
بطن الانسان تجفف وتدق ويكتحل بها من به بياض

في عينيه فيذهب باذن الله وضرس الانسان
الميت اذا علق على من به وجع الضرس سكن باذن الله
تعالى وان وضع مع عظم جناح الهدهد اليمين تحت
راس انسان نائم لم يفق من نومه حتى ينزع ذلك
من تحت راسه على ما قيل والله اعلم وقيل
ان شعر الانسان اذا علق على من به شقيقة في راسه
سكن وجعه واذا بل بالخل ووضع على عضة الكلب
الكلب نفعها وكذلك بوله اذا صب عليها ودم
الانسان اذا اخذ من حجامة او من رعاف وجعل مع
دقيق الحلبة ويذهب بماء الفجل وشيء من عسل
ويطلا به على قرحة في الجسد فيسيل منها الماء فينفعه
ومن خاصية خرقة حيضة النساء انها اذا
علقت في موضع سفينة فلا يدخلها ريح ولا زوبعة
ومن خاصية لبن النساء انه اذا شرب مع العسل
فتت الحصاة من المثانة ومن خاصية بصاق الانسان

انه ينفع

انه ينفع من لدغ الهوام وقيل ان الصبي
اذا ولد ان رزق فترضعه حبشية سبعة ايام فيصير
اسهل باذن الله تعالى ومما في بعض حيوان
البر من الخواص فمن ذلك الاسد اذا اخذ من الشحم
الذي بين عينيه وذوب بدهن ورد ثم مسح بذلك الدهن
وجهه هابه كل من يراه واكل لحمه ينفع من
الفالج وكاسته خا وجلده اذا جعل في ثياب
لم يقع بها سوس ورجيعه اذا سقي منه الخليع
الذي لا يصبر على الخمر يبغض الشراب ويكره الخمر
ان راسه يجاب من الريح والفاره والذباب
ومن ذلك الذيب اذا علق راسه في برج حمام
لم يقربه ضر ومرارته اذا اذيبت بدهن ورد ودهن
به الوجه ذهب بالبثر والبهق وتنفع من
ابتداء نزول الماء في العين اكتحالا بها وقيل
ان المراة اذا بالت على بول الذيب لم تحمل ابدا والله اعلم

وخصيته اليمنى اذا دقت وخلطت مع زيت ثم
احتملتها المراة انقطع عنها شهوة الجماع والله اعلم
واكل كبده ينفع من وجع الكبد ويقويه وهذا
مجرب وان اشوى خصيته واكل منه قطعة هيج الجماع
ومن ذلك القنفذ اذا جفف بجلده في التنور
واكله من به الحمال وكلما اكله جففه من جلده
بقدر ما تطعمه منه الى ان يذهب جميعه وكذا الكحال
بمرارته يزيل بياض العين وشحمه اذا دهن به الذكر
احدث لذة زايدة في الجماع وانعظ انعاظا قويا
وكذلك اذا شرب ذكره بعد السحق والتجفيف
ومن ذلك الضبع اذا علقت عينه او تجعل
تحت فص خاتم فلا يخاف من لبسه سحرا ولا عينا ولا غيره
ذلك ما دام عليه واذا غسل ذلك الخاتم بالماء وسقي
من كان مسحورا برى باذن الله تعالى واذا جعل في
برج حمام كثر فيه الحمام واذا علق قلبه ومخه لكابيس

على من راع

على من راع صبي كان سريع التعليم ذكي العقل
ومن حبس عنده كعبها تيسرت عليه حوايجه وقضيت
ومن ذلك الكلب اذا علق ناب كلب على من به
اليرقان الظاهر نفعه واذا حمله انسان معه لم تنبح
عليه كلاب واذا عض انسان كلب كلب واردت
ان تعلم هل يموت ام لا فاجعله ينظر في مراة
فان راى فيها صورة كلب فانه يموت والله اعلم
وعين الكلب الاسود اذا دفنت تحت حايط دار
خربت ومن ذلك الارنب اذا بخر ببعره صاحب
الحمى الشديدة البرد برى منها وانفحته اذا خلطت
مع خطمي وزيت ووضع على اي موضع من البدن
فيه نصل نشاب او شوك جذبه وان سقي من انفحته
صبي لم يفزع في نومه وان شربت منه امراة لم تحمل
وكذلك زبله اذا علقته امراة على بطنها لم تحمل ما
دام عليها واكل راسه مطبوخا ينفع من الرعشة

ومن خواص الغزال اذا اخذ بلسانه بعد تجفيفه من
في حلقه علقة اسقطها ومن خواص اكل لحمه انه يقوي
النفوس ويحسن من قوته فيعش القوة بخاصية فيه
ومن خواص بقر الوحش اذا بخر بقرنه البيت مع
الكبريت هربت منها جميع الحيات واذا علق من قرنه
على امراة ولدت بغير وجع واذا علق مع كلب
عنز في بيت هرب منه البعوض والذباب ومن خواص
الثعلب شحمه يبري النقرس ووجع الاذن
دهنا به واذا اكلي به عود او كحل في بيت اجتمع
عليه البراغيث وكذلك مرارته ينفع من ابتداء نزول
الماء في العين ومما في بعض الحيوان كما شئ من
الخواص فمن خواص الفرس اذا احرق حافرها حتى
يصير رمادا واحتملته المراة اخرج الجنين من الرحم حيا
كان او ميتا وعرق مناسمه للسمام فان تحمى السمام
وتتعافيه مرات فاي شيء مرت به قتلته ولبنها اذا

تحم

شربه من به الضيقة والسعال القديم برئ ومن خواص
البغال اذا اخذ من وسخ اذنها وجعل في
جلد بغل وعلق على امراة لم تحمل ابدا وكذلك ان
احتملت بشيء من عرق بطنه واذا بخر البيت بحافرها
هرب الفار منه وان كان من الرجل اليسرى قتل الفار
ومن خواص الحمار اذا بلت في بوله نشافة بحرية
وعلقتها في سفينة اجتمع اليها الحيتان وعصارة
لحمه الطري اذا قطر منه في الانف نفع الرعاف
ومن خواص الجمل اذا غسل ببوله الجرب والحكة
ابراها واذا كان لون الوجه متغيرا من مرض مخر
ربة جمل حين تشق بطنه وتلقيها على الوجه
بحرارتها فان لونه يعود اليه باذن الله تعالى واذا
كان الفرس ينفر من البعير فخذ شيئا من بعره وعلقه
عليه في مخلاته من ذكره الى نصف النهار ثم انزع المخلات
فاذا علف شعيره رد عليه المخلات فيذهب نفورها

ومن ذلك **الضان** اذا اكتحل بمرارته من في عينيه
الماء نفعه ومخ الخروف يذاب في العسل ويصاب
اليه سكر ويشرب فانه يفتت الحصاة التي تكون في
المثانة وهو ايضا ينفع لمن يبول الدم وتجرى كاحليل
خرقة ولمن به وجع في الكلا والمثانة ومن اراد ان ينفع
التين قبل وقته فليبل من تحت شجرته من كبش وانه
ينضجه من يعا ومن ذلك **الهمع** اذا امسكت المراة
التي تعسر عليها الولادة في فمها قطعة من فرسه
او علقته على فخذها ولدت مسرعة واذا احرق
كلبه وشرب منه من يبول في الفراش ارتفع عنه ومن
ذلك **السنور** اذا تبخرت المراة تحتها بخرو سنور
اسود اخرج من رحمها الجنين الميت واذا طبخ
لحمه ودهن وضمد به النقرس برئ باذن الله تعالى
ومما في بعض الحيوان الماي من الخواص
فمن ذلك **الجمل** من استعمل من مرارته في راس كل

هلال

هلال جاء معه واحتد بصره وقل نسيانه وكذا الكحل
به ينفع من البياض وابتداء نزول الماء في العين ومن
ذلك **الدجاج** اكله يقوي الجسم ويكثر الذهن
ويعين على الجماع واذا شويت القشرة التي داخل
قانصته واكلها من يبول في الفراش برئ باذن الله تعالى
واذا طلي كل ورم فيه مادة بخرو الدجاج كاصفر
الذهب مع مح البيض وشيء من زعفران نفع باذن الله
ومن ذلك **اليمام** اكله يقوي الذهن ودمه يغير
البياض كحلا به وزبله يطلى على الصبي الذي يفزع
في نومه فيذهب فزعه ومن ذلك **الهدهد** ان رخ
برج الحمام بجناحه كاين لم يذهب من الحمام شيء
واذا جعلت عينه اليمنى في خرقة لم ينم من علقها
عليها ومن ذلك **الخطاطيف** اذا استعمل
مرارتها من في راسه ولحيته شيب اسود شعره باذن الله
الا ان اسنانه تسود ويمنع من سواد اسنانه ان يمسك

في الفم حين استعاك به لبن حليب ومن ذلك العصافير
بيضها اذا صلق واكل مع الجرجير زاد في الباءة
ومن ذلك الحمام دمه ينفع من الغشا الكائن به
واكل فراخها يذهب بالحزن من القلب ومن ذلك
الزرازير اكل لحمها يزيد في الباءة ومن ذلك الحلزون
شرب رمادها بماء وملح على الريق ينفع من وجع المثانة
والحصاة فيها والحجارة التي توجد في بطونها تسحق و
تعلق عليه فتنفعه ومن ذلك الحدا فانصته
تسحق بعد التجفيف ويخلط معها ملح اندراني وخبز
محرق اجزاء سواء فيقلع بياض العين كحلا به
ومن ذلك الكراكي اذا استعط بمرارته صاحب
اللقوة نفع ودهن زيتون بعد خروجه من الحمام ثلاثة
ايام متوالية نفعه ومخه اذا شربه من يشتكي وجع
كماله في الحمام مع خل وعسل نفعه ومما
في بعض حشائش الارض من الهوام فمن ذلك العقرب

اذا اخذ

اذا اخذ عقرب كبير اسود وجفف وسحق وعجن بخل
وطلي على موضع البرص برئ باذن الله واذا طبخت
عقرب في سمن وكل من لدغته عقرب دهن بذلك السمن
سكن المه واذا كانت المراة كثيرة الاسقاط فلتعلق
عليها وهي حامل عقربا فانها لا تسقط واذا بخر الموضع
بعقرب هرب منه العقارب ومن ذلك الفار اذا
شق حيا ووضع على موضع السهم والنصل اخرجه
ومن ذلك الذباب اذا علقت ذبابة حية في خرقة
متسعة عليها على صدغ من يشتكي وجع عينيه
او رقبته سكن وجعه ومن ذلك القمل اذا
اردت ان تعلم المراة الحامل بغلام هي حامل ام
بجارية فاجعل المراة تحلب في كف انسان من لبنها
وتلقي فيه قملة من الراس فان خرجت منه فحملها جارية
وان لم تخرج فحملها بغلام والله اعلم ومن ذلك
الضفدع اذا اخذ منه انثى واحدة وهي التي

لا يذهب لونها الى الخضرة فتضعها فيما نفعها من
دهن الزيت ونحوه فيه حتى تموت فكل شعر يدهن
من ذلك الدهن يبيض والله اعلم واذا طلي به
موضع نبات الشعر من الابطين والعانة لم ينبت
وفيما ذكرته من الخواص كفاية على ما ذكره
الحكماء والله اعلم بصحتها وهنا انتهى القول في المقالة
الثانية من الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى فلنشرع
في ذكر خاتمته والله المستعان فنقول

واما الخاتمة

ففيها خمسة فصول الفصل الاول
من الخاتمة في الفراسة اعلموا نفعكم الله
ان معرفتكم لهذا الفصل ضروري لاحتياجكم الى معرفة
الناس ولان تتفرسوا فيهم من يصلح لقربكم وخدمتكم
واول ذلك فراسة الشعر فاقول ان الشعر يدل على
الجبن وخشنه على الشجاعة وكثرته على الكتفين

والعنق

والعنق تدل على الحمق وكثرته على البطن تدل على
الشبق وعلى العنق خاصة يدل على الشجاعة وعلى الصدر
والبطن يدل على قلة الفطنة وفيما مدح الراس وعلى
جميع البدن يدل على الحمق واما فراسة الجبهة
من كانت جبهته منبسطة لا غضون فيها دلت
على انه ذو خصومة ورقاعة وصلابة ومن كانت
منه متوسطة في نتوءها وسعتها مع تغضنها دلت
على انه عالم صدوق محب ذو فهم ورياسة وحذق
واما فراسة الاذنين من كانتا منه صغيرتين
دلت على حمقه وقلة معرفته واما فراسة
الحاجب من كان حاجبه كثير الشعر دل على غثاثة
الكلام وعدم العقل السليم ومن كان حاجبه ممتدا
الى الصدغ فان صاحبه تياه ومن رق حاجبه
واعتدل في الطول والقصر وكان اسود فذلك دليل
على نباهته وفهمه واما فراسة العين

ازرق العيون كاعين المعز خصوصا الفيروزجية
ومن كانت عيناه عظيمتين جاحظتين فهو حسود
كسلان غير مامون خصوصا ان كانت زرقا ومن توسطت
عيناه ومالت الى الغور والسواد فانه لم يزل على انه
محب ثقة فهم وان اخضرت في طول البدن فصاحبها
خبيث وان جمدت وقلقت حركتها كالبهيمة المبتة النظر
فصاحبها جاهل غليظ الطبع وان كانت حركتها سريعة
مع حدة نظر فهو لص غادر محتال وان احمرت فهو
شجاع **واما** فراسة الانف اعدل كان الانف ماطال
غير طول فاحش فمن كان انفه رقيقا فصاحبه رقيق
النفس ومن كان انفه كانما ان يدخل في فيه فصاحبه
شجاع ومن كان انفه شديد الانفتاح فهو غضوب ومن
كان انفه غليظ الوسط يميل الى الفطوسة فهو كذوب
مهذار **واما** فراسة الفم من كان فمه واسعا
م[illegible] على شجاعته ومن غلظت شفتاه فهو احمق ومن

كانت

كانت شفتاه معتدلة في الرقة والغلظ وحمرة صافية
فهو معتدل فهم عاقل ومن النتوت اسنانه ونتات
فهو خب وحيل غير مامون ومن افترقت اسنانه
وانبسطت وخفت فهو عاقل ثقة مدبر ومن لحم وجهه
وانتفخت شرفاه فهو غليظ الطبع جاهل ومن
نحف وجهه فهو قبيح ومن انتفخت اصداغه وامتلات
اوداجه فهو غضوب **واما** فراسة الصوت
من كان صوته جهيرا فهو شجاع ومن اعتدل صوته
بين الرقة والغلظ فهو فهم وعقل وتدبير وصدق
ومن كان كلامه سريعا رقيقا فهو كذوب جاهل
ومن كان صوته غليظا فهو احمق قليل الفطنة
ومن تحركت يده في فصول الكلام فهو تام العقل مدبر
واما فراسة العنق من كان عنقه قصيرا
فهو خبيث ماكر ومن كان عنقه طويلا رقيقا فهو
احمق وجبان فان كان مع طوله ورقته صغر الراس

فهو احمق سخيف ومن كان عنقه غليظا مائلا على
الجملة وكثرة الاكل ومن كان عنقه معتدلا في الغلظ
والطول فهو ذو عقل وتدبير وخلوص المودة والثقة
والصدق واما فراسة البطن من كان كبيرها
فهو احمق جاهل جبان ومن كان لطيفها مطبق الصدر
فهو جيد العقل والراي واما فراسة الكتفين
من عرضت كتفاه وكثرته فهو شجاع خفيف العقل
ومن طالت ذراعاه حتى تبلغ كفاه الى ركبتيه فهو
شجاع كريم النفس وان قصرتا بصاحبهما جبان محب
في الشر واما فراسة الرجل من كان على قدميه
لحم غليظ فهو جاهل ومن صغر قدمه وكان فهو باخ
ومن رقت منه الكعبان فهو شجاع وكذلك من غلظتا
منه فهذه جمل مفيدة مختصرة في الفراسة
من اقاويل الحكما مجملا بها علمات شرح في معرفة الناس

الفصل الثاني من الخاتمة في الوزير

وكذلك نصركم الله همتكم العلية محتاجة لمعرفة
هذا الفصل لانه ضروري لكم لاحتياجكم اتخاذ الوزرا
الصالحين لقدر ملككم الشامخ فنقول اعدل
النشات التي ينبغي ان يتخذ صاحبها وزيرا وجليسا
من كان صاحبها ليس بطويل ولا قصير لين اللحم
لا غليظا ولا رقيقا لونه ابيض تشوبه حمرة بصفرة
معتدل الشعر سهل الوجه وعينه مايلة الى الغور
والحمرة السواد وفي عنقه استواء مع اعتدال
اللبة وليس في وركه وصلبه لحم صافي الصوت قليل
الكلام والضحك الا عند الحاجة وفي نظره فرح وسرور
قليل الطمع في المال لا عجلان ولا بطي فهذه اعدل
صفة يجب اتخاذها للوزارة والمجالسة ان شا الله

الفصل الثالث من الخاتمة في شرا المماليك

وكذلك نصركم الله هذا الفصل ضروري لمثالكم
لكثرة اتخاذكم للمماليك زادكم الله من فضله وسعة

جوم، فنقول اما النظر في حال المملوك
فيجب ان يرى لونه فانه ان كان حايلا دل على ان به علة
في كبده او طحاله او بواسير تنزف بدم ثم ينظر منه ظاهر
البدن كله في موضع ظاهر الضوء لينظر ان كان ثم بهق
رقيق او قوبا او وشم فانه ربما كان على موضع البرص
وكذلك الكي وكذلك الصبغ فان جميع ذلك اذا امتدت
ايام عظم البرص واتسع موضعه وظهر فان اشكل
عليه امره فليدخل الحمام ويغسل تلك المواضع
بالاشيا الجالية بالماء الحار ثم يستقل ليراه هل هو صحيح
ام لا ثم ينظر ان كان سمعه هل به ثقل في السمع ام لا ثم ينظر
بياض عينيه هل فيه كدرة وظلمة فان ذلك ينذر
بالجذام وان كانت فيه صفرة دلت على مرارة كبده
ثم ينظر ماق عينيه ويعصر فانه ربما سالت منه رطوبات
دلت على نواصير هنالك ثم تنظر حواجبه واشفاره
فان خفتهما دليل سوء وخصوصا مع بحة الصوت

وحمرة

وحمرة الوجه ثم يشم ريح نفسه من انفه وفمه فانه
ربما كان ابخر من احدهما ثم ينظر الى شكل انفه فانه ربما
كان غليظا اخاسيا معوجا وهذا دال على نواسير بداخله
فيجب النظر الى داخله باستقصاء في موضع مضي
وتتفقد اسنانه في قوتها واستوايها ونقايها وتحركها
وتآكلها ثم تنظر رقبته وتغمز وتجس فانه ربما كانت
فيها غدد مستعدة لتوليد الخنازير بسرعة ثم تنظر
الصدر وكاهله كتاب فانه ان كان الصدر رقيقا والكتاب
بارزتين دل ذلك ان السل قريب حدوثه ثم تجس صح
بطنه بعد استلقايه على ظهره وتغمز هل فيها
نتو ووجع خصوصا على كبده او طحاله او معدته
وليعطاه ما يقبض عليه بكفه فان صحة ذلك تدل على
صحة العصب والقلب ثم تنظر بعد جريه وعدوه هل
يعتريه سعال او ربو ثم ينظر الى عروق ساقيه فانها
ان كانت ثخينة واسعة انذرت بالدوالي وداء الفيل

الفصل الرابع من الخاتمة في بعض وصايا
الاطباء فيما اوصى به بعض اطباء فارس والروم
والعرب ان يستعمل من اراد حفظ صحته والسلامة
من الداء وهي اذا دخل الرجل الحمام فليشرب من الماء
السخن الذي يخرج من انبوبته ثلاث حسوات ان كان
عزبا على الريق فلا يشتكي بطنه ابدا واذا لبس الخف
او النعل بدا باليمين واذا خلعه بدا بالشمال فانه لا
يشكو الم ابدا ومن اكل قطعة من الزنجبيل المربب
كل يوم امن من كل امراض ومن كان قفا بوجهه الملح وهو
يصب حتى تدخل منه نقطة في عينيه فلا يرمد ابدا
وقال بعضهم اربع خصال تقتل الهرم
وهي السفر البعيد والهم الطويل واكل السمك اليابس
والنوم مع المراة المسنة وقيل ان بعض
الملوك دعا اربعة اطباء عربي ورومي وفارسي
وهندي وقال ليأتيني كل واحد منكم باجود ما عنده

من الادوية

من الادوية وانفعها للبدن فجاءه الهندي بهليلجة
وجاءه الفارسي بماء حار وجاءه الرومي بحرهب وجاءه
العربي بشونيز ثم قال لهم ايتوني من الغد
بالدواء الذي يضر كل شيء ولا ينفع فجاؤا واكلهم بسمك
مالح وقال ايضا بعض الاطباء من اكل الوان
الطعام بقدر ولم يجعل فيها صح جسمه وذكا عقله
وذهنه ونفع جميع جسمه وقال ايضا من مضغ
في شبعته وقلل الاكل من الطعام وهونه صحة من بدنه
ان ادام ذلك الى الاجل وسال ملك من ملوك
الروم شيخا هو راس الاطباء مائة مضالة من العمر مائة
سنة واثنا عشر سنة كثير التجارب فقال له ذكر عني
افضل الاشيا للبدن وما يحفظ صحته فقال نعم انا طبيب
مائة سنة لم اجد شيئا افضل لصحة الجسم ولا انفع له من
راحة البدن وتقدير الطعام والنوم على الشوانيز
ووصايا الاطباء كثيرة وفيما ذكرت منها كفاية ان شاء الله

الفصل الخامس من الخاتمة اذكر فيه
قصيدة مدحت مولانا السلطان امير المؤمنين المجاهد
في سبيل رب العالمين ابي يزيد واعرفه فيها
ببعض حالي ايده الله بالنصر والتمكين وابقاه حماه
للمسلمين وامكن سيفه من رقاب الكافرين امين امين ∴

∴ وهي هذه

بعد الحمد لله وحده ∴ والصلاة على من لا نبي بعده

مولانا ∴

∴ نخصك ايها الملك الكريم ∴
∴ سلامٌ طيبٌ عميم ∴
∴ ويصحبه على طول الليالي ∴
∴ دعاءٌ من شريفٍ مستديم ∴
∴ غريب الدار صعب الكف نائي ∴
∴ عراه الان منعمٌ عديم ∴
∴ عزيز ذاق بعد العز ذلا ∴

غني

∴ غنيٌّ ناله فقر كظلوم ∴
∴ محب في جنابكم قديما ∴
∴ دعاه الحب وجد قديم ∴
∴ وان كانت منازله بغرب ∴
∴ بعيدٍ لا يُقال له سليم ∴
∴ فان البعد بالاجسام وصل ∴
∴ اذا كانت تحركه الرسوم ∴
∴ يقبل ارض مسراكم ويثني ∴
∴ عليكم بالجميل وكل يوم ∴
∴ سواجم بعبرة ونحر ∴
∴ تزول به السحايب والغيوم ∴
∴ ويلثم تربة ضمت حماكم ∴
∴ تزول بلثمها عنه الهموم ∴
∴ ويسجد في بساطكم سجودا ∴
∴ لمن اولاه مولانا الكريم ∴

∴ وتجعل مشتكاه الى مقام ∴
∴ ربيع في علاه له علوم ∴
∴ امير ذي عزيز ذي منيع ∴
∴ كبير في جماه ذي رحيم ∴
∴ ربيع في علمه [illegible] وقد ∴
∴ مراد ذي وعثمان حليم ∴
∴ امان الخايفين اذا اتوه ∴
∴ ومغني الاغنياء اذا يهيموا ∴
∴ ويعلمكم بان العبد يمن ∴
∴ له قلب من البلوى كلوم ∴
∴ وان اصل منه ان تسأله ∴
∴ قريشي له نسب كريم ∴
∴ ابوه سيد وكذا الام ذي ∴
∴ له من سادة لهم قدوم ∴
∴ واسلاف له كانت اسوة ∴

بتونس

∴ بتونس مجدهم وبها مقيم ∴
∴ مع الاملاك منها والموالي ∴
∴ ولم تهجمهم منها هجوم ∴
∴ وكانوا لم تكون بها اراضي ∴
∴ وافريش عندهم بلد قديم ∴
∴ مجابيه لهم حكر وعشر ∴
∴ وعاداتهم وراتبهم قويم ∴
∴ وان العبد بابه امام ∴
∴ محب في جنابكم مهيم ∴
∴ امير المومنين القلب حقا ∴
∴ ابو عمر وعثمان النظيم ∴
∴ ونعلم منه ميل الولي ∴
∴ الى اسكابكم ولكم قديم ∴
∴ وكان يعد حقا من بنيه ∴
∴ وهم لا يفهموه ولم يلوموا ∴

وكم كانت له من صافنات ∴
لمركبه وخال مستقيم ∴
وكم كانت له من جاريات ∴
لخدمته وام مستديم ∴
ونخيل واملاك ودور ∴
وجنات وانطاع تقيم ∴
ولما ان سقاه الدهر كاسا ∴
مرار ياغرامنه نظيم ∴
تخيرا رضكم واتا حماكم ∴
لان حماكم نعم الحميم ∴
وانتم فاخرون على غناه ∴
وتحيون الذي منه رميم ∴
وذلك لبعد ارض واغتنام ∴
بمن لكم اتا وهو الشميم ∴
وعزي بعدنا لي وافتقاري ∴

عفيف

عفيف كفاية وانا مهيم ∴

وللهادي الحجازي التهامي ∴

ربيع الفرد والمجد القديم ∴
محمد الذي لولاه حقا ∴
لما كان الحجاز ولا الحطيم ∴
بكن عوني على زمني فاني ∴
فقير والغني هو الكريم ∴
لانك نسل اسلاف كرام ∴
وجوهر تاج ملكهم العظيم ∴
بنو لهم ام اذ ما رمت وصفا ∴
لهم فضل وعز مستقيم ∴
اذا نطقوا بدرهم نثير ∴
وان صمتوا بجوهرهم نظيم ∴
وان لجملة املاك فدرا ∴
واحوال وافعال رسوم ∴

وإن كانت لهم رتب المعالي
وكل العالمين بها عليم
فأنت هلالهم وأبو بكر بدر
وجدك شمسهم وهم نجوم

ح

والسلام التام الكريم يخص مقامكم الكريم العلي العلمي العملي ومن يقف عليه ورحمة الله وبركاته وكتب في يوم الاثنين الثاني والعشرين لشعبان المكرم من عام سبعة وتسعين وثمانمائة عرفنا الله تعالى خيره وخير ما بعده والحمد لله رب العالمين